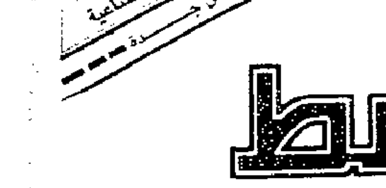
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 25 December 1985 - Front Page No.1 Vol.8 No.2584
الاربعاء ١٣ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/١٢/٢٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٨٤



PRICE LIST
Australia A$2.30 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 8 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 21 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lb • Malta 45c • Netherlands 3.50 Dfl. • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3 $ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

قصة مرض عرفات:

الشرق الأوسط تتابع "الحالة"... والشائعات

مسؤول فلسطيني: الوعكة عارضة وأبو عمّار بخير

لندن - تونس - عمان - الكويت - ابوظبي - «الشرق الاوسط»:

اثارت انباء مرض السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تناقلتها الانباء الليلة قبل الماضية كشائعات واكدتها وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) مساء امس مجموعة من التساؤلات، حول ماهية مرض الزعيم الفلسطيني فيما اذا كان سياسيا؟ او انه وعكة عارضة الزمته البقاء في الفراش فترة محددة من الوقت ام انه مرض حقيقي يستدعي علاجه في الخارج ولربما يكون هذا العلاج في موسكو كما اوردت ذلك بعض الانباء على لسان مصادر قريبة الصلة بالزعيم الفلسطيني؟

«الشرق الاوسط» تابعت حقيقة مرض السيد ياسر عرفات في هذه المرحلة التي تتزامن مع توديع العام ١٩٨٥ واستقبال عام ١٩٨٦ دون ان يكون عام ٨٥ هو عام الفرصة الاخيرة، مترافقة ايضا مع تصريحات متضاربة في عواصم القرار السياسي عربيا ودوليا، واخرها تصريح الرئيس المصري حسني مبارك اول من امس والذي امهل فيه السيد ياسر عرفات مدة ٦٠ يوما للاعتراف بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

وقد اتصلت «الشرق الاوسط» بالسيد عرفات في مقر اقامته في تونس للاطمئنان على صحته، وبعد ذلك اتصلت مع المتحدث الرسمي للمنظمة السيد احمد عبد الرحمن الذي ادلى بايضاحات حول حقيقة مرض السيد عرفات، وقال ان ما نقل من معلومات عن مرضه صاحبه التهويل والتأويل وفي الحقيقة فان مرض الزعيم الفلسطيني كان خفيفا وما هي الا وعكة صحية عارضة المت به اضطرته لملازمة الفراش لفترة من الراحة ورغم ذلك فان السيد عرفات قد زاول نشاطه كالمعتاد، فقد عقد اجتماعا الليلة قبل الماضية مع عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية الموجودين في تونس كما التقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والسفير الصيني لدى تونس والقائم بالاعمال السوفياتي ايضا، وذلك للاطمئنان على صحته والبحث في آخر تطورات القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط.

وفي هذا الاتجاه، علمت «الشرق الاوسط» ان «نزلة برد» اصابت السيد عرفات ادت الى مضاعفات صحية اخرى سببها الاجهاد كما علمت ان الدكتور الاردني أشرف الكردي، اختصاصي الامراض العصبية ورئيس الجمعية العربية لطب الاعصاب قد توجه من عمان الى تونس للاشراف على حالة السيد عرفات الصحية، ولكن مصادر قريبة من الزعيم الفلسطيني نفت ذلك، وقالت ان الاطباء في تونس يشرفون على حالته الطبية التي لا تستدعي وجود الدكتور الكردي، واكدت ان السيد عرفات يتماثل للشفاء خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة.

دعوة القمة

وقال السيد احمد عبد الرحمن لـ «الشرق الاوسط» ان السيد عرفات واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قرروا الدعوة الى عقد قمة عربية فورية لبحث الوضع العربي الراهن من سائر جوانبه والقضية الفلسطينية وتطوراتها والتحرك السياسي والمؤتمر الدولي والعمل على اتخاذ قرارات عربية موحدة ومشتركة وملزمة للجميع على مستوى القمة.

واضاف انه تم ابلاغ هذا القرار الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية من خلال السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية والسيد حكم بلعاوي ممثل المنظمة لدى تونس.

واكد ان اهم الطروحات التي جرى تداولها هي القضايا الساخنة على الساحة العربية التي تحتاج الى اتخاذ موقف عربي لتجاوز حالة التشرد والتشرذم القائمة ومحاولات التربص بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحول تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك والتي قال فيها ان هناك مهلة مدتها ٦٠ يوما مع السيد عرفات للاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ قال السيد عبد الرحمن في تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» ان هناك اتصالات ثنائية على اعلى المستويات، وقد «جرى الليلة الماضية اتصال بين السيد عرفات والدكتور اسامة الباز، المستشار السياسي لمبارك اطمأن خلالها المسؤول المصري عن حالة السيد عرفات الصحية، واكد الموقف المصري لدعم المنظمة كممثل شرعي للشعب الفلسطيني».

واكد السيد عبد الرحمن ان منظمة التحرير الفلسطينية تركز الان على العمليات في داخل الارض المحتلة ضد العدو الصهيوني فالموسم الحالي هو موسم عمليات، فقد نفذ رجال المقاومة الفلسطينية خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية تسع عمليات ضد العدو بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية من بينها عمليات من جنوب لبنان، حيث قصفت مواقع العدو بصواريخ الكاتيوشا.

المرض والتطورات

وتزامنت انباء مرض السيد عرفات مع تصريحات فلسطينية حول اتصالات مكثفة وشيكة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وبين سورية والمنظمة.

فقد اعلن السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب السيد عرفات للشؤون العسكرية ان الزعيم الفلسطيني سيزور عمان حال شفائه من مرضه لمواصلة التحرك الاردني الفلسطيني ولبحث سائر القضايا وسبل تعزيز العلاقات بين الاردن

(التتمة على الصفحة ٥)

السيد ياسر عرفات



وفاة فرحات عباس اول رئيس للحكومة المؤقتة في الجزائر

الجزائر - الوكالات: اعلن رسميا في المؤتمر الطارىء للحزب الجزائري الحاكم ان فرحات عباس الرئيس السابق للحكومة المؤقتة لجمهورية الجزائر توفي امس في العاصمة الجزائرية عن ٨٦ سنة.

اعلن النبأ السيد بو علام باقي وزير العدل الجزائري حيث صمت الحاضرون لمدة دقيقة حداداً على الفقيد الكبير.

كما اعلن في المؤتمر عن عملية جراحية عاجلة اجريت للسيد محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في الحزب.

(راجع ص ٢)

وكان فرحات عباس قد تراس الحكومة المؤقتة لجمهورية الجزائر من ١٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٨ الى ٢٧ اغسطس (اب) ١٩٦١.

ولد فرحات عباس في سنة ١٨٩٩ في طاهير (القبائل) وعمل صيدليا في ستيف بعد دراسات قام بها في العاصمة الجزائرية. وقد كان من المدافعين عن حقوق المسلمين وانتخب سنة ١٩٣٤ عضوا بمجلس بلدية مدينته. كما كان من انصار الاندماج في المجتمع الفرنسي واصدر سنة ١٩٤٣ «البيان الجزائري» وانضم الى مصالي الحاج داعية القومية الجزائرية.

وقد سجن بعد الاضطرابات الدامية التي وقعت في ستيف سنة ١٩٤٥ ثم صدر عفو عنه. ثم قطع صلته بالحاج واسس الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري وكانت حركة تضم شخصيات وطنية معتدلة من الاعيان.

وقد فوجىء بقيام الثورة الجزائرية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٤ وانضم الى جبهة التحرير الوطني في القاهرة سنة ١٩٥٦. وعينه رجال الثورة الجزائرية اول رئيس للحكومة المؤقتة لجمهورية الجزائر وحل محله صيدلي اخر سنة ١٩٦١ هو بن يوسف بن خدة.

وقد عين رئيسا للجمعية التاسيسية بعد الاستقلال ثم اقيل وحدد الرئيس السابق بن بيلا اقامته ثم بومدين من بعده وعاش في معزل عن الحياة السياسية الى ان اعاد له الرئيس الشاذلي بن جديد حقوقه ومنحه وساما في الذكرى الثلاثين لقيام الثورة في نوفمبر ١٩٨٤.

مفاجأة في قضية بطل سيناء: محامي الحكومة يطالب بالبراءة


بطل سيناء سليمان خاطر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت المحكمة الادارية العليا في مصر حجز دعوى المطالبة بالغاء محاكمة بطل سيناء سليمان خاطر امام القضاء العسكري الى جلسة غد (الخميس) لاعلان الحكم فيها وذلك قبل ٤٨ ساعة من اعلان الحكم على البطل في المحكمة العسكرية يوم السبت القادم.

وقد بدأت المحكمة جلستها امس الثلاثاء بسماع مرافعة عبد الحليم رمضان المحامي الذي اقام الدعوى بصفته عن نفسه وكونه محامي المتهم حيث بدأ بالرد على تقرير هيئة مفوضي الدولة الذي رفض قبول الدعوى شكلا لان التوكيل الصادر من بطل سيناء له توكيل عرفي غير موثق واكد رمضان ان تصديق المحكمة العسكرية على هذا التوكيل العرفي يحوله الى توكيل مصدق عليه بالاضافة الى ان سماح المحكمة العسكرية له بالحضور والمرافعة تؤكد صحة هذا التوكيل وتدعمه.

وطالب المحامي في نهاية مرافعته التي استغرقت نحو ٩٠ دقيقة بوقف قرار احالة بطل سيناء الى القضاء العسكري ثم رفعت الجلسة لمدة ٥ دقائق.

وعند عودة الجلسة ترافع محمد عبد السلام الزيات المحامي ونائب رئيس الوزراء الاسبق ونبيل الهلالي المحامي وكمال خالد المحامي وطالبوا بالغاء محاكمة

(التتمة على الصفحة ٥)

أحداث جامعة الزقازيق: توقيف ٢٢ طالباً من مترعمي التظاهرات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت قوات الشرطة القبض على ٢٢ طالبا من متزعمي التظاهر بجامعة الزقازيق شمال مصر كما يجري البحث عن تسعة اخرين صدر الامر بالقبض عليهم بعد ضبط منشورات لديهم وامرت نيابة امن الدولة التي بدأت التحقيق في الحادث بحبسهم حبسا مطلقا.

في الوقت نفسه يعالج ٢٢ من جنود شرطة مكافحة الشغب من اصابات سطحية.

وكانت احداث جامعة الزقازيق قد بدأت عندما تجمع عدد من الطلاب صباح يوم السبت الماضي داخل الحرم الجامعي احتجاجا على احالة زميلهم الطالب صابر عبد الرحمن بكلية التربية لمجلس تأديب لتعديه بالقول على احدى الموظفات بالكلية وقد استغلت بعض العناصر هذا التجمع الطلابي لتحويله من موقف يتعلق بقضية خاصة الى مظاهرة تطالب بالغاء اللائحة الجامعية والحرس الجامعي وترديد الهتافات التي تعكس الاتجاهات الحزبية تجاه بعض القضايا العامة.

وقامت هذه العناصر بتحريض الطلاب على قذف مباني الجامعة بالطوب مما اسفر عن اتلاف بعض المنشآت ثم حاولت دفعهم للخروج من الجامعة في مظاهرة للسير بشوارع المدينة الا انه قد تم اقناعهم بالعدول عن ذلك وعادت هذه العناصر تحرض الطلاب على التجمع والخروج في مظاهرات خارج الجامعة صباح الاحد حاملين لافتات بها عبارات تعكس الاتجاهات من بعض القضايا العامة. وتوجه المتظاهرون الى مبنى المحافظة والقوا الطوب على المبنى واتلفوا بعض سيارات الشرطة ثم قام افراد الشرطة بمحاولات لاقناعهم بالتفرق الا انهم واصلوا الاعتداء على قوات الشرطة مما اسفر عن اصابة ٢٢ جنديا باصابات سطحية ثم تمت السيطرة على الموقف واثناء التفريق اصيب الطالب محمود البسيوني بكلية آداب الزقازيق بكسر في ساقه اليسرى نتيجة سقوطه بسبب التزاحم ولم تقع اصابات بين الطلاب.

ويدور حاليا حوار بين المسؤولين في الجامعة وبين المتظاهرين لاثنائهم عن هذا الاتجاه.

● من جهة اخرى، ذكرت وكالة «رويتر» ان ١٠٤ اشخاص اصيبوا بجروح اثر التظاهرات التي قامت بجامعة الزقازيق وجرت خلالها اشتباكات بين الطلبة ورجال مكافحة الشغب ومن بين هؤلاء ٣٢ شرطيا و٧٢ مدنيا.

واضافت الوكالة ان طلبة جامعة الزقازيق يطالبون بالافراج عن سليمان خاطر وهو طالب بكلية الحقوق، بجامعة الزقازيق، وهذه اول مرة يكشف فيها ان بطل سيناء هو احد طلبة الجامعة.

الملك فهد يستقبل مفتي لبنان

الرياض - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز امس مفتي لبنان الشيخ حسن خالد.

كما استقبل الملك فهد العلماء والمشايخ جريا على العادة الملكية في كل اسبوع.

ثم استقبل جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه.

وحضر الاستقبال الامير مشعل بن عبد العزيز والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة والانمائية والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير ممدوح بن عبد العزيز وعدد من الامراء.

شامير: يجب ايجاد «طريقة» لازالة الصواريخ السورية

القدس المحتلة - ر: قال اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي امس انه يتعين ان تجد اسرائيل «طريقة» لازالة الصواريخ السورية المضادة للطائرات التي تم نشرها في الاونة الاخيرة على الحدود اللبنانية.

ونقل مسؤول بوزارة الخارجية الاسرائيلية في تصريحات لمراسلين اجانب عن شامير قوله لجماعة من قدامى المحاربين الامريكيين انه ليس بوسع اسرائيل ان تتساهل ازاء هذه الصواريخ التي نشرت لاعاقة الطلعات الجوية الاسرائيلية فوق لبنان. (راجع ص ٢)

سري وليس للنشر!

تقارير من عاصمة عربية تتحدث عن محاولة تامرية تعدها اسرائيل لتنفيذها خلال اسابيع للتخلص من الضغوط وتحويل الانظار عن طروحات قدمتها هذه العاصمة

قنبلة في رغيف بتل ابيب
الفدائيون يحرقون ١٥٠ حافلة اسرائيلية في قطاع غزة

تل ابيب - اب: اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الشبان الفلسطينيين، وبدأت التحقيق معهم في علاقتهم بالحريق الذي اندلع مساء الاحد الماضي في محطة للباصات في قطاع غزة، واسفر عن احتراق ١٥٠ سيارة باص قيمتها مليون و٤٠٠ الف دولار وتملكها شركة «ايجد».

وذكرت مصادر الشرطة ان عدة مئات من الحافلات كانت تقف في المحطة التي تقع في الجزء الشمالي من قطاع غزة لدى اندلاع الحريق.

ورفضت هذه المصادر ذكر عدد المعتقلين او كيفية مهاجمتهم للمحطة، وما اذا كان الحريق قد اندلع بفعل قنبلة حارقة او باسلوب آخر.

● من ناحية اخرى عثرت الشرطة الاسرائيلية امس على رغيف «محشو» بقنبلة في محطة للباصات ملاصقة لجامعة تل ابيب.

وكانت امراة اسرائيلية قد اشتبهت برغيف وضع في المحطة، فابلغت الشرطة وتم ابطال مفعول القنبلة.

١٠ دنانير للمسافر جوًّا و ٥ برًّا
مجلس النواب الأردني يقر قانون الضريبة الإضافية

عمان - «الشرق الاوسط»:

اقر مجلس النواب الاردني خلال جلسته التي عقدها امس الثلاثاء برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة القانون المعدل لقانون الضريبة الاضافية في الاردن. وينص القانون الجديد على تحصيل ضريبة قدرها عشرة دنانير عن كل مسافر من المطار وخمسة دنانير عن كل مسافر بطريق البر.

وكان القانون المؤقت السابق لعام ٨٤ ينص على تحصيل الضريبة عن كل جواز سفر مهما كان عدد الاشخاص المسجلين به.

وعقب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني على القانون الجديد بعد اقراره، فقال «ان الضريبة هي وضع مؤقت يعاد النظر فيه سنويا، كما ان الوضع المالي هو الذي يحكم فرض الضرائب. وقبل ايام وافق مجلس النواب على مشروع قانون الموازنة العامة للعام المقبل ٨٦، ولوحظ العجز الكبير الذي من مهامنا كسلطتين تشريعية وتنفيذية ان نغطيه».

واضاف: لهذا يجب علينا تحسين وارداتنا ومن هذه الواردات ضريبة المغادرة التي هي عادلة وتفوق في عدالتها ضريبة الدخل لانها لا تستوفى من الفقراء بل من الذين يستطيعون السفر وينفقون الاف الدنانير خارج البلاد.

● من جهة ثانية، تراس السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني امس الثلاثاء اجتماعا للجنة القانونية في المجلس لدراسة مشروع الموازنة العامة تمهيدا للمناقشة خلال الجلسة التي سيعقدها المجلس يوم غد الخميس.

دمشق : سنتصدى للعدوان بكامل قوتنا

«وساطة أمريكية» بين سورية واسرائيل لتخفيف حدة «أزمة» الصواريخ المفتعلة

بيروت ـ وكالات الانباء : كشفت مصادر دبلوماسية غربية النقاب عن ان الولايات المتحدة تقوم بوساطة بين سورية واسرائيل لتخفيف حدة ازمة الصواريخ السورية التي افتعلتها اسرائيل مؤخرا.

وقالت هذه المصادر ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان استنفر سفيريه في دمشق والقدس المحتلة وسيرسل مبعوثه الخاص ريتشارد مورفي الى المنطقة من أجل تخفيف حدة التوتر الناتجة عن افتعال اسرائيل لأزمة لصواريخ السورية، لكنها قالت ان القيادة السورية لن تستجيب للوساطة الامريكية التي اتخذت طابع التحذير من الاحتمالات الخطرة.

ووصفت هذه الوساطة بانها قوية لكنها ضعيفة في محتواها وتميل الى النظرة الاسرائيلية في هذه الازمة حيث حذرت الادارة الامريكية القيادة السورية علانية من خطورة بقاء الصواريخ في اماكنها الجديدة.

واشارت الى ان الضعف ناجم عن ان الصواريخ موجودة داخل الاراضي السورية وان الطائرات الاسرائيلية تخترق المجال الجوي لدولة ثانية هي لبنان وهو دولة عربية.

وقالت ان سورية اعتبرت الطلب الاسرائيلي سحب الصواريخ هو بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية السورية وهذا ما لا تسمح به الحكومة السورية.

ولاحظ المراقبون انه منذ تحريك ازمة الصواريخ لم تعد الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق الاراضي اللبنانية الا مرة واحدة حيث قطعت هذه الطائرات المجال الجوي اللبناني بسرعة فائقة فوق بيروت فقط دون الجبل والبقاع مخترقة جدار الصوت على علو شاهق خشية ان تطلق باتجاهها الصواريخ السورية.

واشاروا الى ان الطائرات الاسرائيلية اقتصر عملها على اختراق المجال الجوي اللبناني ولم تعمل كعادتها على تصوير ومراقبة الاراضي اللبنانية.

وكشفت المصادر النقاب عن ان سورية وضعت اربع منصات لاطلاق الصواريخ في نقاط محاذية للحدود اللبنانية امتدادا من الساحل الشمالي من منطقة طريق بيروت ـ دمشق شرقا بحيث تستطيع صواريخ «سام ـ ٢» اسقاط اي هدف جوي فوق الاراضي اللبنانية بدءا من محيط مدينة صيدا وكل القطاع الشرقي والبقاع الغربي غربي هضبة الجولان بما في ذلك اجواء بيروت والجبل والبقاع والشمال.

واشارت الى ان اسرائيل حاولت جهدها اكتشاف الذبذبات الصوتية للتأثير على الصواريخ السورية لافشال تاثيرها مثلما فعلت سابقا عندما كشفت قواعد صواريخ سورية داخل الاراضي اللبنانية عام ١٩٨١.

وذكرت ان سورية حركت صواريخها المضادة للطائرات من نوع «سام ـ ٢» بعد ان اخترقت الطائرات الاسرائيلية المجال الجوي السوري فوق منطقة النبك في ١٩ نوفمبر الماضي اي في اليوم الاول من انعقاد القمة الامريكية ـ السوفياتية في جنيف.

واعتبر المراقبون هذا الاختراق بانه رسالة تحذير للاتحاد السوفياتي وسورية من ان الولايات المتحدة واسرائيل لن تكونا مستعدتين في ظل توازن القوى الحالية لتقديم اي تنازل للاتحاد السوفياتي وحلفائه في جنيف حول الشرق الاوسط والتسوية المطلوبة لازمته.

واضاف هؤلاء قائلين ان هذه الرسالة تعني ايضا دعوة للاتحاد السوفياتي وحلفائه الى عدم الاصرار على اثارة موضوع الشرق الاوسط في جنيف من زاوية الحاجة الى عقد مؤتمر دولي للسلام يحضره جميع الاطراف المعنيين.

وعلى الصعيد ذاته تعهدت سورية مجددا امس برد أي عدوان اسرائيلي جديد بكامل استطاعتها وبكامل قوتها الذاتية وبما يلائم دورها الوطني والقومي ويناسب عزمها وقدراتها على صيانة التراب والدفاع عن الكرامة.

وأكدت صحيفة «البعث» ان الالحاح الذي تمارسه اسرائيل عبر اجهزة اعلامها على ضرورة سحب الصواريخ السورية يعتبر نوعا من تحضير الرأي العام الصهيوني لحرب جديدة وعدوان جديد بحيث تبدو بعد اختلاقها للازمات وكأنها قد ارغمت على الحرب او سيقت اليها.

وقالت الصحيفة ان التجارب التي عاشتها سورية في صراعها مع اسرائيل اصبحت كافية لتستوعب تماما الذرائع الصهيونية التي تتعكز عليها في كل مرة تتجه فيها الى العدوان وتدق طبول الحرب.

وخلصت الى القول ان رد سورية على اي عدوان سوف لن يكون الا بكامل استطاعتها وبكامل قوتها الذاتية وان سورية تعرف دوما كيف تستخدم قوتها فوق ارضها وتعرف كيف تحمي قرارها وترد كيد العدوان.

القليبي في مؤتمر «الالسكو» :
العرب أكدوا موقفهم السلمي من خلال مقررات قمة فاس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعرب السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عن اسفه لانسحاب الولايات المتحدة وبريطانيا من منظمة اليونسكو معربا عن امله في ان تعودا لهذه المنظمة الدولية في اقرب وقت حتى يتسنى لها القيام بخدماتها لجميع الشعوب والحفاظ على شمولية رسالتها الثقافية والحضارية .

ورحب السيد القليبي في كلمة وجهها في افتتاح المؤتمر العام الثاني عشر لمنظمة الالسكو بانضمام لبنان الى المنظمة ليحتل موقعه الطبيعي بين اشقائه ولما للبنان من دور متميز في احياء الثقافة العربية ونشرها في جميع انحاء المعمورة .

واشاد بصمود الشعب اللبناني في وجه العدوان الاسرائيلي ، وقال ان اللبنانيين ضربوا بذلك اكبر الامثلة حينما حطموا كبرياء الجيش الصهيوني .

واضاف ان سعينا للنهوض بامتنا في مختلف الميادين، ولاعداد الغد الافضل لاجيالنا الصاعدة وللمساهمة في بناء الحضارة ، دليل نقيمه مرة اخرى على ان اسرائيل لم تنجح في الهائنا عن العمل الجاد في المجالات التي بها القوة والمناعة ، اعني العلوم والتكنولوجيا والتربية ، وان ما يقترفه الكيان الصهيوني من اعتداءات ، وهو في مأمن من ردع المجتمع الدولي لن يثنينا عن مسيرة السلام الحقيقية التي تحقق الامن لكل دول المنطقة ، والحرية والكرامة لكل شعوبها .

واشار الى ان جهات اجنبية تخطىء اذا نظرت الى الدول العربية في موقفها من القضية الفلسطينية على اساس انه يمكن تصنيفها الى دول معتدلة ودول متطرفة . فالدول العربية جميعا ، معها منظمة التحرير ، قد حددت موقفها ازاء السلام في الشرق الاوسط على اساس البرنامج الذي اقرته قمة فاس عام ١٩٨٢ والذي يستند بصورة كاملة الى الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ، وان اتهام الموقف العربي بالتطرف يعني رفض القانون الدولي ، ونحن نتمنى ان تعيد تلك الجهات النظر في قضية الشرق الاوسط على ضوء القانون الدولي ومقررات الامم المتحدة ، خاصة منها تلك القرارات التي اتخذت بمبادرة من الدول الغربية ، وفي الفترة التي كان فيها العالم الثالث غائبا عن المنتظم الدولي ، واعني خاصة القرارات التي تعترف للشعب الفلسطيني بالوجود ، وتسند اليه حق العيش على ترابه الوطني في ظل دولة فلسطينية ذات سيادة .

وقال السيد القليبي: ومع تأكيدنا لادانة الارهاب ، بكل اصنافه ، فلا بد ان تذكر بان الشعب الفلسطيني انتظر طويلا قبل ان يحمل السلاح للنضال من اجل حقوقه المشروعة ، ولا بد ان نذكر ايضا بان المناضلين من اجل الاستقلال في مختلف اقطار العالم لم يكونوا هواة قتل او عنف ، وانما لجأوا الى الوسيلة الوحيدة التي تمتلكها الشعوب لاسترجاع حريتها ، عندما تصطدم بالرفض .

اما في خصوص احقية منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني ، فهل نسيت بعض الجهات التي تنكر اليوم حق المنظمة في التكلم باسم الشعب الفلسطيني ، هل نسيت ان كفاح الشعب الفرنسي مثلا ضد الهيمنة الالمانية كان بقيادة مقيمة في المهجر ، وعلى رأسها الجنرال دي جول ، ولم يطلب احد من الشعب الفرنسي، وهو تحت الاحتلال ، ان ينتخب ممثليه . بل اعترفت الدول المتحضرة بان الجنرال وصحبه هم الممثلون الشرعيون لفرنسا المكافحة أي لفرنسا الحقيقية. وهي شرعية اقوى من قانون الانتخابات، اذ هي شرعية الكفاح والتضحية بالحياة وبكل نفيس ، من اجل الحرية والكرامة .

وهذا ما اقره الرئيس ميتران نفسه في ندوته الصحفية الاخيرة .

لقاء رئيسي شطري اليمن

صنعاء ـ ق. ن. أ: وصل السيد علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية الى صنعاء بعد ظهر امس في زيارة لم تحدد مدتها يرافقه خلالها عدد من المسؤولين .

ويجري الرئيس علي ناصر محمد خلال هذه الزيارة مباحثات مع العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتناول العلاقات بين الجانبين وسبل تعزيزها وتنسيق الخطوات الوحدوية بينهما اضافة الى استعراض آخر التطورات على الساحة العربية والقضايا الدولية

الامير عبد المجيد: جميع المعونات قدمت للمتضررين في تبوك

تبوك ـ واس: اعلن الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك بأن جميع المعونات التي وصلت الى المنطقة قد تم تقديمها للمتضررين من جراء السيول بمنطقة تبوك والمناطق المجاورة لها وذلك بناء على توجيهات ومتابعة الملك فهد بن عبد العزيز .

واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية بأن سائر المعونات قد وصلت الى المتضررين في المدينة او القرية او الهجرة او البادية من جميع المستلزمات الضرورية كالخيام والبطانيات والاطعمة والغرف الطبية والادوية والاعانات النقدية، مشيرا الى انه تم تأمين مياه الشرب للمواطنين في قراهم وهجرهم حيث باشرت وزارة الزراعة بصفة عاجلة بحفر آبار ارتوازية لمياه الشرب عوضا عن الابار التي جرفتها السيول .

واضاف الامير عبد المجيد بأن اللجنة المشكلة لتقدير الاضرار باشرت معها في جميع الاماكن المتضررة كما ان جميع الطرق قد تم اصلاحها ..

واعرب عن شكره وتقديره لجميع الجهات التي شاركت في عمليات خدمات المتضررين داعيا الله عز وجل بأن يطيل في عمر الملك فهد الذي امر بتقديم وتسخير جميع الامكانيات اللازمة لخدمة ابناء شعبه اذ عودنا على ان يكون الأب الحاني والراعي الامين لابنائه ووطنه وشعبه .

بغداد : سنبدأ في استخدام اسلحة جديدة ضد ايران

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء : اعلن العراق امس، انه سيبدأ قريبا في استخدام اسلحة جديدة في حرب الخليج، في نطاق خطة لتدمير اهداف اقتصادية في ايران واحباط هجوم بري يجري الاستعداد له منذ فترة.

وقال الفريق طيار حميد شعبان قائد سلاح الجو العراقي في مقال نشرته صحيفة «القادسية» التي يصدرها الجيش، اننا سنستخدم في المستقبل القريب اسلحة جديدة ستحدث مفاجأة لدى العالم أجمع.

ويأتي هذا التصريح بعد اسبوع من الزيارة التي قام بها الرئيس العراقي صدام حسين للاتحاد السوفياتي حيث قال دبلوماسيون عرب انه يبدو ان العراق يسعى للحصول على اسلحة جديدة من موسكو.

ولم يكشف عن اي تفصيلات الا ان العراق اعلن لدى عودة الرئيس حسين ان الزيارة دعمت العلاقات بين البلدين.

ويلتزم الاتحاد السوفياتي بموقف الحياد تجاه حرب الخليج الا انه يحتفظ بمعاهدة صداقة مع بغداد.

وقال الفريق طيار شعبان ان بلاده لاتزال تتوقع هجوما ايرانيا جديدا الا اننا سنستخدم السلاح الجوي كسلاح حاسم.

واضاف الفريق طيار شعبان قوله «ان السلاح الجوي العراقي يقوم بتنفيذ خطة لتدمير جميع الاهداف الاقتصادية الباقية في ايران لحرمانها من اي مصدر».

وقد شن العراق غارات جوية متكررة على الميناء الرئيسي لتصدير النفط الايراني في جزيرة خرج في محاولة لعرقلة صادرات النفط التي تستخدم طهران عائداتها في تمويل مجهودها الحربي.

وقال الفريق طيار شعبان «يمكننا ان نقول بكل ثقة ان السلاح الجوي العراقي دمر منشآت جزيرة خرج وانه أصبح في حكم المستحيل القيام بأي اصلاحات لها».

شروط امريكا لتسهيل توقيع الاتفاق اللبناني

حبيقة يتراجع مرة أخرى ويؤكد: لن نوقع تحت الضغوط

بيروت ـ وكالات الانباء : استبعد زعيم الميليشيات المسيحية اللبنانية ايلي حبيقة هنا امس التوقيع على اتفاق سلام بينه وبين زعماء الميليشيات الاسلامية خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة، وقال: «لن نوقع تحت الضغوط» .

في غضون ذلك تساقطت قذائف مورتر على احد الاحياء السكنية في الشطر الغربي من العاصمة واندلعت اشتباكات مدفعية على خطوط التماس في منطقة الاسواق التجارية القديمة .

وقال اثناء اجتماعه الى وفد برلماني فرنسي امس «سنتابع المفاوضات حتى ولو لم يوقعه الاطراف الثلاثة (اي القوات وامل والحزب التقدمي الاشتراكي) خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة وستوضح الايام القادمة ما اذا كنا سنصل الى حل ».

واعلن رفضه توقيع الاتفاق تحت اي ضغوط وقال «المسألة البارزة هي الغاء الطائفية لكننا لسنا في وارد التوقيع تحت الضغوط» .

وبعد اعلان السيد حبيقة وقعت اشتباكات عنيفة بالمدفعية المباشرة من عيار ١٠٦ ملليمترات اضافة الى القذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة على جبهة الاسواق التجارية القديمة المدمرة حيث ترددت اصواتها في ارجاء العاصمة اللبنانية .

وذكرت مصادر امنية ان عدة قذائف مورتر تساقطت على حي وادي ابو جميل القريب من مكان الاشتباكات وتقطنه عائلات هجرت من مساكنها في مناطق النبعة وسن الفيل وسبنيه كما وقعت اصابات في صفوف المدنيين الا انها لم تذكر ما اذا ادى ذلك الى وفيات .

وهذه هي المرة الاولى التي تقع فيها اشتباكات رئيسية منذ بدء المفاوضات بين الميليشيات المتصارعة منذ ثلاثة اشهر .

وحول الموقف الجديد للقوات اللبنانية راى مراقبون ان الامور ليست بالسهولة التي تبدو فيها مشيرين الى ان الحوار مستمر ومطلوب لكن التوصل الى نتائج نهائية في هذه المرحلة غير ممكن لاعتبارات اقليمية ودولية يتعلق بعضها بموقف الولايات المتحدة الامريكية من هذا الموضوع .

وذكرت مصادر مطلعة ان سفير الولايات المتحدة في بيروت ريجينالد بارثولوميو هدد بان بلاده لن تسمح بتوقيع الاتفاق الثلاثي بين القوات اللبنانية وحركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي ما لم يجر تحقيق عدة اهداف . وقالت ان هذه الاهداف هي :

ـ اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المختطفين في لبنان واقامة ترتيبات امنية في الجنوب واخيرا الغاء اتفاق القاهرة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية الموقع عام ١٩٦٩ والذي ينظم العلاقة بين الفدائيين الفلسطينيين والسلطات اللبنانية .

ورأت المصادر انه في حال توقيع الاتفاق الذي تشرف عليه دمشق مباشرة فان اسرائيل وعملاءها من الميليشيات الحدودية ستجتاح قرى شرقي صيدا التي تسيطر عليها القوى الوطنية والاسلامية .

وقالت المصادر ان الولايات المتحدة تتخذ هذا الموقف بسبب اغفال دورها في هذه المفاوضات ولوقوف سورية بقوة وراء ضغط القوى الوطنية والاسلامية عند الغائها اتفاق ١٧ مايو الذي اشرفت الولايات المتحدة على توقيعه .

واشارت الى التحضيرات التي يجريها ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد لاجتياح صيدا والقرى الواقعة شرقها .

ولم يستغرب المراقبون ان يكون ذلك كله قد حمل القوات اللبنانية على ايثار الانتظار ، وقالوا ان حصول مثل هذه التطورات سيؤدي الى تحسين المواقع في الجهة المقابلة اي من جهة الميليشيات الكتائبية وهو ميزان اختل بصورة فاضحة وواضحة في السنوات الاخيرة لمصلحة القوى الوطنية والاسلامية .

ويصف هؤلاء هذا الوضع بانه «عين للقوات اللبنانية على سورية والعين الاخرى على اسرائيل» .

ومن هذا المنطلق جدد وزير المالية وزعيم حزب الوطنيين الاحرار المسيحي كميل شمعون رفضه لالغاء الطائفية السياسية .

من ناحية اخرى استقبل الرئيس اللبناني امين الجميل امس عددا من كبار المسؤولين اللبنانيين بهدف التشاور في عدد من القضايا المطروحة وفي مقدمتها الاتفاق الثلاثي .

وفي هذا الاطار استقبل الرئيس الجميل الرئيس السابق كميل شمعون الذي صرح في نهاية الاجتماع بانه بحث مع رئيس الجمهورية في مشروع الاتفاق الثلاثي وما آلت اليه المشاورات بصدده .

وجدد شمعون شرطه بقبول الغاء الطائفية السياسية من النظام اللبناني بالغاء نظام الاحوال الشخصية الحالي واعتماد نظام جديد على اساس علمنة الاحوال الشخصية على غرار ما هو حاصل في فرنسا .

كما استقبل الرئيس اللبناني في وقت لاحق رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي دعا بعد اللقاء الى انهاء حالة الحرب بين اللبنانيين مبديا موافقته وتشجيعه لاطراف اللقاء وضرورة الاستمرار في المفاوضات .

من جهة ثانية، اعلنت «منظمة المستضعفين في العالم» انها «اعدمت» واحدا من اربعة يهود خطفوا في بيروت قبل تسعة اشهر وذلك في بيان نشرته الصحف اللبنانية امس.

وقالت الجماعة «نعلن تنفيذ حكم الاعدام بالجاسوس الاسرائيلي حاي كوهين حلالا ردا على القصف الاسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة في وجه الاحتلال الغاشم».

● وقتل مسلحون في بيروت الغربية صباح امس المفوض في الامن العام احمد العبد الله اثناء مروره بسيارته في منطقة الروشة دون ان تعرف اسباب الحادث.

الاسد يستقبل وزير الحرس الايراني

دمشق ـ ق. ن. أ: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس محسن رفيق دوست وزير الحرس الثوري الايراني والوفد المرافق له الذي يزور سورية حاليا .

وذكر ان الحديث خلال المقابلة قد دار حول الاوضاع المستجدة في المنطقة والعلاقات بين البلدين .

وكان الوزير الايراني قد وصل الى دمشق مساء امس الاول على رأس وفد يضم عددا من كبار المسؤولين الايرانيين في زيارة رسمية لسورية يجري خلالها سلسلة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين .

ميتران في القاهرة في زيارة «خاصة»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مساء امس الاول زيارة مفاجئة للقاهرة، لم يعلن عنها مسبقا، وذكر انها خاصة وتلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك لتمضية الاعياد في مصر.

ولم تصدر اية ايضاحات رسمية حول برنامج هذه الزيارة التي كشف النقاب عنها امس رغم احاطتها بسرية كاملة.

ونسب الى مصدر مسؤول في رئاسة الجمهورية المصرية ان التعليمات المشددة بشأن التزام الصمت فيما يتعلق بالزيارة فرضت بناء على طلب من السلطات الفرنسية.

واشارت مصادر مطلعة مصرية الى ان الرئيس ميتران الذي يحاط محل اقامته في القاهرة بالسرية التامة قد يتناول العشاء مع الرئيس مبارك ويقوم بزيارة قصيرة لمصر العليا لمشاهدة المعالم السياحية.

وسيكون ذلك هو اللقاء الثاني عشر للرئيس ميتران مع الرئيس مبارك منذ ان تولى الرئيس المصري السلطة في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨١.

بدء المؤتمر الطارىء لجبهة التحرير بالجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب : بدأت امس في العاصمة الجزائرية اعمال المؤتمر الطارىء لجبهة التحرير الوطني برئاسة الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية وأمين عام الحزب.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان خمسة الاف مندوب يجتمعون في المدينة الاولمبية بالعاصمة لبحث مشروع «إثراء الميثاق الوطني» تمهيدا لعرضه على الاستفتاء الشعبي المرتقب في السادس عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وتستمر اعمال المؤتمر ثلاثة ايام، ولوحظ انه لم يسمح لغير الصحافيين الجزائريين بمتابعة اعماله، كما ان تلفزيون الجزائر لم ينقل على الهواء مباشرة جلسة الافتتاح خلافا لما كانت الصحف الصادرة امس قد ذكرته.

ويذكر ان الرئيس بن جديد (٥٦ عاما) أوضح خلال الاسبوع الماضي انه لن يتخلى عن المعتقدات الاساسية لبلاده مثل عدم الانحياز ونظام الحزب الواحد وبقاء الجزائر دولة اسلامية.

جراحة عاجلة للرجل الثاني بجبهة التحرير الجزائرية

الجزائر ـ أ.ف.ب : نقل محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني لاجراء جراحة عاجلة في الخارج - اعلن ذلك الرئيس الشاذلي بن جديد صباح امس اثناء افتتاح المؤتمر غير العادي لجبهة التحرير الوطني .

واضافت وكالة الانباء الجزائرية ان الجراحة اجريت مساء امس الاول بنجاح ، ولم تذكر ايضاحات حول مرض مساعدية ولا البلد الذي اجريت فيه الجراحة للمسؤول عن الامانة الدائمة للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني .

وجدير بالذكر ان محمد مساعدية ، الذي يبلغ من العمر ٦١ عاما عضو في المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد في الجزائر) . وتلقى مساعدية دراسته الجامعية في جامعة الزيتونة في تونس وشارك في الحركة الوطنية الجزائرية منذ عام ١٩٤٢ . وكان ضابطا في جيش التحرير الوطني اثناء الحرب الجزائرية ثم واصل العمل السياسي بعد الاستقلال وتولى عدة مناصب داخل جبهة التحرير الوطني كما عين وزيرا لفترات قصيرة .

محكمة الامن الكويتي تصدر الاحد حكمها في قضية مثير الشائعات

الكويت ـ كونا : تنطق محكمة امن الدولة الكويتية يوم الاحد القادم بالحكم في القضية رقم ٨٥/١٤ امن دولة المتهم فيها المدعو عارف م. الذي اسندت اليه نيابة امن الدولة تهمة الاشاعة الكاذبة واثارة الفزع بين الناس .

وستعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية المستشار اسماعيل زعزوع ووكيل المحكمة فيصل المرشد وبحضور ممثل نيابة امن الدولة جمال الشامري وامين سر المحكمة نزار حسين .

وكانت محكمة امن الدولة قد بدأت النظر في هذه القضية يوم ١١ ديسمبر (كانون الاول) الجاري انكر خلالها المتهم البالغ من العمر ٢٠ سنة ـ غير كويتي ـ ويعمل جنديا بالجيش الكويتي ما اسندت اليه النيابة بانه قام بتاريخ ٢٠ اغسطس (اب) الماضي بالاتصال تليفونيا بالادارة العامة للنجدة حيث ابلغ بوجود مواد متفجرة في المدينة الترفيهية قاصدا من ذلك اثارة الفزع بين الناس .

كما ان المحكمة قد استمعت خلال جلساتها التي عقدتها بشكل علني الى شهادة الشهود في القضية ومرافعة ممثل نيابة امن الدولة ومرافعة محامي المتهم السيد عادل الطراروة والتي على ضوئها سيتحدد ما اذا كان المذكور مذنبا او بريئا .

شجون عربية

العام المقبل (٦)

العام المقبل، عام صعب على مصر... ليس لطبيعة العام ولكنه عام لحصاد صعوبات الوضع الاقتصادي التي ورثها الرئيس حسني مبارك منذ انشاء اول صندوق لديون مصر في عهد الخديو اسماعيل!

نعم، هذا حقيقي، حسني مبارك ورث تركة مثقلة بالتحديات الاقتصادية عمرها اكثر من مائة عام وعليه في عام ١٩٨٦ ان يسدد جزءا من فاتورتها.

الديون بالضبط بلغت ٢٣,٦ مليار جنيه مصري اي ما يوازي ١٥ مليار دولار امريكي. وتطلعات واحلام الشعب المصري الصبور الكادح الذي خاض ٤ حروب في ٣٠ عاما وعاش تحت حكم ٤ جمهوريات منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢، كبيرة وضخمة.

اذن نحن امام ديون ضخمة.. وتطلعات ضخمة.

سداد الديون يحتاج الى سياسة تقشف وتعبئة شعبية هائلة واصرار على قيام دولة يقوم اقتصادها على الضمير الطاهر، والتخطيط العلمي، والاقتصاد الواضح المستقر.

وآمال الشعوب، بخاصة شعب عانى مثل الشعب المصري كلها رغبة في جني ثمرات الصبر والانتظار والمعاناة.

سداد الديون يحتاج الى وقت، وتحقيق الاحلام الشعبية لا يستطيع الانتظار.

عقليا يفهم رجل الشارع المصري ان اقتصاده لن يتطور ولن يتقدم الا اذا زاد الانتاج، والا اذا زادت الصادرات على الواردات والا اذا تمت عملية سداد الديون وتم تقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية.

لكن عمليا ايضا، الانسان المصري يحتاج الى خدمات افضل ومرافق اصلح، واسعار ثابتة واجور أعلى.

تلك هي معضلة القرار السياسي في مصر اليوم.

ان محاولة ايجاد صيغة ما توفق بين «التقشف من ناحية، واراحة رجل الشارع» هو عمل في غاية الصعوبة.

التقشف يعني «ربط الحزام» وتحسين الأحوال يعني «فك الحزام». ومحاولة التوفيق بينهما هي عمل متناقض يجمع بين فك الحزام وربطه في آن واحد.

ويدرك كل مصري ان سداد ديون بلاده، لن يتم حقيقة الا من خلال حل مصري. وان حل المشكلة المصرية يجب ان يبدأ اولا من القرار المصري.

لا توجد دولة من دول العالم الثالث يمكن ان تحل مشاكلها الاقتصادية وحدها دون مساعدة خارجية. هذا لم يحدث ولا حتى في الصين الشعبية.

ولكن الجميع، بمن فيهم من يقدم المساعدة، ينظر الى جدية صاحب المشكلة في التصدي لمشاكله، حتى يقرر اذا ما كانت هذه الدولة مكانا مناسبا لهذه المساعدة ام لا.

والاعتقاد الراسخ في القاهرة، ان هناك قدرا من الجدية يجعل مصر ولأول مرة منذ فترة طويلة تدخل ضمن نطاق الدول التي تسعى بجدية لاعتماد اقتصاد جاد علمي يعتمد اولا على سياسة الاعتماد على الذات.

ومن هنا تأتي اهمية التحولات الاقتصادية التي تشهدها مصر الآن، وتأتي اهمية العام المقبل في تجربة مصر الصبور.

(غدا قراءة جديدة للعام المقبل)

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue N.W 920 Washington, D.C 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington, D.C 20004

تقــريــر اخبــاري

ميـتران صاحب «عواطف خاصـة» تجـاه إسـرائيل وتجاه الفلسطينيين أيضًا!

باريس ـ و.ا.خ : الى اين وصلت العلاقات الفلسطينية الفرنسية ؟؟ هذا السؤال يطرحه الكثير من المراقبين للعلاقات الفرنسية العربية في باريس خصوصا بعد الزيارة التي قام بها وزير العلاقات الخارجية الفرنسية رولان دوما الى اسرائيل وما صدر من تصريحات هناك وما تلاها من تصريحات فلسطينية مختلفة في هذا الصدد في الوقت الذي تلعب فيه فرنسا دورا بارزا في تطبيع العلاقات بين اسرائيل والبلدان الافريقية ، كما انها تلعب دورا بارزا على مستوى الضغط على الحكومة الاشتراكية في اسبانيا من اجل ان تعترف بالكيان الصهيوني وتقريب وجهات النظر بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

كما أن فرنسا اقترحت اخيرا كما كشف مصدر فلسطيني في باريس انه في حال سماح الاتحاد السوفياتي لليهود بالهجرة ان تتحمل الحكومة الفرنسية مهمة نقلهم الى اسرائيل مباشرة وهذا بعد التخوف الذي ابداه مسؤولون اسرائيليون من ان الاغلبية الساحقة من اليهود السوفيات يهاجرون الى امريكا بعد السماح لهم بالخروج وليس الى اسرائيل .

واكد المصدر الفلسطيني على ان السياسة الفرنسية الخارجية تخدم اسرائيل على هذه المحاور الثلاثة منذ فترة وصول الرئيس فرانسوا ميتران الى الحكم في ١٠ مايو ١٩٨١، ولكن هذه السياسة تكشفت في الفترة الأخيرة مع وصول شمعون بيريز الى الحكم في الكيان الصهيوني .

عواطف ميتران

ويقول هذا المصدر ان الرئيس الفرنسي كان دائما صاحب عواطف خاصة تجاه اسرائيل ولكن حين وصل الى السلطة الاولى في فرنسا اضطر الى ان يوازن بين عواطفه وبين المصالح الفرنسية والذي ساهم في جعل ميتران يبتعد بشكل واضح عن طروحات اسرائيل في بداية حكمه هو وجود مناحيم بيجن في رئاسة الوزارة الاسرائيلية والسياسة المتعجرفة التي كان ينتهجها حتى وصل الامر ببيجن الى انه اهان وزير العلاقات الخارجية الفرنسية السابق كلود شيسون .

ومع وصول شمعون بيريز الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية بدأت الحكومة الفرنسية بتغيير نوعي في سياستها املا منها في انجاح بيريز في مهمته وتقويته باعتباره «رجل سلام» كما تسميه اوساط الحزب الاشتراكي الفرنسي خصوصا وان صداقة شخصية تربط بينه وبين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، وهذه الصداقة الشخصية كان لها الدور في اعادة العلاقات الاسرائيلية مع ساحل العاج لان صداقة قديمة ايضا تربط بين هوفويت وانييا الرئيس العاجي وميتران .

وكما ذكر مصدر عربي فان القمة الافريقية الفرنسية اخيرا كانت مناسبة تم على هامشها وضع اللمسات الأخيرة لاعتراف ساحل العاج باسرائيل والاعلان عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

كما كشف المصدر الفلسطيني نفسه ان الرئيس العاجي اقترح على احد الموفدين الفلسطينيين الى بلاده منذ ثلاث سنوات ان يرفع مستوى التمثيل الفلسطيني في ساحل العاج من مكتب تمثيل الى سفارة في الوقت نفسه الذي يعلن فيه عن اعادة العلاقات مع اسرائيل مقابل ان لا يشن الفلسطينيون حملة اعلامية وسياسية ضده بشأن الاعتراف باسرائيل ولكن هذا الطلب قوبل بالرفض من طرف منظمة التحرير.

زيارة ابو اياد

واشار الى ان السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» قام منذ اسبوعين بزيارة الى فرنسا استغرقت اياما التقى خلالها بعدد من المسؤولين من بينهم وزير الداخلية بيار جوكسجين وهذا يعتبر احد قادة التيار المعادي للسياسة الاسرائيلية في الحزب الاشتراكي الفرنسي كما التقى ابو اياد بمسؤولين كبار في وزارة الخارجية الفرنسية .

ويذكر ان هذه الزيارة هي الرابعة من نوعها التي يقوم بها خلف الى فرنسا ، وفي السابق كانت تفسر زيارة ابو اياد تفسيرات امنية لها علاقة بموضوع مكافحة الارهاب في اوروبا عموما وفرنسا بشكل خاص ، علما ان هذه التفسيرات كان يرفضها خلف باستمرار وبشكل حازم .

ويقول المصدر الفلسطيني ان الفرنسيين قالوا لابو اياد انه لا تراجع عن الالتزامات التي اتخذتها فرنسا حيال قضية الصراع العربي الاسرائيلي ، واكدوا له ان الادارة الفرنسية لا تزال عند الالتزامات التي قطعها الرئيس ميتران في المؤتمر الصحفي الذي عقده منذ فترة والتي يمكن اختصارها بما يلي :

● ان فرنسا كانت دائما تشجع المباحثات الثنائية في ازمة الشرق الاوسط ، ولكنها استنتجت ان هذه السياسة لن تجني ثمارا ولم يعد بالامكان توسيعها وان فرنسا ترى انه من الضروري توسيع المباحثات لتصبح شاملة في اطار مؤتمر او لقاء دولي .

● والنقطة الثانية هي: ان منظمة التحرير هي القوة المقاتلة الفلسطينية الوحيدة وبهذا حصلت على حق التكلم باسم الفلسطينيين وان فرنسا لا ترى ممثلين آخرين للشعب الفلسطيني باستثناء بعض المنتخبين في الأراضي المحتلة ، وبالتالي من حق منظمة التحرير المشاركة في اي لقاء او مؤتمر دولي برعاية مجلس الأمن كما ان فرنسا لا تزال تدعم الاتفاق الاردني الفلسطيني .

واوضح المصدر الفلسطيني ان العلاقات الفلسطينية الفرنسية لاتزال تحافظ على مستواها طالما ان الفرنسيين يؤكدون انهم لن يتراجعوا عن العهود التي قطعوها لنا ، كما ان وزير العلاقات الخارجية الفرنسية رولان دوما لا يعتقد ان هناك مشكلة في العلاقات الفلسطينية الفرنسية .

مندوب قطر لدى الأمم المتحدة يكشف :

مؤسسات امريكية تسعى الى تقويض منظمة الامم المتحدة

نيويورك ـ ق.ن.ا : حذر سفير دولة قطر لدى الامم المتحدة السيد حمد عبد العزيز الكواري من ان العالم ليس مهيئا بعد للاتفاق او الالتزام باهداف ميثاق الامم المتحدة الذي يعتبر الاساس الاخلاقي والقانوني للسلوك الدولي .

وقال ان اعتراض بعض الدول على فقرة بعينها حول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في اطار الاعلان العالمي الذي كان من المقرر اعلانه بمناسبة احتفالات الامم المتحدة بعيدها الاربعين كان بمثابة الضربة القاضية التي اطاحت لا بالاعلان العالمي فقط ولكن بالأمل في ان تطغى المبادىء والقيم الثابتة على المصالح الغربية المتغيرة .

واعرب عن اعتقاده بعدم امكانية تحقيق المحاولات الرامية للالغاء الفيتو في الوقت الحاضر على الأقل لأنها تتطلب تعديل الميثاق وقال ان هذا العمل ليس بالأمر السهل لما ينطوي عليه من مخاطر لان مجرد السماح باجراء تعديل بميثاق الأمم المتحدة قد يجرنا الى محاولات اخرى لادخال تغييرات جوهرية لخدمة مصالح واهداف هذه المجموعة من الدول او تلك الأمر الذي قد يؤدي في النهاية الى تشويه هذه الوثيقة التاريخية التي التزمت جميع الدول الأعضاء باحترامها في صورتها الأصلية .

وشدد على ان المنظمة الدولية تتعرض منذ سنوات لحملة جائرة من الانتقادات من جانب عدد من الدول الغربية ولاسيما في الولايات المتحدة الامريكية التي تستضيف السكرتارية العامة للمنظمة .

وقال ان الحملة تهدف الى الاقلال من شأن الأمم المتحدة وبالتالي تحويلها الى اداة غير فعالة او كما يتردد في الصحافة الغربية الى ناد لدول العالم الثالث .

واوضح ان الحملة تعود لدوافع سياسية حيث وجدت الدول التي استعمرت الكثير من دول العالم لقرون نفسها اليوم امام عدد كبير من الدول المستقلة التي تملك ارادتها وحرية اتخاذ قراراتها الأمر الذي لم يعجب الكثير من المؤسسات الغربية ولاسيما مؤسسة هيريتيدج الامريكية اكثر مؤسسات الولايات المتحدة تأثيرا على مستوى الرأي العام الامريكي على الاقل .

وقال ان هذه المؤسسة سخرت كل طاقاتها المادية وجهود اعضائها العلمية والفكرية لمتابعة او ملاحقة نشاطات الامم المتحدة ومحاولة استقرائها من منظور بهدف تشويه الحقائق واظهار الحق في صورة الباطل .

واضاف ان الهدف غير المباشر الذي تسعى المؤسسة الى تحقيقه يتمثل في اقناع الرأي العام الامريكي وبالتالي الكونجرس عن طريق الناخبين ودافعي الضرائب بان الولايات المتحدة التي تساهم في ميزانية الامم المتحدة بمقدار الربع لم يعد لها تأثير يذكر داخل المنظمة ، وان هذه الأموال التي يساهم فيها دافعو الضرائب الامريكيون تبددها الامم المتحدة اما على موظفين تكنوقراطيين يحصلون على اجور مرتفعة لا تتناسب مع انتاجهم او على نشاطات سياسية تتعارض مع السياسة الامريكية المعلنة، مثل نشاطات اللجنة الفلسطينية .

واعرب عن اعتقاده بان هذا المثل هو المفتاح الحقيقي لمعرفة الدوافع السياسية الكامنة وراء مؤسسة هيريتدج ، مهما حاولت اضفاء مسحة الموضوعية الكاذبة على دراستها، والتي تنبع من منطلق صهيوني بحت . وقال ان هذه المؤسسة سوف تستمر في العمل على تقويض الامم المتحدة ما دامت تناصر ممثليه في السواد الاعظم من اعضائها الحق العربي وحقوق الشعب الفلسطيني .

وحول قرار مجلس الأمن ادانة عمليات اختطاف الرهائن وقرار الجمعية العامة ادانة الارهاب قال المندوب القطري ان المهم بالنسبة لنا ان ينطبق استحقاق الادانة على مرتكب الارهاب سواء كان فردا او جماعة او دولة تستخدم قواتها المسلحة او اجهزتها الرسمية في تحقيق هدف لها بالعنف . والتأكيد ايضا على ان «ارهاب الدولة» اكثر مدعاة للرفض والاستنكار لان مرتكب الارهاب في هذه الحالة عضو في المجتمع الدولي يفترض فيه الالتزام بالقوانين والقواعد الدولية التي تحرم هذه الاعمال .

واكد بهذا الصدد انتفاء وصف اعمال المقاومة التي تقوم بها الشعوب المحرومة بالقوة من حق تقرير المصير بالارهاب لان مقاومة المحتل او المغتصب عمل مشروع لا يمكن ان يوصف بالارهاب .

الأمير سعود الفيصل يستقبل سفيري تايلند والبحرين

الرياض ـ واس : استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ظهر امس بمكتبه بالوزارة السفير التايلندي الجديد لدى المملكة فيباك بنيوينج الذي قدم صورة من اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها للملك فهد بن عبد العزيز .

وحضر المقابلة رئيس ادارة المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر ورئيس الادارة الاسيوية السفير احمد محمد مؤمنة .

كما استقبل الامير سعود ايضا سفير دولة البحرين لدى المملكة عيسى محمد الجامع وتم خلال المقابلة بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين .

مسؤول امريكي ينفي تورطه بالتجسس

ابلاغ الكونجرس بفشل وزارة العدل في ادانة بريان بالتجسس لاسرائيل

واشنطن ـ كونا : نفى المسؤول الاول السابق عن شؤون الشرق الاوسط في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية تشارلز واترمان بشدة الليلة قبل الماضية الاتهامات الموجهة اليه حول تسريب معلومات سرية عن الدول العربية الى اللوبي الصهيوني في واشنطن .

وقال في رسالة بعث بها الى صحيفة «واشنطن تايمز» ردا على تقارير نشرتها الصحيفة حول تورطه بعمليات تسريب معلومات الى الكيان الصهيوني بانه لم يزود احدا بمعلومات سرية وبالتحديد الجهة التي ذكرتها الصحيفة وهي اسرائيل .

غير انه اعترف بعقد لقاءات متكررة مع عدد من ممثلي نشرة «ميدل ايست بوليسي سيرفي» التي يصدرها مسؤولون سابقون في اللجنة الأمريكية ـ الاسرائيلية للعلاقات الخارجية وبحث معهم قضايا سياسية غير مصنفة .

وزعم واترمان في رسالته بان تصنيف هذه المباحثات من قبل وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ومكتب التحقيقات الفدرالي ووزارة العدل الامريكية بانها «معلومات مصنفة» غير دقيق ومناف لاخلاق المهنة .

واجبر واترمان الذي كان يشغل منصب المسؤول عن قضايا الشرق الاوسط في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية على الاستقالة من الوكالة بعد اتهامه بتسريب معلومات سرية عن ليبيا والعراق والحرب العراقية ـ الايرانية الى صحيفة «ميدل ايست بوليسي سيرفي» التي تصدرها جماعات يهودية امريكية مؤيدة للكيان الصهيوني .

واضطر واترمان الى الاستقالة من منصبه في وكالة الاستخبارات المركزية بعد ان اخضع لجهاز كشف الكذب الذي اعطى معلومات غير حاسمة استنادا الى مصادر صحيفة «واشنطن تايمز».

من ناحية ثانية ، بعثت الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين الليلة قبل الماضية بتقرير سري الى الكونجرس حول فشل وزارة العدل في ادانة مسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية اتهم بالتجسس لحساب اسرائيل في عام ١٩٧٨.

وقد كشفت الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين عن هذا التقرير المكون من ١٨٠ صفحة للصحفيين والذي اعده مكتب محاماة كيركباترك ولوكهارت البارز .

ويدعو هذا التقرير الى اجراء تحقيق يقوم على اساس وثائق خاصة بوزارة الدفاع حول قضية بريان حصلت عليه من الجمعية بموجب قانون حرية المعلومات .

وتتناول هذه الوثائق عملية التحقيق التي اجرتها الوزارة في عام ١٩٧٨ وتفيد بان بريان تجسس لحساب اسرائيل وانتهك قانون تسجيل العملاء الاجانب .

غير انه تم وقف التحقيق بتأثير الضغط من قبل مسؤولين حكوميين غير معروفين وتم بعد ذلك تعيين بريان كنائب مساعد وزير الدفاع ومنحه اعفاء امنيا كاملا .

وطالب مكتب كيركباتريك ولوكهارت وزارة الدفاع الامريكية باجراء تحقيق في الاجراءات التي تم بموجبها تعيين بريان في ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان ومنحه اعفاء امنيا .

وقال الرئيس التنفيذي للجمعية الوطنية للعرب الامريكيين ديفيد سعد للصحفيين في مؤتمر صحفي ان الجمعية بلغت رؤساء اللجان الرئيسية في الكونجرس بتقرير كامل حول هذه القضية .

نميري يواجه خمس تهم

الخرطوم ـ كونا : اعلن هنا امس ان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري يواجه الان خمس تهم اقصاها تهمة تورطه في عملية نقل يهود «الفلاشا» الاثيوبيين الى فلسطين المحتلة وتهمة سماحه بدفن المخلفات النووية في الاراضي السودانية الغربية.

وقال رئيس اللجنة القانونية المكلف من قبل المدعي العام بمراجعة ملف جرائم نميري انه سيطلب من الرئيس المخلوع الرد على الاتهامات الاخرى الموجهة له كالاثراء غير القانوني وسوء التصرف فيما يتعلق بصفقات نفطية والفساد في مؤسسة واد نميري التعاونية.

واوضح انور عز الدين ان تلك المؤسسة هي بمثابة قرية تعاونية اصبحت خلال اقل من سنتين مجمعا تجاريا وعقاريا ضخما جدا.

واشار الى ان ممثل اللجنة سيتوجه الى القاهرة في الاسبوع القادم لتسليم وثائق عن سجل نميري الاجرامي للسلطات المصرية.

مسؤول بلغاري يزور العراق

بغداد ـ ق. ن. ا: وصل الى هنا صباح امس ايفان كانيف نائب وزير الخارجية البلغاري في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المسؤول البلغاري سيجري خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين العراقيين تتناول علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها .

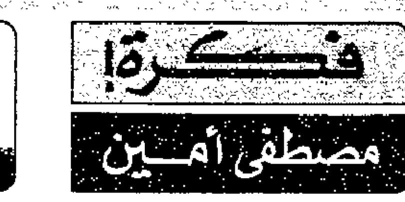
اجتماع تحضيري للجنة التنفيذية للاتحاد العربي الافريقي

الدار البيضاء ـ ا.ف.ب : عاد الى الدار البيضاء امس الأول الوفد المغربي برئاسة زين زهدي الوزير المفوض من قبل رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية بعد ان اشترك لمدة يومين في طرابلس في الأعمال التحضيرية للجنة التنفيذية للاتحاد العربي الافريقي .

وتضم هذه اللجنة التي لم تجتمع بعد منذ عقد الاتفاق وزراء من الحكومتين طبقا لميثاق المعاهدة .

واشار الوزير المغربي لدى وصوله الى انه بحث مع المسؤولين الليبيين خلال زيارته «مختلف مظاهر التعاون» بين المغرب وليبيا في المجالات الاقتصادية والفنية والثقافية والاعلامية ، ووصف نتائج الاجتماع المغربي الليبي بأنها ناجحة .

كما اشترك في اجتماع طرابلس عبد الواحد راضي الأمين العام للاتحاد العربي الافريقي .



امر الرئيس جمال عبد الناصر بانشاء معهد لمرضى السكر والغدد الصماء. وعهد الى الدكتور عبد الحميد مرتجى مدير مستشفى المعادي بتنفيذ المشروع فورا.

وتم اختيار الارض التي سيقام فوقها المعهد وبدأ وضع الاساس وارتفعت بعض الأعمدة وفجأة توفي عبد الناصر بالسكتة القلبية. وفي الحال مات مشروع معهد السكر والغدد الصماء بالسكتة القلبية. منذ عام ١٩٧٠ لم توضع فيه طوبة واحدة. بقيت الاعمدة عارية.

اختفت الاعتمادات الضخمة المقررة للمشروع. تصور بعض المسؤولين ان معنى وفاة رئيس الجمهورية الذي قرر مشروع المعهد ان يدفن معه المشروع ويوارى التراب!

ومرت السنوات سنة وراء سنة، وجاء دكتور صبري زكي وزيرا للصحة بعد عشرة وزراء لم يسمعوا عن هذا المشروع الذي تاه فجأة في زحام المشروعات والقرارات، وقرر الوزير المكتشف ان يخصص هذا البناء ليكون مستشفى تابعا للمؤسسة العلاجية وكلف شركة فرنسية باتمام البناء.

واعترضت الجمعية المصرية للغدد الصماء على هذا القرار، وقالت ان وصية عبد الناصر ان يكون هذا البناء معهدا لمرضى السكر والغدد الصماء، وان يكون العلاج فيه مجانا لثلثي المرضى وبالأجر للثلث الباقي. وان معنى ان يكون مستشفى عاما تابعا للمؤسسة العلاجية ان يدفع مريض السكر عشرة جنيهات او ١٥ جنيها،

وكثيرون من مرضى السكر لا يستطيعون دفع هذا المبلغ. وارسلت الجمعية مذكرة بهذا المعنى الى الدكتور مصطفى كمال حلمي عندما كان نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للتعليم العالي، ووافق مبدئيا على تخصيص المشروع ليكون معهدا لمرضى السكر والغدد الصماء.

وجرى بحث هل يتبع المعهد وزارة الصحة ام المركز القومي للبحوث ام جامعة عين شمس؟ وقالت جامعة عين شمس انها احق بالمشروع فان كلية الطب بها منحت درجة ماجستير في السكر والغدد الصماء لخمسة عشر استاذا، وفيها مركز هام للغدد الصماء يعالج المرضى من الاسكندرية الى اسوان. وعرضت الفكرة على مجلس الكلية واحيل الى جميع الاقسام. وبعد الانتهاء من هذه الدراسة سوف يعرض على مجلس الجامعة واذا وافق فسيذهب الى رئيس الجامعة الذي سيكتب الى وزير الصحة ووزير التعليم العالي.

والمطلوب انشاء معهد قومي لمرضى السكر والغدد الصماء، يمنح درجتي الدكتوراه والماجستير من جامعة عين شمس، ويكون فيه مركز للطب النووي.

١٥ سنة وهذا المشروع الكبير مدفون في الملفات يمر عليه الناس على شاطىء النيل فيتصورون انه احد اطلال آثار قدماء المصريين، ويتساءلون هل دفن فيه احد الفراعنة ام انه احد مخلفات الملكة كليوباترا وبطليموس الثالث؟.

كل ما نتمناه ان يخرج هذا المشروع الى الحياة، وان يمشي بسرعة الصاروخ، والا يتوه بين تنازع الاختصاصات بين الوزارات، وان يخصص للغرض الاصلي الذي وضعنا اساسه منذ ١٥ سنة!



أبا الخيل والشيراوي يوقعان اليوم إتفاقية انشاء المؤسسة العامة للجسر البحري السعودي - البحريني

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يوقع اليوم الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي مع السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني على اتفاقية انشاء المؤسسة العامة للجسر البحري السعودي البحريني التي ستتولى ادارة منطقة الجسر وصيانة مرافقه وتحديد رسوم استخدامه.

وكان قد تم التوقيع على تنفيذ مشروع الجسر في السابع من رمضان لعام ١٤٠١هـ لزيادة التلاحم والترابط بين الدولتين الشقيقتين بحيث يسهل الاتصال بين شعبيهما بطريق بري بدلا من الاعتماد على الجو او البحر.. كما يسهم الجسر في تنشيط الحركة التجارية بين البلدين خاصة وبين دول الخليج عامة وتقدر المسافة بين الخبر والبحرين بربع ساعة وبين الرياض والبحرين بثلاث ساعات ونصف.

ويتكون الجسر من مسارين في كل اتجاه مسار الطوارىء على الجانبين ويبلغ عرضه حوالي ٢٥ مترا. اما طوله فيبلغ ٢٥ كيلومترا يبدأ من مسافة تقدر بحوالي ٦ كيلومترات جنوب مدينة الخبر وينتهي شمال قرية الجسرة في دولة البحرين التي تبعد عن المنامة حوالي ١٠ كيلومترات مارا بجزيرة ام نعسان. ويتضمن عدة جسور طولها الاجمالي ١٢,٥ كيلومتر تقع في المياه العميقة وردميات بنفس الطول في المياه الضحلة.

وقد طبقت اعلى المواصفات والمقاييس على المشروع نظرا لما له من اهمية قصوى باعتبار انه معرض لاعنف العوامل الجوية حيث الرطوبة والملوحة والحرارة العالية.

ممر للملاحة البحرية

ويوجد ممر كبير للملاحة الرئيسية في المياه الاقليمية السعودية في الجسر رقم / ٣ بعرض ١٥٠ مترا وارتفاع ٢٨,٥ متر فوق سطح البحر بحيث تستطيع السفن المرور من تحت هذا الجسر اما الجسور الاخرى فيوجد بها ممرات للملاحة بعرض ٨٥ مترا وارتفاع ١٥ مترا فوق سطح البحر. وقد تم استعمال نوع خاص من الاسمنت والبحص في بناء الجسور. وهو خليط من مخلفات مصانع الحديد بنسبة ٧٠٪ والاسمنت البورتلاندي بنسبة ٣٠٪ وذلك بناء على توصية الخبراء الذين قاموا بمراجعة التصاميم لان هذا النوع من الاسمنت سميك وذو كثافة عالية تقاوم وصول الاملاح والاوكسجين الى القضبان الجديدة بداخل الاسمنت المسلح. اما البحص فقد تم جلبه من الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة والذي يعتبر من اقوى واجود انواع البحص من نوع البازالت الذي يتمتع بكثافة وصلابة عالية جدا.

كما تم تأمين ٦٠٪ من احتياجات المشروع من الصخور من منطقة الظهران نقلت بواسطة الشاحنات الى ميناء العمل الذي يقع في منطقة الخبر في ميناء رأس بريقظ ثم فرغت ونقلت بواسطة العوامات الى موقع العمل ومسار الجسر.

جزر اصطناعية

وقد قامت الشركة المنفذة بردم جزيرة اصطناعية مؤقتة سميت (جزيرة العمل) على الجهة الشمالية لجزيرة ام نعسان بطريقة استخراج الرمل من قاع البحر وقامت ببناء طريق مؤقت يصل بين هذه الجزيرة والبحرين بطول ثلاثة كيلومترات تقريبا تسهيلا للوصول الى هذه الجزيرة التي اقيمت عليها المنشآت والورش والمكاتب الخاصة بجهاز الاشراف والتنفيذ والمختبرات ومعامل خلط الاسمنت وصب الخرسانة المسبقة الصنع للجسور والاعمدة ومعامل تحلية المياه وسكك الحديد والمرافق الاخرى.

احتياجات المشروع

وقالت وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي في تقرير اصدرته امس ان المشروع احتاج الى حوالي ٢٥٠ الف متر مكعب من الخرسانة المسلحة منها ١٢٠ الف طن من الرمل. كما وصلت احتياجات المشروع من الصخور والاحجار التي استخدمت في بناء الردميات الى ٧,٥ مليون طن. اما احتياجات الردميات من الرمل فوصلت الى ٨ ملايين متر مكعب احتاجت الخرسانة المسلحة الى ٣٣ الف طن من الحديد لبناء الجسور.

واوضح التقرير ان الاعمدة الخرسانية التي تحمل الجسور بلغت ٥٣٦ عمودا ترتفع عن سطح البحر بمعدل ٥ امتار وتخترق طبقات قاع البحر الصلبة بمعدل ١٨ مترا وبلغ عدد العمال الذين عملوا في المشروع في وقت واحد الفي عامل.

واضاف ان المرافق المساندة التابعة للمشروع هي محطات الحدود وطرق الاقتراب اما محطات الحدود فهي المناطق التي توجد بها مباني المرافق العامة للأجهزة التابعة لحكومتي السعودية والبحرين. وقد تم بناء محطتين للحدود على الردمية رقم ٤ التي يقع جزء منها في المياه الاقليمية السعودية وجزء في المياه الاقليمية البحرينية والتي تقع في منتصف الجسر تقريبا.

وتحتوي كلا المحطتين على مكاتب للجمارك والجوازات والصحة والامن العام وسلاح الحدود والدفاع المدني ومكتب تحصيل الرسوم والخدمات العامة ومكتب المشروع الخاص بالتشغيل والصيانة واما طرق الاقتراب فهي الطرق التي تربط الجسر ٤٠ كيلومترا في السعودية و١٠ كيلومترات في البحرين.

وتحتوي هذه الطرق على تقاطعات وجسور متعددة لا تقل مساراتها عن ثلاثة مسارات في كل اتجاه.

وقد تم تجهيز مكتب في موقع المشروع يضم عددا من المهندسين السعوديين لمتابعة تنفيذ المشروع والاطلاع على جميع مراحله كما تم تدريب المهندسين لمتابعة تنفيذ المشروع والاطلاع على جميع مراحله كما تم تدريب المهندسين الوطنيين على العمل بهذا المشروع لتولي ادارته وتشغيله وصيانته فيما بعد.

مجلس الشعب اليمني يقر الاتفاقية النفطية مع «توتال»

صنعاء - «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس الشعب في الجمهورية العربية اليمنية في جلسته الاستثنائية التي عقدها امس في صنعاء على اتفاقية التنقيب عن البترول بين اليمن وشركة توتال الفرنسية للنفط في المنطقة الواقعة بين حيس شمالا وحتى جنوب موريج والمنطقة المغمورة المقابلة للحسينية شمالا حتى موريج جنوبا.

وجاءت الموافقة من منطلق ان اليمن مقبل على مراحل انتاج واستثمار البترول بعد ان تم اكتشافه وبكميات تجارية.

كذلك اكد مجلس الشعب اليمني على ضرورة اهتمام وزارة النفط بتأهيل وتدريب كوادرها ورفع مستواهم العلمي والتخصصي، والعمل على انفاق الاموال المخصصة باتفاقيات التنقيب لاغراض التأهيل والتدريب.

كما اوصى مجلس الشعب اليمني بأن تعمل الحكومة على اعداد مسودة نص نموذجي لاتفاقية التنقيب لما لذلك من اهمية.

والجدير بالذكر ان من الدوافع الاساسية لموافقة المجلس على هذه الاتفاقية ان شركة توتال الفرنسية تملك تجربة غنية في مجال التنقيب عن النفط في المناطق البحرية.

كما اقر مجلس الشعب التأسيسي مشروع قانون فرض ضريبة على انتاج السجائر المصنعة محليا.

ومن ناحية اخرى فقد اعلنت شركة «اكسون» العالمية للتنقيب عن النفط انها ستشارك في عمليات التنقيب باليمن من خلال شراء حصة نسبتها ٤٩٪ من رأسمال شركة اخرى اكتشفت اول حقول النفط باليمن.

الامير محمد بن فهد يلتقي الوفد الاعلامي البرازيلي

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

استقبل الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بعد ظهر امس الوفد الاعلامي البرازيلي الذي يزور المملكة العربية السعودية في جولة استطلاعية واعلامية في مدن الرياض والجبيل وجدة والمنطقة الجنوبية والمنطقة الشرقية.

ويتألف الوفد الذي زار امس معرض الزيت وجامعة البترول والمعادن بالظهران ومشروع جسر السعودية - البحرين من اديسون فاريلا مدير «اليوميات المساهمة» التي تصدرها صحيفة «برازيليا» البرازيلية وجوزيه ويا المدير التنفيذي والمعلق الصحفي البرازيلي. ويزور الوفد بمرافقة الزميل فضل البوعينين من وزارة الاعلام السعودية اليوم الاربعاء مدينة الجبيل الصناعية قبل مغادرته غدا المنطقة الشرقية الى ابها في المنطقة الجنوبية ومنها الى جدة.

وكان الوفد البرازيلي قد وصل من الرياض الى المنطقة الشرقية يوم امس. وقد اشاد اعضاء الوفد بالنهضة الاقتصادية والحضارية التي تشهدها المملكة العربية السعودية والتطور الهائل الذي تشهده مرافقها المختلفة، كما علق اعضاء الوفد على المشاريع الجبارة التي يتم انشاؤها في المملكة وشبكة الطرق الحديثة التي لا مثيل لها وتربط بين مدنها، وكذلك ابدوا اعجابهم بالانجاز الكبير الذي يتم على مياه الخليج وهو مشروع جسر السعودية - البحرين.

وتأتي زيارة الوفد الاعلامي البرازيلي للمملكة للاطلاع على معالم النهضة المختلفة فيها.

اقرار ميزانية تقشف للسنة الجديدة بالمغرب

الرباط - واخ: صادق مجلس النواب المغربي في جلسة مطولة الليلة قبل الماضية على الميزانية السنوية للدولة بأغلبية ١٦٠ صوتا ومعارضة ٧٨ صوتا وامتناع اربعة نواب عن التصويت.

وتعتبر الميزانية التي كان قد تقدم بها وزير المالية المغربي نيابة عن الحكومة ميزانية تقشف تهدف الى تقليص نفقات الدولة وتتسم بالطابع الليبرالي الذي يسمح بمنح تسهيلات خاصة للقطاع الخاص كما انها تستجيب في بعض جوانبها لتوجيهات كان المغرب قد تلقاها من الصندوق الدولي الذي يعتبر الدائن الاول للحكومة.

مجموعة مستثمرين عرب يمتلكون ثالث اضخم مصرف امريكي

واشنطن - كونا: اعطت السلطات الفدرالية الامريكية الضوء الاخضر لاتحاد عمال المناجم لتحويل حصته المسيطرة لدى البنك الوطني في واشنطن وهو اقدم وثالث اضخم مصرف في العاصمة الامريكية لمجموعة من المستثمرين بقيادة ممولين عرب.

وسينهي تحويل الملكية في نهاية هذا الشهر اكثر من ثلاثين سنة من سيطرة الاتحاد على البنك في اجراء وصفته صحيفة «واشنطن بوست» بانه يشكل «نهاية عهد» في المجموعة البنكية في واشنطن.

ثاني اضخم استثمار

وستكون عملية البيع ثاني دخول رئيسي لمستثمرين عرب الى السوق المصرفية في العاصمة الامريكية خلال السنوات الاخيرة. وكان مصرف فيرست اميريكان بانك الذي يتخذ من واشنطن مقرا رئيسيا له ويعمل ايضا في دول مجاورة قد امتلك قبل عدة سنوات من قبل مجموعة من المستثمرين من المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

ويرأس مجموعة المستثمرين التي ستسيطر على البنك الوطني في واشنطن احد رجال الاعمال العرب وهو السيد وفيق رضا سعيد بالاضافة الى احد الامريكيين الذين ينحدرون من اصل عربي وهو السيد زياد ادلبي الذي تولى في السابق منصبا رفيعا في مصرف فيرست ناشنال بانك اوف شيكاجو.

وتلقت عملية البيع التي سبق الاعلان عنها الضوء الاخضر يوم الجمعة الماضي عندما قالت السلطات المصرفية الفدرالية الامريكية انها اقرت خطة البيع.

شراء ٢٥٪ من الاسهم

وقال لوثر هودجز رئيس مجلس الادارة الحالي للبنك الوطني في واشنطن ان سعيد وادلبي سيتملكان في نهاية المطاف وعبر شركة شكلت من اجل هدف وحيد هو الاستثمار في البنك اضخم حصة من اسهم البنك اي حوالى ٢٥٪.

وانضم اكثر من ٥٠ مستثمرا الى سعيد وادلبي في خطوتهم لتملك حصة في البنك المذكور بمن فيهم رئيس البنك س. جيمس نيلسون ومستشار الامن القومي الامريكي السابق بونيت سكاو كروفت الذي يرأس حاليا مؤسسة كيسنجر الاستشارية.

وجمع المستثمرون اكثر من ٩٠ مليون دولار وهو مبلغ يزيد بكثير عن المبلغ الذي وافقوا على دفعه لاتحاد عمال المناجم الامريكيين وذهبت المبالغ الزائدة لشراء اسهم اخرى بالاضافة الى المساهمة بمبلغ ٨ ملايين دولار في رأسمال البنك.

ويوجد للبنك المذكور ٢٢ فرعا في واشنطن وتصل موجوداته الى حوالى ١,٤ بليون دولار.

وكان الاتحاد قد قرر بيع حصته الغالبة لانه لم يستطع ان يحقق عوائد مناسبة على استثماراته في السنوات الاخيرة.

في ختام ندوة المشتريات الحكومية من القطاع الخاص

الزامل يؤكد اهمية دور الصناعات الوطنية في تغذية القطاعات الحكومية السعودية بحاجاتها

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من بهاء الدين احمد:

اكد المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي على اهمية الصناعات الوطنية في تغذية القطاعات الحكومية بحاجتها.

وقال في الجلسة الثانية لندوة دور المشتريات الحكومية في تشجيع الصناعات الوطنية التي اختتمت اعمالها امس، ان هذه الندوة سيكون لها تأثير كبير على الصناعات لانها اتاحت فرصة للتعرف على القصور في المنتجات وتعامل المنتجين مع الدور الحكومية.

واضاف ان ذلك الاسلوب يمثل وسيلة هامة للقطاع الصناعي للاستماع من مستهلكين رئيسيين لتحسين وسيلة الاداء ورفع مستويات الانتاج.

واشار اللواء ركن يوسف السلوم مدير عام المصانع الحربية السعودية اثناء المناقشات الى دور الصناعات الحربية السعودية قائلا انها تمد كافة القطاعات بـ٩٩٪ من احتياجاتها خاصة قطاع الاسكان.

توصيات الندوة

وكانت الندوة التي استغرقت يومين قد اصدرت توصياتها بالعمل على زيادة تأمين المنتجات الوطنية من قبل الاجهزة الحكومية من خلال الالتزام بتطبيق الاوامر السامية والقرارات الوزارية الرامية الى تشجيع الصناعة الوطنية.

والعمل كذلك على زيادة المعلومات عن المنتجات الوطنية من خلال توسيع نطاق الدعاية والاعلان واستخدام الصحف والمجلات والاكثار من المعارض الدائمة والمؤقتة. وكذلك العمل على زيادة الرسوم الجمركية على بعض السلع المنتج مثلها محليا والعمل على تقليل استيراد السلع الاجنبية والتي لها مثيل محليا.

تحسين جودة الانتاج

كما طالبت التوصيات بالعمل على تحسين جودة السلع والمنتجات الوطنية مع محاولة خفض تكلفتها مع العمل على زيادة كمية الانتاج من المصانع لسد احتياجات الاجهزة الحكومية وخفض اسعارها من خلال تخفيض تكاليف انتاج السلعة الوطنية.

وكذلك التأكيد على المسؤولين عند توقيع العقود الحكومية بالتأكد من وجود الفقرة الخاصة بالزام المقاول او مجموعة المقاولين منفذي العقد بتأمين المشتريات التي يحتاجونها من السلع الوطنية بالاضافة لعدم ابرام اي عقد مع المكاتب الاستشارية الا بعد التأكد من تضمنه للنص الكامل بتوصيف السلع الوطنية بعد تزويده بقوائم السلع الصناعية الصالحة للمشتريات الحكومية.

كما دعت التوصيات الجهات الحكومية المختلفة ان تحرص على تشجيع الاستشاريين السعوديين واعتمادهم في المشروعات المراد دراستها ووضع المواصفات اللازمة لها وذلك لتواجدهم الدائم ومعايشتهم لمستجدات الصناعة الوطنية.

ونصت توصية على تشكيل لجنة على مستوى عال من المختصين في وزارات الصناعة والكهرباء والتجارة والمالية والاقتصاد الوطني لمتابعة السياسة الاغراقية التي تنتهجها بعض الدول الاجنبية في الآونة الاخيرة واقتراح الاجراءات الكفيلة بايقاف مثل هذه السياسات.

ودعت توصية اخرى الى ايجاد ادارات مركزية للمشتريات في الجهة الحكومة الواحدة.

وتوصية بربط تجديد تراخيص الشركات الاجنبية والمكاتب الاستشارية بدرجة تعاونها في ترويج الصناعات الوطنية والزام كل تاجر بحصة من الانتاج الوطني لتوزيعها في السوق المحلية.

ودعت توصية الى تجنب المنافسات الكبيرة او المتعددة الاطراف والسماح بتجزئتها حيث تضطر الشركات الوطنية الى الانسحاب ازاء عدم مقدرتها على التجاوب مع شروط المنافسات الكبيرة او متعددة الاطراف.

٤٣٢ مليون دينار لتنمية الصناعة والنفط بالخطة الأردنية الجديدة

عمان - «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الطاقة والثروة المعدنية في الاردن ان اجمالي قيمة الاستثمارات في قطاع الصناعة خلال الخطة التنموية الثالثة ١٩٨٦/ ١٩٩٠ تبلغ ٣٩٠ مليون دينار اردني وقيمة مشروعات التنقيب عن النفط تبلغ ٤٢ مليون دينار. كما اضاف بان لدى وزارة الطاقة والثروة المعدنية توجهات لتنفيذ مشروعات بقيمة ١٠ ملايين دينار اردني اهمها، دراسات للصخر الزيتي وإقامة معهد عربي للتدريب في قطاع التعدين اضافة الى تحريات عن خامات المعادن والصخور، ومشروعات للحرارة الجوفية والمسح الجيولوجي ورصد الزلازل.

ومن ناحية اخرى قال السيد محمد علي وردم وكيل وزارة التنمية الاجتماعية في الاردن ان الوزارة تعمل على تأسيس صندوق للمعونة الوطنية تابع للوزارة بهدف تحقيق الامن الاجتماعي ومعالجة جيوب الفقر في الاردن مشيرا الى ان اجمالي مشروعات الخطة تبلغ ٢٢,٥ مليون دينار. واضاف السيد وردم ان الميزانية التقديرية للصندوق ضمن مشروعات خطة التنمية الاجتماعية خلال خطة التنمية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ تبلغ ١٩,٥ مليون دينار اردني.

٣ قروض للمغرب من بنك التنمية الافريقي

الرباط - واس: قدم بنك التنمية الافريقي ثلاثة قروض بلغت قيمتها الاجمالية ٣٠٦ ملايين درهم مغربي لتمويل مشروعات التنمية بالمغرب.

ووقع هذه القروض السيد عبد اللطيف الجواهري وزير المالية المغربي وعن البنك الافريقي رئيسه بابكر ندياي. وتستخدم هذه القروض في تمويل عدد من المشروعات الزراعية والطرق وانشاء مراكز التدريب المهني في المغرب.

ومما يذكر ان بنك التنمية الافريقي قد قدم للمغرب ما قيمته ثلاثة مليارات درهم للمساهمة في تمويل عدد من المشروعات الاقتصادية والاجتماعية.

اتفاقية للتعاون الزراعي بين الاردن والعراق

عمان - واس: تم في عمان امس التوقيع على اتفاقية للتعاون الثنائي في المجالات الزراعية بين الاردن والعراق.

وتنص الاتفاقية على تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الزراعة المحمية والري بالتنقيط وانتاج اللقاحات البيطرية وتربية الاسماك وشراء المنتجات الزراعية.

ووقع الاتفاقية عن الاردن المهندس احمد دهقان وزير الزراعة عن العراق المهندس صديق عبد اللطيف وزير الزراعة الذي يزور عمان حاليا.

وتأتي هذه الاتفاقية تنفيذا لبرنامج التعاون الذي وقع في عمان يوم الاحد الماضي في ختام زيارة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان للاردن.

الأسواق المالية

مخاوف بشأن اسعار النفط ربما تضعف قيمة الاسترليني

لندن - «الشرق الاوسط»:

حذر لوري ميلبانك احد كبار المتعاملين في سوق لندن من ان ازمة الاسترليني قد تتفاقم في العام الجديد بسبب المخاوف من انخفاض اسعار النفط خلال الفترة من يناير (كانون ثاني) الى مارس (آذار). ولكنه اكد ان اسعار النفط ستتماسك بعد ذلك مما يزيل الضغوط عن الاسترليني.

وقال ميلبانك امس في تقريره الاقتصادي ان المشكلة في حالة انخفاض اسعار النفط ستظهر اذا حاولت الحكومة البريطانية المحافظة على قيمة الجنيه برفع اسعار الفائدة الى اعلى بشدة.

وذكر ان انخفاض قيمة الدولار، وانخفاض اسعار الفائدة الامريكية قد ازاح ضغوطا كثيرا كان الاسترليني يواجهها، وان ارتفاع اسعار الفائدة البريطانية مايزال يشكل اطارا حمائيا لقيمة الجنيه الاسترليني.

وكانت السوق قد عملت امس للفترة الصباحية فقط لتبدأ عطلتها بعد ذلك. وفي معاملات هادئة جدا تمكن الدولار من تحقيق مكاسب طفيفة، وتراجع الاسترليني بشكل عام مقابل الدولار ومعظم العملات الاوروبية الاخرى.

وسجل كل من الاسترليني والدولار المعدلات التالية عند اقفال السوق امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى، مقارنة بأسعار امس الاول:

● **الاسترليني:**

- ١,٤٢٥٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٢٩٠.

- ٣,٥٧٢٣ مارك الماني منخفضا من ٣,٢٧٩٦.

- ٣,٠٠٠٧ فرنك سويسري منخفضا من ٣,٠٠١٦.

- ١٠,٩٦٢١ فرنك فرنسي مرتفعا ١٠,٨٨٩٠.

- ٢٨٩,٠٩ ين ياباني منخفضا من ٢٨٩,٧٣.

- ٢٤٣٩ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٤٤٢.

● **الدولار:**

- ٢,٥٠٦٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٥٠٥٠.

- ٢٠٢,٨٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٠٢,٤٠.

- ٢,١٠٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,١٠٠٥.

تراجع الذهب والفضة

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت المعاملات محدودة، ولكن العرض زاد عن الطلب مما ادى الى انخفاض سعر الاونصة في سوق لندن الى ٣٢٥ دولارا اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٧,٧٥ دولار. كذلك انخفضت اسعار الفضة. وسجل سعر الاونصة في سوق لندن قيمة بلغت ٤,٠٦٥٠ جنيه استرليني اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٤,١٢ جنيه.

وفي باريس بلغ سعر الذهب ٣٢٥,٨٠ دولار للاونصة والفضة ٥,٨٠ دولار للاونصة وكانت سوق نيويورك الليلة قبل الماضية قد سجلت انخفاضا في اسعار الذهب والفضة الى ٣٢٥,٦٠ دولار للذهب و ٥,٧٦ دولار للفضة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	-	[illegible]
جنيه استرليني	-	[illegible]
مارك المانى	-	[illegible]
فرنك سويسري	-	[illegible]
فرنك فرنسي	-	[illegible]
ليره ايطاليه	-	[illegible]
ين ياباني	-	[illegible]
جلدر هولندي	-	[illegible]
دولار سنغافوري	-	[illegible]
دولار كندي	-	[illegible]
شلن كيني	-	[illegible]
بيزو فلبيني	-	[illegible]
شلن نمساوي	-	[illegible]
كرون سويدي	-	[illegible]
كرون نرويجي	-	[illegible]
كرون دنمركي	-	[illegible]
بيزتا اسباني	-	[illegible]
فرنك بلجيكي	-	[illegible]
دراخما يوناني	-	[illegible]
روبيه هندي	-	[illegible]
روبيه سريلانكا	-	[illegible]
تكا بنجلاديشيه	-	[illegible]
روبيه باكستانيه	-	[illegible]
دينار كويتي	-	[illegible]
دينار تونسي	-	[illegible]
دينار عراقي	-	-
دينار جنوبي	-	[illegible]
دينار بحريني	-	[illegible]
ريال عماني	-	[illegible]
ليره لبنانيه	-	-
ليره سوريه	-	[illegible]
درهم امارات	-	[illegible]
ريال قطري	-	[illegible]
درهم مغربي	-	[illegible]
ريال يمني	-	-
جنيه مصري	-	-
جنيه سوداني	-	-
دينار اردني	-	-

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٧٦	٤٤٦٠
اونصه ذهب	١٢٠٠	[illegible]
(كيلو) الفضه	٧٨٠	[illegible]
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مليار دولار عجز في ميزانية الجزائر

الجزائر - ر: وافق البرلمان الجزائري على ميزانية ١٩٨٦ التي تتوقع عجزا مقداره مليار دولار تقريبا.

وقدرت النفقات بمبلغ ١٢٨ مليار دينار (٢٦,٥ مليار دولار) مقابل عائدات تبلغ ١٢٥ مليار دينار (٢٥,٥ مليار دولار).

وخصصت نسبة ٥٢٪ من اجمالي الانفاق للميزانية العادية مع توجيه الباقي للاستثمار الرأسمالي.



موجة عنف تجتاح جنوب افريقيا بعد انفجار دربان ومصرع مزيد من السود

جوهانسبرج ـ نيروبي ـ وكالات الانباء: هددت جنوب افريقيا بالانتقام لمصرع خمسة من البيض في انفجار قنبلة امس الاول في منتجع، وحملت الثوار السود مسؤوليته.

وجاء اندلاع موجة جديدة من العنف العنصري امس الاول قتل فيها البوليس اثنين من المتظاهرين السود في الوقت الذي افرجت فيه محكمة في مدينة جوهانسبرج عن الزعيمة السوداء المناهضة لسياسة العزل العنصري ويني مانديلا لتواصل تحديها لحكومة بريتوريا التي يسيطر عليها البيض.

وقد اسفر انفجار القنبلة الذي دمر مركزا للتسوق كان يعج بالناس يشترون حاجياتهم لعيد الميلاد في منتجع اماتز يمتوتي بالقرب من ميناء دربان المطل على المحيط الهندي عن اصابة ٤٧ شخصا بجروح.

وقطع وزير البوليس لويس لي جرانج اجازته وزار مكان الانفجار الذي غطته الدماء والانقاض وشظايا الزجاج.

وقال لي جرانج ان الهجوم «عمل جبان لاكثر الطبائع شراسة ويتفق مع السياسة المعلنة لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي لمهاجمة اهداف سهلة». واعلن «ان شرطة جنوب افريقيا ستعمل بلا كلل ليلا ونهارا لمعرفة مرتكبي الحادث حتى يمكن للعدالة ان تأخذ مجراها».

وذكرت الشرطة انها عثرت على جثتي رجلين من السود بعد ان اطلقت بنادق الرش على مجموعة من المتظاهرين في مستوطنة سويتو (كبرى مستوطنات السود في جنوب افريقيا) الواقعة بالقرب من مدينة جوهانسبرج.

واضافت الشرطة قولها ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح في الحادث وانه تم القاء القبض على ٢٢٧ من المواطنين السود كانوا يشتركون في احتجاج نظم في مكان آخر في جنوب افريقيا.

وفي سويتو دخلت السيدة مانديلا في مواجهة جديدة مع الشرطة التي كانت قد القت القبض عليها يوم الاحد الماضي لتحديها حظرا فرضته الحكومة على دخولها المستوطنة.

وبعد ان قضت السيدة مانديلا ليلة في زنزانة تابعة للشرطة افرجت محكمة في جوهانسبرج عنها بكفالة وعادت على الفور الى منزلها. ثم طارت في وقت لاحق الى مدينة الكاب حيث يحتمل ان تقابل زوجها نيلسون مانديلا المسجون هناك. الا انه لم يتضح ما اذا كان رحيلها قد جاء بعد تهديد من الشرطة بالقاء القبض عليها من جديد.

وماندیلا هو زعيم لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي وكان قد صدر عليه حكم بالسجن مدى الحياة في عام ١٩٦٤ بعد اتهامه بالتخريب والتآمر لاحداث ثورة.

ومن المقرر ان تمثل مانديلا امام محكمة في الشهر المقبل الا انه لم توجه اليها بعد اي تهم.

وكانت حكومات اجنبية من بينها الحكومتان الفرنسية والامريكية قد ادانتا القاء القبض على السيدة مانديلا الذي جاء في اعقاب قيام سلطات جنوب افريقيا خلال الاعوام الماضية بحرمان من يعارضون سيطرة الاقلية البيضاء من حقوقهم السياسية.

وفي الامم المتحدة وجه امين عام المنظمة الدولية خافير بيريز دي كويار امس الاول نداء جديدا الى حكومة جنوب افريقيا بالتخلي عن سياسة العزل العنصري واجراء محادثات مع الزعماء المعترف بهم لجميع قطاعات الشعب.

وجاء في بيان اصدره دي كويار ان استمرار توارد انباء عن عمليات اعتقال تعسفية ونفي وتشتيت عائلات وهجمات على مدنيين من جميع الاجناس تمثل مصدر ازعاج لكل المهتمين بحماية حقوق الانسان والالتزام بميثاق الامم المتحدة.

ريجان يقدم تقريرا للكونجرس الامريكي حول انتهاكات موسكو للاتفاقيات المتبادلة

واشنطن ـ ا. ف. ب.: اكد الرئيس رونالد ريجان امس في تقرير قدمه للكونجرس ان الاتحاد السوفياتي انتهك العديد من اتفاقيات ضبط التسلح مما اتاح له التقدم عسكريا في مجالات الاسلحة الدفاعية الاستراتيجية والكيماوية والبيولوجية.

وفي الوقت ذاته اوضح البيت الابيض ان الولايات المتحدة ستواصل في القريب العاجل تطبيق الحدود المنصوص عليها في اتفاقية (سالت ٢) بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية وهي الاتفاقية المبرمة عام ١٩٧٩ والتي ينتهي اجلها نظريا في نهاية الشهر الحالي.

فقد صرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض امس الاول بقوله «طالما لم نصرح بعكس ذلك فان سياستنا ازاء الاتفاقية المذكورة ستبقى كما هي». الا انه اضاف ان الرئيس ريجان يدرس التوصيات التي قدمها له كاسبر واينبرجر وزير الدفاع بشأن الموقف الذي ينبغي اتخاذه ازاء هذه الانتهاكات.

ويتضمن التقرير بشأن الانتهاكات السوفياتية نفس الاتهامات التي شملها تقرير سابق صدر في فبراير (شباط) الماضي علاوة على عدد من المجالات الجديدة التي تبعث على القلق والمتعلقة باحترام موسكو لبعض الاتفاقيات ومن بينها معاهدة (ايه. بي. ام.) المتعلقة بالنظم المضادة للصواريخ، (سالت ٢) فضلا عن الاتفاقيات الخاصة بالتجارب النووية والاسلحة الكيماوية.

وينصب الاتهام الرئيس الامريكي على نشر الصواريخ (اس اس ٢٥) عابرة القارات وهو ما وصف بانتهاك جلي لا يقبل الجدل لاتفاقية (سالت ٢). ومن المعروف ان هذه الاتفاقية لا تسمح الا بنشر نوع واحد من الصواريخ عابرة القارات والاتحاد السوفياتي اعد بالفعل صاروخا. آخر حسبما تقول واشنطن هو الصاروخ (اس اس ٢٤).

فرنسا توافق على دفع تعويضات لحركة السلام الاخضر

باريس ـ ر: بدأت فرنسا مفاوضات لتعويض حركة السلام الاخضر المدافعة عن حماية البيئة عن اغراق سفينتها رينبو ووريور بينما كانت تستعد لقيادة عدة قطع بحرية للاحتجاج على التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادي.

وقال متحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية ان افرنسا وقعت على اتفاق مع حركة السلام الاخضر اعترفت فيه بمسؤوليتها عن حادث تفجير السفينة بالقنابل في العاشر من يوليو (تموز) الماضي اثناء وقوفها في ميناء اوكلاند ووافقت على اجراء محادثات مباشرة مع الحركة لتحديد قيمة التعويض.

وقد وافقت فرنسا بموجب الاتفاق على عرض اي نزاع يثور بشأن قيمة التعويض على هيئة تحكيم دولية

فرنسا تعترف بفشل الحرب ضد «الارهاب»

باريس ـ ر: اعترف قائد مكافحة الارهاب في فرنسا بأنه لم يحقق تقدما ضد ثوار المدن ودعا الى توسيع اعمال المراقبة والى فرض اجراءات قضائية اشد للعثور عليهم.

وقد وردت هذه التصريحات على لسان المفتش فرانسو لو مويل قائد وحدة تنسيق مكافحة الارهاب في تقرير سري رفع الى بيير جوكس وزير الداخلية هذا الشهر.

وسرب هذا التقرير في وقت لاحق الى الصحافة الفرنسية واتاح بالتالي فرصة نادرة لالقاء نظرة على الحرب الخفية التي تدور بين المتطرفين السياسيين الذين يعتمدون العنف وقوى الامن.

وتناول تقرير المفتش لو مويل بصفة خاصة منظمة «اكسيون ديريكت» (العمل المباشر) وهي حركة يسارية راديكالية تعتبر مسؤولة عن ١٦ هجوما بالمسدسات والقنابل وقعت في فرنسا هذه السنة.

وجاء نشر التقرير بعد مرور يوم واحد على اعلان حكومة بروكسل انها اعتقلت اربع شخصيات رئيسية في الخلايا الشيوعية المقاتلة وهي مجموعة ثوار بلجيكية لها علاقة مباشرة مع «اكسيون ديريكت».

ولكن المفتش لو مويل اوضح ان الصلة الفرنسية تلاشت بسبب الافتقار الى المخبرين. واشار الى ان وحدة تنسيق مكافحة الارهاب سقطت ضحية ما حققته من نجاح بعد اعتقال عدد من كبار المشتبه بهم في السنة الماضية.

وقال المفتش لو مويل في تقريره ان الاعتقالات دمرت «حلقة ثانية» تحيط بالمتطرفين المتشددين وارغمتهم على اتباع اجراءات شديدة القسوة للحيلولة دون اكتشافهم.

فقد قطعوا كل علاقة لهم مع اسرهم واصدقائهم. وعرف عنهم كذلك انهم استعانوا بأجهزة امن الكترونية في مخابئهم وسياراتهم. ويعتقد ايضا انهم يراقبون بعضهم بعضا بصورة خفية بغية التدقيق في عمليات المراقبة التي يقوم بها البوليس.

تتمات تتمات تتمات

قصة مرض

والمنظمة، فيما تحدث مصدر فلسطيني مطلع عن اجتماعات مصالحة منتظرة مع سورية.

وقال السيد الوزير في تصريحات نشرت في عمان امس ان المنظمة والاردن يواصلان الحوار حول القضايا المطروحة ومناقشة الامور كفريق واحد ملتزم باتفاق عمان الموقع في ١١ فبراير (شباط) الماضي للوصول الى موقف مشترك.

وندد المسؤول الفلسطيني بتصريحات جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي خلال جولته الاوروبية والتي تركزت حول رفض الولايات المتحدة الاعتراف بمنظمة التحرير حتى لو قبلت بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

واكد ابو جهاد ضرورة النظر الى ما ستشكله العلاقة الاردنية السورية من ابعاد ايجابية على واقع العمل العربي والتضامن العربي مشيرا الى ان تأثير هذه العلاقة على تحرك المنظمة مع الاردن ليس سلبيا بالضرورة.

كما أكد ان الاتفاق الاردني الفلسطيني يشكل مبادرة فاعلة لصالح القضية الفلسطينية على الساحة الدولية لما تضمنته من نقاط محددة وواضحة.

● من ناحية اخرى، قال مصدر فلسطيني مطلع ان السيد القدومي سيرأس وفد المنظمة الى اجتماعات المصالحة المنتظرة مع سورية.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس عن المصدر قوله ان هذه الاجتماعات اصبحت ممكنة بفضل وساطة سوفياتية بين سورية والمنظمة.

كما تزامنت انباء مرض الزعيم الفلسطيني مع انباء قالت ان شبكات معادية منتشرة في اماكن مختلفة تستهدف المساس بأمن القيادات والكوادر الفلسطينية، واعلن السيد هايل عبد الحميد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومسؤول امن الثورة الفلسطينية ان منظمة التحرير تقوم الان بمراقبة ومتابعة هذه الشبكات.

وقال في تعقيب على انباء افادت بان الثورة الفلسطينية وضعت يدها على احدى هذه الشبكات في قبرص: «ان الجهات المعادية للشعب الفلسطيني تحاول تنفيذ خطة لاغتيال القادة الفلسطينيين مستخدمة جميع الوسائل بما في ذلك الغارة الاسرائيلية الاخيرة على مقر القيادة الفلسطينية في تونس والتي استهدفت حياة السيد عرفات شخصيا وبقية القيادات التي كان من الممكن ان تكون متواجدة وقتها».

واوضح ان اجهزة امن الثورة الفلسطينية في مواجهة مستمرة مع هذه الجهات التي تقف وراءها الاجهزة الاسرائيلية، مشيرا الى ان القوات الفلسطينية مستعدة لمواجهة كافة الاحتمالات.

مفاجأة في قضية

بطل سيناء امام القضاء العسكري.

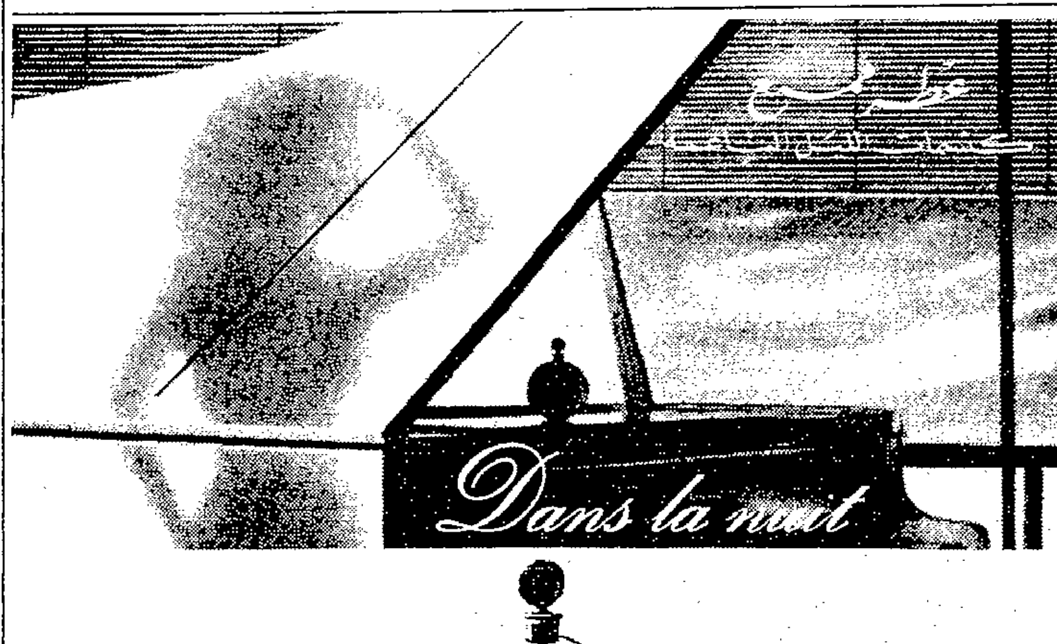
وبعد انتهاء مرافعة الدفاع عن المتهم بدأ محامي الحكومة المستشار جمال اللبان مرافعته فقال ان قرار رئيس الجمهورية باحالة سليمان خاطر الى القضاء العسكري صدر يوم ٥ اكتوبر الماضي وهو نفس يوم وقوع الحادث وبذلك لم يسحب التحقيق لاية جهات اخرى. واضاف ان المادة الرابعة من قانون اصدار قانون الاحكام العسكرية والتي يستند اليها الدفاع تنص على عدم اختصاص المحاكم العسكرية بنظر القضايا المعروضة على القضاء العادي قبل صدور هذا القانون فحسب هذه المادة لا تطبق على الجرائم اللاحقة لصدور القانون.

واكد محامي الحكومة ان سليمان خاطر يخضع للقضاء العسكري، حتى ولو لم يكن جنديا بالقوات المسلحة .. لان الجريمة وقعت على ارض عسكرية، وقال اننا لا نطالب باعدام سليمان خاطر، ولكننا نقول انه ادى واجبه وارتكب جريمة في نظر القانون اثناء تأدية واجبه.

واكد محامي الحكومة ان الظروف المحيطة بالحادث، والمعروضة امام المحكمة العسكرية تؤدي حتما للحكم ببراءته، واكد انه لو عرضت بظروفها على قاض اسرائيلي، لحكم بالبراءة حتما.

وعقب عبد الحليم رمضان على مرافعة محامي الحكومة فقال ان نص المادة ٤ من قانون اصدار قانون الاحكام العسكرية هي مادة مطلقة بنصها، فلا يمكن تقييدها بقيود لم ترد فيها. وقال ان مباشرة التحقيق هي اول درجة في سلم رفع الدعوى الجنائية، تليها الخطوة الثانية في رفع النيابة الدعوى للمحكمة. وفي قضية سليمان خاطر قامت النيابة العامة ممثلة في المحامي العام لنيابات السويس بمباشرة التحقيق فعلا. بناء على ابلاغها من قيادات سليمان خاطر في الامن المركزي. وان النيابة اتخذت قرارات فعلا، وتم تنفيذها وهي معاينة الجثث والمصابين، وتسليم الجثث لاي اسرائيلي يطلبها. ودحض عبد الحليم رمضان قول محامي الحكومة ان سليمان خاطر جندي بالقوات المسلحة، لان اتفاقيات كامب ديفيد تمنع وجود اي قوات مسلحة في هذه المنطقة.

وفي نهاية الجلسة اعلن المستشار محمد المهدي قرار المحكمة بالنطق بالحكم في جلسة غد الخميس وقد حضر الجلسة عدد من الشخصيات المصرية العامة وممثلي الاتجاهات السياسية في مصر منهم المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل والشيخ حافظ سلامة.





« الشرق الأوسط » تطرح للنقاش قضية تعليمية مهمة:

"التلقين" أول معوق لانطلاق العقل العربي ويفرز شخصيات مضطربة ويؤثر على المعلمين والطلاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شعبنا العربي يطمح لتحقيق التقدم العلمي، واحياء الحضارة الاسلامية الزاهرة.. كي نحتل مكاننا اللائق بين الأمم. لكن الواقع الذي نعيشه ونلمسه، يشعرنا أن هذا الأمل لايزال بعيدا والنتيجة استمرار الاعتماد على علوم وتكنولوجيا الشرق والغرب، وعجزنا عن اللحاق بركب التقدم والحضارة.

الحقيقة تقول: أن العقل العربي لديه امكانيات ضخمة، تتيح له تحقيق كل الاهداف والامال المطلوبة. لكن الاسلوب الروتيني للحياة والعمل في عالمنا العربي، تشكل عقبات وعوائق، تحول دون تفجر هذه الامكانات.

ولعل أسلوب التعليم بالتلقين هو أخطر هذه العقبات.. لان. التعليم هو المسؤول عن التشكيل الاول لاسلوب التفكير والابتكار. لدى طفل اليوم ورجل الغد. والواقع أن التعليم التلقيني مطبق في كل بلدان العالم العربي خاصة في المراحل الأولى للتعليم.. بل يصل الامر لتطبيقها في بعض الجامعات والمعاهد العليا.

«الشرق الاوسط» تناقش قضية التلقين مع عدد من القائمين على شؤون التعليم في مصر.. ماذا يقولون؟

التعليم هو الاساس..

الدكتور عبد اللطيف محمود ـ مدرس بالمركز القومي المصري للبحوث التربوية يقول:

النظام التعليمي احد نظم المجتمع الاساسية، ويشكل حجر الزاوية في عمليات التحديث والاصلاح لاي أمة. والقدرة الاساسية لاي نظام تعليمي تكمن في قدرته على دفع عناصر جديدة من الاجيال. وتكون مهمة هذه العناصر تلبية حاجات المجتمع، في عملية تطوره ومتابعة الابداع والابتكار، لحل مشاكل المجتمع وتذليل الصعاب التي تعترضه. ورغم ارتباط التعليم بالاطار الهام للمجتمع، الا انه يستطيع اعطاء امكانات وتكنيكات داخلية. تمكن المجتمع من تجاوز العقبات الحاضرة التي تحد من انطلاقه وتطوره.

التلقين.. عبء وصعوبات

ويضيف محمد شومان باحث بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن التلقين في العملية التعليمية يؤدي لآثار سلبية عديدة.. لا يؤثر فقط على شخصية الفرد بل تمتد الى العملية التعليمية ذاتها ومدى استفادة التلاميذ من المواد التي يدرسونها..

فالتلقين يضاعف من صعوبات العملية التعليمية، ويعوق فهم التلميذ واستيعابه للمواد الدراسية وبالتالي يضاعف العبء الملقى على مدرس الفصل لان التلقين يحول المادة الدراسية الى عبء ثقيل، تجعل الطالب لا يتفاعل معها ولا يحبها. لاسيما أن الطالب يظل متلقيا سلبيا، ويظل دوره محصورا في الاستماع ثم الحفظ والتكرار. لذلك ينسى الطالب معظم ما يحفظه من دروس، بمجرد انتهاء الامتحان وتؤكد بعض الدراسات ـ كما يقول الباحث أن الطالب يدرك أن الاهتمام بالمواد الدراسية ينتهي عند الامتحان، وبالتالي لا يستفيد منها في حياته العملية، ويقل ايضا تأثيرها في

د. محمود علام

د. عبد اللطيف محمود

بناء شخصيته.

اذ أن التلقين بتحويله التلميذ الى متلق سلبي، عليه اتباع ما يقوله المدرس أو استاذ الجامعة، يحرمه من حرية التفكير ويشل قدرته على الابداع أو الاضافة. وهذه السمات قد تستمر مع الطالب، بعد خروجه إلى الحياة العامة بعد أن يصبح رب أسرة.

فهو لا يجرؤ على التعامل مع المشاكل بروح تجديدية ولا يبادر بتقديم اقتراحات مفيدة للتطوير، ويظل في العادة أسير القواعد والنظم السائدة حتى لو اثبتت الاحداث فشلها. كذلك يبحث دائما عن شخص أقدر منه على تفسير الظواهر الاجتماعية والسياسية التي تطرأ على المجتمع..

النقاش ممنوع..

هذا الشخص السلبي يتقبل فيما بعد ما تقوله وسائل الاعلام او قادة الراي دون نقاش أو تفكير.. فكما كان يتقبل التلقين في المدرسة، سيتلقن الموقف المطلوب منه، وينفذه كلية في الحياة العامة.. وهو كرب أسرة سيكون اقل كفاءة في توجيه أولاده، وسيتعامل معهم بالأسلوب نفسه الذي تربى عليه ورب الأسرة هذا يتمسك لدى أولاده باطاعة اوامره بلا نقاش وسيلقنهم دائما ما يريده. دون أن يسمح لاي منهم بالاختلاف أو ابداء الرأي، وبما يضطر لقهرهم ماديا ومعنويا، اذا ما خرج أحدهم عن رأيه.

أما الدول المتقدمة، التي تحرص على بناء أفراد بناء سليما فأنها تضع نصب عينيها امكانيات الفرد وميوله واتجاهاته العقلية والنفسية.. فيتحول الطفل الى مبدع ومبتكر، لأنه أختار الطريق الملائم لامكانياته وعلى الدولة بعدها توفير كل الامكانيات المطلوبة، كي يبني عالم المستقبل في عصر تقفز فيه التكنولوجيا قفزات اسرع من لمح البصر.

مليون صفر..

عزازي علي مدرس بآداب الزقازيق يرى أن التعليم التلقيني ينتزع من الفرد كل الطاقات الخلاقة والمبدعة ويحوله الى صفر.. والمليون صفر لا تخلق أبدا واحدا صحيحا. والنظم التي تنتهج هذا الاسلوب تحفر قبرها بيدها وتقوض دعائمها بنفسها.

فالحفاظ على الدول واستمراريتها، يطلب شعبا ذا شخصية مكتملة وسوية بينما التلقين يلغي العقل والثقة بالنفس التي تتولد عن أيمان الانسان بقدرته على تكوين رأي مستقل. لذلك لا نتعجب اذا رأينا ـ في الدول التي تطبق أسلوب التلقين ـ أن الفرد لا يخرج الا وفقا لما تلقى من دروس لأن الاسفنجة المملوءة بالماء لن تعصر حبرا أبدا.

ويقول من واقع تجربتي وربما تجربة أبناء جيلي، فاننا لم نفلت من حصار التلقين الا بالقراءة الحرة التي يسرت لنا الاطلاع على فكر جديد وتجارب جديدة.

أما طالب اليوم فوقته قصير مشحون بكم ضخم من المواد والعلوم. لذلك فلا مجال أمامه للقراءة الحرة، أو فسحة من الوقت يستعيد فيها ما أملى عليه. ويتحول عقل الطالب الى شريط كاسيت مسجل عليه كل المعلومات اللازمة للامتحان، وبعدها يمحو كل هذه المعلومات والدليل على ذلك أن أوائل الشهادات العامة من الطلاب يختفون ويذبلون في خضم التعليم الجامعي.

فالتعليم الجامعي يتطلب ما هو اكثر من الحفظ.. والاسلوب العلمي للتعليم يقتضي محاضرات مفتوحة ثم اعطاء فرصة للاطلاع الواسع على أكثر من مرجع. وهذا الاسلوب يؤدي لتربية ملكة الابداع والابتكار، وامكانية التعبير السليم عن الراي.

مناسب للمعوقين..

د. معوض كامل زهرة أستاذ بزراعة القاهرة يقول:

أحيانا يتفوق التلميذ على أستاذه.. فكيف يأتي ذلك إذا اتبعنا أسلوب التلقين؟ وكيف يتفوق التلميذ على أستاذه اذا أكتفى بما تلقاه عن هذا الاستاذ؟. أن التفوق يتحقق اذا اعطى الاستاذ لتلميذه قاعدة علمية مع فرصة واسعة للاطلاع والبحث وتوسيع الآفاق.

لكن التلقين قد يكون ضرورة في حالات معينة، مثل حالة المعوقين وذوي العاهات الذين لا يتمكنون من الاطلاع والبحث. مثل حالة من فقد بصره أو حرم من عضو من اعضائه أو حواسه. لا شك أن هذا الشخص يضطر غالبا لاتباع اسلوب التلقين في تعليمه.

ويضيف د. معوض: من خلال تجربتي في التدريس، لمست ان بعض الطلبة يعتمدون على الحفظ والتلقين، باستخدام شرائط التسجيل وهذا يظهر بشكل واضح في إجاباتهم التي تتسم بالتكرار والقوالب المنقولة من الكتب والمذكرات اما الطالب الذي يناقش أستاذه فيتسع أفقه. ويظهر ذلك في اجاباته الواضحة البعيدة عن التطويل بعكس زميله المعتمد على التلقين وتفاجأ أحيانا في الامتحانات بكلمات ومصطلحات خاطئة وبعيدة تماما عن الموضوع.. وهذا ناتج عن الحفظ

عبد المنعم جاد

هدى النادي

الاصم، الذي يعوق الطالب عن تصحيح بعض أخطاء الطباعة أو السماع الخاطىء لكلمات المعلم.

قلق وضياع..

قد نرى أكثر المتعلمين في الدول النامية يسلكون في حياتهم سلوكا انفعاليا بعيدا عن التعقل وهذا ناتج عن نوع التعليم الذي تلقوه والذي لم يغير من بنائهم العقلي. بل ربما يكون قد سبب لهم تناقضات غامضة واحساسا بالقلق والتخبط والضياع..

وتعزو وفاء يوسف طالبة بالدراسات العليا في كلية التربية سبب تخبط المتعلمين في الدول النامية الى اتباع اسلوب التلقين في دراستهم وتقول إن التلقين يعتمد على الحفظ ويؤثر في العقل تأثيرا ميكانيكيا ومن ثم فإن العقل يعمل كمخزن لهذه الحقائق والمهارات، التي تلقاها اثناء الدراسة تمهيدا لاسترجاعها بالكامل في الامتحان، دون اضافة أو تعديل.

لكن العقل لا يتأثر بها ولا يتفاعل معها ويتسم حينذاك بالسلبية ولا يعتبر مصدرا للعطاء. وبالتالي فإن التعليم بالتلقين لا يسهم في بناء العقل المنتج أو خلق الشخصية المستقلة الواثقة بامكانياتها. وهو ما يؤدي الى تذبذب الشخصية الذي نلمسه، في اكثر المتعلمين في الدول النامية..

وحرمان المجتمع من العقليات الناضجة المتفتحة يؤدي حتما لتأخرها المتزايد عن اللحاق بركب التقدم. لان الحقائق والمفاهيم والقوانين متغيرة بالضرورة، وتصبح حقائق بعد فترة ما، بسبب سرعة التغيير والتقدم العلمي في عصرنا. فاذا لم تمتلك الامة العقول المتفتحة فلن تستطيع ملاحقة وتفهم القوانين والحقائق الجديدة.

ويلخص د. عبد اللطيف محمود اثار اتباع اسلوب التلقين، في ثلاثة امراض رئيسية خطيرة. أولها عجز المعلم عن تجاوز الأدوات البالية، مثل الكتاب المقرر والسبورة والتكرار. وهذا الوضع يؤدي لقهر شخصية المعلم نفسه، بالاضافة لمحو أي فرصة لظهور شخصيات ناضجة مستقبلا.

الامتحانات التحريرية التقليدية، التي تعتمد على قياس كم المعلومات في عقل الطالب.. في المرض الثاني الناشىء عن التعليم التلقيني. فهذه الاختبارات لا تقيس قدرة التكرر التي يتحد فيها الانسان مع القردة. وينسى أصحاب هذا النظام باقي قدرات الانسان الابداعية.

أما انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، فهي أخطر سمة ناشئة عن أسلوب التلقين.. فهي تؤدي لتأكيد اهمية الحفظ دون الفهم، وتعمق فكرة أن المعيار الوحيد لتقييم الطالب، هو مدى اتقانه في تقليد أستاذه. كما أن الدروس الخصوصية تأكل ما تبقى من وقت التلميذ، وتقضي على أي فرصة للاطلاع الخارجي.

اجتهادات فردية:

الدكتور محمود علام أستاذ العلاج النفسي بطب القاهرة يقول: نرى حولنا اليوم كثيرا من ابناء الدول العربية قد حققوا نجاحا باهرا، في بعض المجالات العلمية والفنية والادبية. لكنها نماذج فردية قليلة، وصلت الى تفوقها بالاطلاع وقراءة كل كتاب يقع تحت يديها.

لكن فرصة الاطلاع ليست متوفرة للجميع كما اننا لا نضمن ان تتولد فكرة الاجتهاد لدى الجميع.. دون تدريبهم على ذلك من خلال برامج التعليم. كذلك فان أغلب الآباء لن يشجعوا أبناءهم على الاطلاع الخارجي، لاعتقادهم أن هذا يعوقهم عن واجبهم، في استيعاب وحفظ المقررات الدراسية.

لذلك فالمطلوب نظام تعليمي، يبتعد عن التلقين. نظام يشجع الطالب على القراءة الخارجية، والبحث في المراجع والتجارب العملية، وبذلك نفتح باب الاجتهاد العلمي، المطلوب لظهور الكفاءات والقيادات في كل مجالات الحياة.. وهو مطلب أساس لتحقيق التقدم.

ويواصل د. علاء: كذلك مطلوب تطوير المناهج، بحيث يستطيع الطالب الاعتماد على نفسه، بعيدا عن الدروس الخصوصية وأضرارها العديدة كذلك يجب ان تكون مساعدة الاسرة للطالب، في أضيق الحدود.. حتى لا تؤدي لنفس أضرار الدروس الخصوصية.

حتى أحدث علوم العصر ـ الحاسبات الالكترونية ـ يعاني دارسوها من الأمراض نفسها الناتجة عن أسلوب التلقين..

التلقين والكمبيوتر:

احمد طاهر حشيش مصمم نظم وبرامج كومبيوتر يقول: المفروض في تدريس علوم الحاسب الالي أن يكون التركيز في المحاضرات على توضيح ووصف، كيفية استخلاص المعلومة من خلال المحاضرات. على أن يتم تطبيق هذه المعلومات، في تدريب عملي عقب المحاضرة النظرية.

ولكنني لمست أثناء قيامي بتدريب بعض دارسي الكمبيوتر، انهم يحفظون المحاضرة النظرية عن ظهر قلب، دون فهم كامل.. وأدى هذا الوضع الخاطىء لفشل جزئي في التطبيق. وبمناقشة الأمر مع هؤلاء الدارسين، اكتشفت انهم تلقوا المعلومات الاساسية في هذا العلم بطريقة التلقين. دون تدريبهم على كيفية استنتاج المعلومات، بطريقة عملية علمية منظمة.

ويواصل أحمد طاهر مصمم الكمبيوتر قوله: حين قمت بمعالجة نقاط الضعف، في أسلوب تفهم الدارسين للمعلومات.. نجحت خلال ٦ أشهر في الحصول على مجموعة من الدارسين المدربين، تفوق خبراتهم أولئك الذين تلقوا تدريبات مدة ٣ سنوات بالاساليب الشائعة في التدريس والتدريب.

ويضيف أن المطلوب لاصلاح نظام التعليم معلمون يستطيعون اثارة الرغبة لدى الطالب كي يغوص في العلوم، ويحاول استخلاص المعلومات من خلال المطابقة والمقارنة وبذلك نستطيع تجنب تخريج أجيال جديدة، لا تتقن سوى التقليد.

أسلوب الاستعمار:

ويرى عبد المنعم جاد مدير التعليم الثانوي بمحافظة القليوبية أن أسلوب التلقين في التعليم، أسلوب متخلف يرتبط بالاستعمار.. حيث كان الاستعمار يعتمد على التلقين دون الفهم، حتى يحدد المعلومات المعطاة للطالب، ويحد من طموحه وتطلعه لافاق أرحب وأوسع.

ويقول: المفروض أن يشرح المعلم الموضوعات والدروس، بطريقة مبسطة تصل لفهم التلميذ، بحيث يبعده عن الحفظ الاصم دون فهم، لكن الواقع المادي والظروف الاجتماعية الصعبة. تدفع المعلم الى اهمال واجباته. ويضطر المعلم لاهمال كل القواعد العلمية للتدريس.. ويلجأ لتلقين الطالب اقل من المعلومات، تكفي لنجاحه في الامتحان فحسب.

والحل في رأيه يكمن في تحسين الظروف المادية والاجتماعية للمعلم ومطالبته بعد ذلك بأداء واجبه المفروض.

● ● ●

محمد عبد الوهاب حمزة مدرس ابتدائي ـ يرى ان التلقين جائز في مواد تقرأ جيدا، مثل محفوظات الشعر وقواعد النحو وما اليها. وعلى العكس لا يمكن تطبيق التلقين في المواد العلمية، مثل العلوم والجغرافيا.. لان الاعتماد في هذه المواد اساسا على الشرح الجيد مع الفهم. كذلك علوم الرياضيات تحتاج الى الشرح كي يستطيع الطالب تطبيقها على ما يعرض له من مشاكل.

وتضيف هدى النادي ـ اخصائية الكترونات ـ أن التلقين يؤدي لحشو المعلومات في ذهن الطالب، وما أن ينتهي العام الدراسي، حتى ينسى الطالب جميع ما درسه وحفظه. وهذا ينعكس على الطالب في حياته العملية، حيث يكون ذهنه خاويا من أية معلومات. ويبدأ حياته العملية من الصفر، فيتدرب على العمل على أيدي رؤسائه.

وأميمة محمد عبد الوهاب موظفة وربة بيت تقول: التلقين لا ينفع المرحلة الحالية، لأن متطلبات العمل في عصرنا تتطلب الفهم والذهن المتفتح.

عبد السلام عبد الستار محمد ـ طالب جامعي ـ يرى أن سياسة التعليم بالتلقين، سياسة غير مجدية وحصيلتها النهائية لاشيء.. فمن خلالها يعامل الطالب على انه جوال أو وعاء لتخزين المعلومات. وعلى هذا الاساس يتم طوال السنة الدراسية. حشو هذا الجوال بكم هائل من المعلومات. دون أن نسأل انفسنا ولو مرة واحدة، هل استطاع الطالب ان يستوعب هذه المعلومات أم لا.

ويضيف انه في ظل تطبيق اسلوب التلقين يكون الطالب والاستاذ ضحية.. فكلاهما في سباق مع الزمن، الاول يريد أن يحفظ لينجح والاخر يريد أن ينهي المنهج الدراسي المطالب بتدريسه. والنتيجة انه بعد انتهاء الامتحان بساعات قليلة يصبح ما درسه خلال العام في خبر كان.

الازدحام في الصف يعطي نتائج سلبية



خاص بـ الشرق الأوسط

كتاب هارولد سوندرز

الجدران الأخرى

الأبعاد السياسية الداخلية لعملية السلام العربي الإسرائيلي

الحلقة ١٤

هدفان تحققا من حرب اكتوبر عام ١٩٧٣:

١- محو عار الهزيمة العربية عام ١٩٦٧
٢- جذب القوى الكبرى للتوسط في الصراع

يعتقد المصريون أن مرور الوقت يضعف من مقدرتهم على الحفاظ على عملية السلام في نطاق الشوط الذي بلغته. فخيبة الظن تجاه معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية شعور عميق الجذور في مصر كما هو في اسرائيل أيضا. فالمصريون يشعرون بمرارة تجاه انعدام النية الطيبة من ناحية اسرائيل، التي يساوم زعماؤها على كل صغيرة وكبيرة في مضمار تنفيذ المعاهدة. كذلك يشعر المصريون بمرارة تجاه الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، واستمرار اسرائيل في إحكام قبضتها على الضفة الغربية وغزة، والنزاع المستمر حول موضوع انسحاب اسرائيل من منطقة طابا. ومع وجود مشاعر مماثلة لهذه في اسرائيل يعتقد المسؤولون المصريون أن من الضروري استعادة الثقة في جدارة الاتفاقيات الموقعة.

وكثيرا ما شرح المصريون للاسرائيليين وقت التباحث في كامب ديفيد وما بعده ان تطبيع العلاقات بين البلدين يتوقف على استمرار عملية السلام. ولئن كان المصريون يشعرون بالفخر لأن قيادتهم تعود بمنافع السلام على الفلسطينيين وغيرهم من العرب، فانهم يرغبون في تطوير العلاقة مع اسرائيل. أما اذا شعروا بأنهم خدعوا، فلن يرغبوا في دعم هذه العلاقة. ومن هنا لا يمكن المبالغة في إبراز أثر الغزو الاسرائيلي للبنان على عملية السلام. فبدلا من أن تسهل اسرائيل على مصر أن تنمي العلاقات الطبيعية بين البلدين، كان هجوم اسرائيل على الفلسطينيين في لبنان تجسيدا أمام انظار العالم لفكرة أن مصر لم تعد قادرة على الدفاع عن أشقائها العرب اذا ما تعرضوا للهجوم. ومن بعض النواحي كانت المذلة قريبة الشبه من مذلة عام ١٩٦٧. وادت التصرفات الاسرائيلية ـ بمرور الوقت ـ بعد كامب ديفيد إلى زيادة الصعوبات أمام مصر لا تذليلها في مجال تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وعلاوة على ذلك ادرك المصريون أهمية عام ١٩٨٥ باعتباره عاما حاسما فقد كان اتفاق الائتلاف غير المعتاد في اسرائيل سببا في جعل هذه السنة مناسبة يتعين على شيمون بيريز التحرك منها، لو أراد الاستفادة من فترة توليه رئاسة الوزراء، قبل التخلي عنها لاسحق شامير. كذلك يبدو أن المصريين يعتقدون أن فترة الرئاسة الثانية للرئيس الأميركي تلزمه بالتحرك في وقت مبكر من فترة رئاسته، إذا قدر له أن يمارس فعاليته. وأخيرا، ومع ادراك المصريين لمشكلاتهم الاقتصادية فقد رغبوا في التحرك بأقصى سرعة ممكنه رغبة في استئناف العلاقات الطبيعية والاعتيادية مع سائر الدول العربية.

ومع أن للزعماء المصريين أسبابا حيوية في الرغبة في استرداد القوة الدافعة وراء عملية السلام، قبل أن يؤدي مرور الوقت إلى الاضرار بها اكثر واكثر، إلا انهم لا يتحكمون في توقيت الخطوة التالية. وحين تبين للسادات أن القوة الدافعة لجهودات ادارة كاتر قد أخذت في التراخي، أضفى على العملية حافزا أقوى بأن توجه بنفسه إلى القدس. وعندما انتقده العرب الآخرون لانشقاقه عليهم، قرر أن يمضي في طريقه قدما، اعتقادا منه أن تحقيق تقدم سوف يغير الجو السياسي بطريقة تجعل في إمكان الآخرين الانضمام إلى هذه العملية في الوقت المناسب وفي منتصف ١٩٨٥، تتحدد خيارات مصر في استخدام نفوذها السياسي، من حيث اجتذاب الآخرين لدعم عملية السلام.

الهدف هو تحقيق تسوية شاملة

في رأي السادات لم يكن الشكل الدقيق للتسوية مهما بقدر ما كانت عملية تحقيقها. فمنذ بداية عملية السلام في السبعينات، ادرك السادات اكثر من أي من القادة الآخرين في الشرق الاوسط أن الظروف السياسية للسلام لا بد أن تنمو، وهو وضع لا يمكن أن يصدر به قرار. كما فهم أن الأساس الخاص ببناء علاقة اعتيادية بين دولتين متسالمتين انما يكمن في ايجاد جو سياسي يشجع على السعي من أجل السلام. وفهم أن الاجراءات السياسية ضرورية لتغيير الجو السياسي.

ويفهم المصريون باعتبارهم موقعين على اتفاقي كامب ديفيد، اكثر من أي أطراف أخرى، لماذا تستلزم السياسة الاسرائيلية علاج الصراع الاسرائيلي الفلسطيني على مراحل. فهم ملتزمون بمفهوم الفترة الانتقالية والترتيبات السياسية المؤقتة فيما يتعلق بالفلسطينيين. وهم يدركون من الناحية العملية أن اسرائيل لا بد أن يتوفر لها الوقت الكافي لتهيئة نفسها للانسحاب، وأنها قد تسلك سلوكا اكثر مرونة فيما يتعلق بالترتيبات النهائية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد أن تتعرف على علاقة يظهر فيها الفلسطينيون مقدرتهم على حفظ الأمن والنظام، ومباشرة الاتصالات بطريقة مسالمة ومسؤولة كذلك وافق المصريون في كامب ديفيد على ضرورة التفاوض على الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة. وصادقوا على وضع واقعي بشأن كيفية ممارسة حق تقرير المصير في فترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

وفي أساس المنهاج العملي يكمن مطلب مهم وثابت. فشكل التسوية المؤقتة والنهائية في الضفة الغربية وقطاع غزة، لا بد أن يعكس الالتزام المتواصل ببلوغ حالة من السلام الشامل بين اسرائيل وكل جاراتها. وكان من رأي مصر في كامب ديفيد وخلال التفاوض على المعاهدة المصرية الاسرائيلية، أن تنمية علاقة سلمية بين مصر واسرائيل لا بد أن ترتبط بالتحرك تجاه السلام على الجبهة الاسرائيلية الأردنية الفلسطينية، وأن يتم اشراك سوريا في نهاية الأمر في عملية السلام. وفي عدة نقاط اثناء المفاوضات طالب الوفد المصري بايجاد اتصالات مباشرة بين المراحل، اثناء الانسحاب الاسرائيلي من سيناء، والتحرك على خطوات عند انشاء هيئة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وسعى المصريون إلى التفاوض على إيجاد حلقة وصل يمكن من خلالها توقيت عملية تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية مع تنفيذ اتفاق بشأن الوضع النهائي لأراضي الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويمكن القول الآن ـ بالنظر إلى الماضي ـ انه حتى وجهة النظر المصرية، لم يكن من الحكمة ايجاد صلة رسمية. فقد كان يمكن لصلة مثل هذه أن تتيح القرصة للعناصر الاسرائيلية غير الراغبة في الانسحاب انسحابا كاملا من سيناء، بأن تتوانى في التفاوض حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة، فضلا عن تأجيل الانسحاب من سيناء نظرا لعدم التوصل الى اتفاق. إلا ان مصر ترى أن استئناف عملية السلام في منتصف الثمانينات هي السبيل لاثبات التزامها بالتسوية الشاملة. وفي حين طالب العرب يوما ما بالغاء المعاهدة كثمن لاستئناف مصر علاقاتها مع الدول العربية، نجد أن مصر استأنفت علاقاتها مع الأردن. ولو استؤنفت عملية السلام حقا لعادت مصر بالتدريج إلى الصف العربي، آخذة معها معاهدة السلام وتطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية.

كيف يمكن إقناع الطرف الآخر بقبول عملية السلام؟

لقد تفاوضت مصر بالفعل على معاهدتها، ومن ثم نجد أن القضية لا تتعلق بحكم مصر على مدى استعداد اسرائيل للتفاوض. ولكن المساهمة المهمة التي تستطيع مصر تقديمها لتعزيز المفاوضات تتمثل في خبرتها على مدى عقد من الزمان في التعامل مع اسرائيل، ومحاولة التأثير في العمليات السياسية الاسرائيلية، من حيث تأثيرها على عملية التفاوض. وقد يقول عرب آخرون ان استراتيجية السادات في التعامل مع اسرائيل قد فشلت، ولكن عليهم أن يقروا بأن مصر قد تمكنت بنجاح من استرداد كل شبر من الارض سبق أن فقدته في حرب ١٩٦٧. أما الحكم العربي النهائي على موقف مصر، فلا بد أن يعتمد على ما إذا كانت عملية السلام التي شرعت فيها مصر سوف تلتقط زمامها أيد عربية اخرى للمضي بها.

وفي منتصف الثمانينات تستطيع مصر ان توالي تأثيرها على التفكير الاسرائيلي بشأن عملية السلام، إيجابا أو سلبا. فعلى الرغم من خيبة ظن كثير من الاسرائيليين في طريقة تنفيذ مصر للمعاهدة، فمازال الاسرائيليون يعلقون أهمية على السلام مع مصر. ومن الخطوات الأولى التي قد تبذل لاحياء عملية السلام من خلال قاعدة أعرض، ارجاع العلاقة المصرية الاسرائيلية الى طريقها القديم. فالاسرائيليون الذين خاب أملهم يقولون: «اذا كان هذا هو السلام فمن ذا الذي يريده؟» ومن هنا فان إظهار أن العلاقة حية وقادرة على النمو في سياق عملية سياسية أكبر، يتوفر لاسرائيل وجاراتها الشرقيات مكان فيها، إنما يساعد على خلق مناخ سياسي يستطيع فيه الاسرائيليون تقييم فرص أخرى للتفاوض، بالمقارنة بخلفية من التجارب الايجابية.

ولست في مجال يسمح لي بتوزيع اللوم في مضمار ضعف تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية. كما انه ليس غرضي أن افعل ذلك. ومع هذا فان استئناف العملية كفيل باعادة فتح الباب أمام الحوار الجاري بشأن الجوانب السياسية لعملية السلام. ويصر المصريون على أن الغزو الاسرائيلي للبنان قد انتهك روح عملية السلام، وان على كل من الجانبين أن يسعى للسلام بالوسائل السلمية. وهم يشعرون أن المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، انما تظهر انعدام النية الطيبة من جانب اسرائيل وهو ما يلزمها بالوفاء باتفاقي كامب ديفيد، اللذين يقضيان بضرورة ترك موضوع السيادة على هذه الاراضي مفتوحا للبحث والنقاش ولاسرائيل شكاواها أيضا. فأستئناف علاقات التطبيع من شأنه أن يعزز عملية السلام، وفرصة لمصر كي تتحدث بصراحة وبشكل مباشر مع الاسرائيليين داخل اسرائيل، بشأن أثر التطبيع على استمرار عملية السلام بقاعدتها الاعرض.

ويعتبر إدراك مصر لكيفية التخاطب مع الهيئة الاجتماعية والسياسية في اسرائيل أمرا مهما في وقت يرغب فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي في التفاوض، وان كان يرأس مجلس وزراء منقسما على ذاته ويتزعم بلادا يدب فيها الخلاف والفرقة. وحتى في فترات فتور العلاقات، تستمر الاتصالات بين الدولتين على مختلف المستويات وقد أقيمت بعض هذه الاتصالات بين الأحزاب السياسية، حتى يتسنى للمصريين الاحتفاظ بالاتصال مع زعماء حزب العمل الذين يحبذون ايجاد شكل من أشكال الانسحاب من الاراضي المحتلة. وتتيح هذه الاتصالات الحزبية فرصة للسياسيين للحوار والتباحث.

ومنذ وفاة السادات بدأت مصر ببطء وصبر، وإن باصرار وإطراد، في اداء دورها التقليدي ذي النفوذ في معترك السياسة العربية، واصبح تأييد مصر للمنظمة حيويا. ولربما كان تهديد مصر في فبراير (شباط) ١٩٨٥ بالحد من تأييدها للمنظمة إذا تراجع عرفات وزملاؤه عن اتفاقهم مع الاردن، هو العامل الحاسم في التوصل إلى اتفاق حسين / عرفات. وفي عهد السادات، كان مبارك مسؤولا عن الحفاظ على العلاقات مع سائر العرب، ولو في مستوياتها المتدنية. وكان مبارك يعلم وقتها ـ كما يعلم الآن أهمية الحفاظ على قاعدة عربية عريضة. ولقد انتظر وقتا كافيا قبل أن يتحرك ثانية تجاه العالم العربي ومعه معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية كما هي. والآن وقد أخذ المصريون يتقدمون ثانية، فقد أصبح باستطاعتهم مساعدة زملائهم العرب على تفهم كيفية عرض الخيارات على اسرائيل، مع الاستفادة في الوقت نفسه من علاقاتهم معا للتأثير على مجرى التعاش في اسرائيل نفسها.

السياسة في ميزان القوى

ادرك الرئيس السادات أن ميزان القوى الذي يؤثر على التفاوض، ليس ميزانا عسكريا فقط. فقد عثر على ادوات اخرى كفيلة بتغيير المناخ السياسي على نحو يجعله اكثر تناسبا مع التفاوض. ولم يدخل السادات الحرب ضد اسرائيل سنة ١٩٧٣ لتدمير قوة الدفاع الاسرائيلية، أو حتى لاسترداد سيناء. فكما لمسنا من قبل حارب السادات تحقيقا لغرضين، الأول هو محو عار الهزيمة العربية عام ١٩٦٧ بحيث تستطيع مصر التفاوض من مركز الشرف المستعاد والثاني هو جذب القوى العظمى لاداء دور توسطي أقوى أثرا. ولم يتوجه السادات للقدس عام ١٩٧٧ للضغط من أجل موقف تفاوضي معين، وانما توجه إليها لخفض الحواجز السياسية والنفسية، وللوصول الى نوع من الاتفاق الضروري لاحلال السلام بطريق التفاوض.

وفي منتصف الثمانينات أدرك المصريون ان هناك استحالة لقيام المفاوضات الا بعد توسيع القاعدة السياسية في العالم العربي. وفي خلال المفاوضات التي اعقبت اتفاقي كامب ديفيد، لانشاء سلطة فلسطينية للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، حاول المصريون التفاوض نيابة عن الفلسطينيين، ولكنهم أدركوا أن مقدرتهم محدودة في مضمار وضع ترتيبات نيابة عن آخرين. كذلك أدركوا الحاجة الى تشكيل مجموعة تفاوض عربية مع الاردنيين والفلسطينيين، وهو ما فشل الأميركيون في تحقيقه غداة كامب ديفيد وفي أواخر ١٩٨٤ كان المصريون قد حققوا تقدما في مضمار تمهيد الطريق لاعادة قبولهم في الصف العربي ثانية.

وتصادفت جهود المصريين في أواخر ١٩٨٤ وأوائل ١٩٨٥ مع مبادرات الملك حسين المتجددة من أجل ايجاد تفاهم بينه وبين عرفات، واستئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر واجتذاب مصر والعراق معا. ولم يقتصر الأمر على قيام مصر بدور مهم في مفاوضات حسين / عرفات، بل ان الرئيس مبارك قدم ايضا مقترحاته الخاصة لاجتذاب الولايات المتحدة ثانية الى عملية التفاوض، وذلك باقتراح تنظيم اجتماع بين مسؤولين اميركيين ووفد أردني / فلسطيني. كما ادركت مصر دورها الخاص في المساعدة على تعزيز فكرة المزيد من التفاوض، وذلك لبذل جهدها من أجل استعادة العلاقات المصرية الاسرائيلية.

وتحقق للقادة السياسيين في مصر أن استئناف مصر التدريجي لدورها القيادي في العالم العربي لا بد أن يعزز ثقلها السياسي في التعامل مع كل من الولايات المتحدة واسرائيل. كما أن مثل هذا الدور قد يعوضها عن الافتقار للقدرة العسكرية بالقياس لاسرائيل. وذلك من خلال قدرتها على توسيع القاعدة السياسية لتحقيق سلام مع جاراتها.

أهمية التعامل مع مصر

أعتقد أن من مصلحة السلام ان تستأنف مصر وضعها المعتاد في العالم العربي، على ان تظل معاهدة سلامها مع اسرائيل قائمة دون نقصان. ومع انه لا بد من تقييم أي علاقة اسرائيلية اردنية فلسطينية على أساس ما تنطوي عليه من سمات، فان التقدم على مثل هذه الجبهة لا بد ان يقوي وضع مصر وقدرتها على المضي قدما على طريق تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية.

كذلك نجد أن المعالجة الفعالة للمشكلة الفلسطينية تعتبر مسألة حيوية لدعم استقرار النظام السياسي والاقتصادي في مصر. ونحن نفهم استياء المعارضة الليبرالية في مصر لأن اتفاقي كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية بدت وكأنها تمثل صلحا منفصلا دون التزام بتحقيق تقدم على صعيد المشكلة الفلسطينية. كذلك نفهم ان المعارضة اليمينية تستطيع ان تستغل السخط السياسي العام، علاوة على مشكلات مصر الاقتصادية المزمنة، كقضايا تهاجم الحكومة على أساسها.

ومع أن الولايات المتحدة زادت من معوناتها الاقتصادية لمصر، كتقدير منها لدور السادات القيادي في عملية السلام. الا ان الدعم الاميركي لمشروعات التنمية المصرية أهم بكثير من مجرد كونه مكافأة اقتصادية لمصر على حسن سلوكها تجاه اسرائيل، كما يحاول بعض المراقبين في الولايات المتحدة تفسير هذه المساعدة. فمنذ مطلع السبعينات حولت مصر اتجاهها من موسكو الى الغرب وجعلت مستقبلها السياسي والاقتصادي متوقفا على تحريك الصراع العربي الاسرائيلي تجاه الحل، وعلى تغيير الخارطة السياسية للشرق الاوسط، بما في ذلك قبول وجود اسرائيل. وما من شك أن حل المشكلات الاقتصادية لمصر هو أمر حيوي في رسم هذا المستقبل. فبدون اثارة آمال مفرطه تبدي الولايات المتحدة استعدادها لمراجعة برنامج معونتها، رغبة في جعله فعالا بقدر الامكان، وليس معرضا لتقلبات العلاقة المصرية الاسرائيلية.

الحلقة ١٥ : السبت المقبل



في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ جاء دور الجنود الاسرائيليين ليذوقوا طعم الأسر : والصورة لمجموعة منهم مكبلين بالقيود ايد وارجل مطاطئي الرؤوس

حل المشكلات الاقتصادية لمصر أمر حيوي لتحريك الصراع العربي - الاسرائيلي تجاه الحل

لوموند

حكومة جنوب افريقيا أصبحت مجنونة!

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقاً حول اعتقال المناضلة ويني ماندلا من قبل بوليس جنوب افريقيا جاء فيه: حكومة جنوب افريقيا أصبحت مجنونة.

تمارس القتل الجسدي ضد الأشخاص، وليس هناك أسباب تجعلنا نستبعد نفس التصرف تجاهنا. هذا ما أكدته السيدة ماندلا في مقابلة نشرتها مجلة «نيوزويك» الأمريكية يوم الاثنين ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

ويني ماندلا، زوجة نيلسون ماندلا المسجون مدى الحياة، اعتقلت لفترة قصيرة، بعد أن طردت من منزلها في سويتو. لقد وجهت إليها تهمة مخالفة قوانين الأمن الداخلي عمداً.

وأضافت «لوموند» تقول: سلطات بريتوريا استهدفت من خلالها رمزاً، ألا وهو قمع الحركات المعادية للتمييز العنصري والمقاومة. والحكومة العاجزة عن وضع حد للعنف الذي امتد الآن إلى أحياء البيض في المدن الكبرى. اختارت مرة أخرى، وعن طريق القمع، الرد على معركة شعب يناضل لانتزاع حقه بالوجود.

البراهين دلت على أن هذه الاجراءات لن تؤدي إلى شيء بل بالعكس. بالنسبة لحكومة بيتر بوتا بالذات. يبدو هذا التصرف وكأنه غلطة سياسية. الحكم الأبيض الذي اراد ابعاد «زعيمة الأمة» عن سويتو. كان يأمل الاضرار بتضامن الأغلبية السوداء المجسدة في شخصية نيلسون ماندلا، ولكن هذا الاجراء ادى إلى تزايد قوة هذه المرأة التي لا تساوم. وكما أشارت الحكومة الفرنسية في تعليقها على اعتقال ويني ماندلا «فان هذه المحاولة الجديدة للنيل من حقوق الانسان يمكن أن تؤدي إلى ازدياد التوترات الموجودة في جنوب افريقيا».

ويني ماندلا

وتابعت «لوموند» تقول: مهما كان التنديد باعتقال ويني ماندلا شديداً فانه ليس أخطر اجراء اتخذته حكومة بريتوريا منذ عدة أسابيع. انها تخطط وتتبع سياسة عدوانية ضد جيرانها. مجلس الأمن الوطني في جنوب افريقيا حذر يوم الجمعة الماضي زيمبابوي وبوتسوانا وزامبيا وليسوتو وكلها متهمة بمساندة «الارهابيين» الذين ينطلقون من هذه الأراضي للقيام بعملياتهم في جنوب افريقية.

واشنطن بوست

رسالة من ريجان إلى جورباتشوف

قالت صحيفة «واشنطن بوست» أمس إن الرئيس الأمريكي رونالد ريجان عرض على الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بحث مسألة التفتيش ميدانيا على التجارب النووية في البلدين.

ووصفت الصحيفة لهجة الرسالة التي تضمنت العرض الأمريكي بأنها «استرضائية» لكنها لم تذكر متى ارسلت إلى موسكو.

ولم يصدر بعد تعليق من البيت الأبيض على رسالة الرئيس ريجان. ورفض الناطق الرئاسي لاري سبيكس التعليق على نبأ مماثل في صحيفة «بوسطن جلوب».

وكان جورباتشوف قد عرض في الخامس من هذا الشهر فتح مواقع التجارب النووية السوفياتية أمام التفتيش إذا انضمت الولايات المتحدة إلى الاتحاد السوفياتي في وقف التجارب النووية في باطن الأرض.

هيرالد تريبيون

الدول الافريقية تبلغ عن مرض «الايدز» لأول مرة

ذكرت صحيفة «هيرالدتريبيون» ان الدول الافريقية أخذت تغير موقفها كلياً من مرض فقدان مناعة الجسم المعروف اختصاراً باسم (الايدز)، وبدأت تعترف صراحة بوجود فعلا ما يشير إلى قلق هذه الحكومات ويعكس اتساع موجة القلق العالمية من هذا الوباء الخطير.

وكانت كينيا أول دولة في افريقيا السوداء تبلغ منظمة الصحة العالمية بوجود إصابات بالمرض. إذ أبلغ مندوبها المنظمة العالمية بوجود ست إصابات بين الكينيين وأربع إصابات أخرى بين مواطنين من رعايا دول افريقية أخرى. وقد ذكرت وزارة الصحة الكينية الآن ان ثمانية من هؤلاء المصابين توفوا نتيجة المرض.

كذلك اعلنت زائير هذا الاسبوع انها ستطبق كل التوصيات التي قدمتها منظمة الصحة العالمية بشأن المرض. ولأول مرة بدأت الحكومة في توزيع منشورات وبيانات خاصة عن مرض الايدز على المواطنين في العاصمة كينشاسا.

وفي هذه الأثناء، أعلنت دولة راوندا في اواسط افريقيا يوم السبت الماضي انه تم اكتشاف ٣١٩ اصابة بالايدز، وأن مائة وستة مرضى توفوا بسببه. ومن المحزن - كما قال فرانسوا موجانزا وزير الصحة في رواندا - ان ستة وثمانين من المتوفين هم من الأطفال.

وقالت الصحيفة إن هذه الاعترافات الجديدة تأتي دليلا على تغير جذري في موقف الدول الافريقية السوداء من المرض، وبعد النفي المستمر لوجود إصابات بالايدز فيها، إلى الدرجة التي دفعت بعض الحكومات الى مصادرة عدة صحف امريكية في اوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لأنها كانت تحتوي على مقالات عن الايدز في القارة الافريقية.

وقد امتدح مدير قسم مكافحة الايدز في منظمة الصحة العالمية الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الحكومات الافريقية لمواجهة الواقع والاعتراف بانتشار المرض. فمع ان كثيراً من الدول لاتزال تصر على نفي وجود المرض فيها فان معلومات منظمة الصحة العالمية تشير إلى اكتشاف عدد من الاصابات كل اسبوع.

وقد طلبت المنظمة الآن مبلغ ثلاثين مليون دولار من الدول الصناعية التي تجري فيها بحوث في مجال هذا المرض، لمساعدة البحوث الطبية في الدول النامية. وتهدف المنظمة في الدرجة الأولى الآن إلى تنسيق جهود الرعاية الصحية العامة في البلدان النامية التي أصبح مؤكداً وجود المرض فيها.

وأعادت الصحيفة إلى الاذهان انه لم يكتشف حتى الآن أي علاج فعال لمكافحة المرض الذي ينتقل عن طريق الشذوذ الجنسي أو نقل الدم الملوث الحامل لفيروس الايدز. ويقوم هذا الفيروس بمهاجمة جهاز المناعة في الجسم مما يؤدي إلى وفاة المريض بعد أن ينهار نظام المناعة لديه ويصبح عاجزاً عن مقاومة أي مرض.

يديعوت احرونوت

الاجراءات الاقتصادية الاسرائيلية هل تضحك الناس أم تبكيهم؟

قرار الحكومة الاسرائيلية بتقليص ١٨٠ مليون دولار من ميزانيتها العامة، وفرض أعباء مالية اضافية على الجمهور كان موضوع المقال الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» اليمينية بقلم غنجوبسكي وجاء في المقال:

كعادتها بدأت الحكومة بتقليصات الميزانية وانتهت بفرض سلسلة من الأعباء المالية على الجمهور، ولقد كانت الأعباء المالية التي فرضت هذه المرة من النوع الذي يمكن تحمله ولكن بابتسامة مريرة.

وهذا الأمر يعيد إلى اذهاننا حكاية الحاكم الذي فرض على رعاياه ضرائب عديدة، وأرسل وزيره إلى الشارع لسماع ما يقوله افراد شعبه، وعندما عاد الوزير وقال للحاكم «إنهم يبكون» اجابه بقوله: «افرض عليهم ضرائب أخرى»، وهكذا تكررت القصة إلى أن عاد الوزير وهو يحمل بشرى جديدة بقوله له: «إنهم يضحكون»، وقد رد على وزيره بقوله: «إذا كانوا يضحكون فان من واجبنا البدء بتخفيف الوطأة عليهم».

وقالت الصحيفة إن هذا الأمر هو ما يحدث لدينا، فلقد وصلنا إلى المرحلة التي تثير فيها الحكومة السخرية إذا لم يكن الضحك، وان الدولة التي تقوم بحملات جباية تلفزيونية من اجل المحتاجين من بين الطاعنين في السن إنما تدخل بسياستها المالية المزيد من الأشخاص إلى دائرة المحتاجين.

واستطردت الصحيفة بالقول إن الحكومة وعدتنا عند سنها للخطة الاقتصادية بان لا يزيد ارتفاع الأسعار عن واحد أو اثنين بالمئة شهرياً، وإذا ما أردنا ترجمة القرارات الأخيرة إلى أسعار لتبين لنا أن ارتفاع الأسعار الشهري سيصل إلى نحو خمسة بالمئة، وسيؤدي استمرار ارتفاع الأسعار إلى تصاعد التضخم المالي وإلى استمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية الأمر الذي يجعل من الخطة الاقتصادية أمراً لا معنى له.

ومضت الصحيفة بالقول إن الحكومة اجتمعت يوم الأحد الماضي ليس بهدف مواجهة المشاكل الاقتصادية وإنما من أجل الامتناع عن اجراء تقليص حقيقي في نشاطاتها. ولهذا فقد سلكت الحكومة مرة أخرى وسيلة فرض الأعباء المالية الجديدة على الجمهور الامر الذي يعني بداية القضاء على الخطة الاقتصادية.

نيويورك تايمز

دعوة لفرض الضرائب على النفط المستورد

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها أمس إنه ينبغي للولايات المتحدة ان تفرض ضريبة على النفط المستورد من أجل المساعدة في خفض العجز الهائل في الميزانية الاتحادية.

وقالت الصحيفة إنه «إذا كان انهيار اوبك (منظمة البلدان المصدرة للبترول) يؤدي إلى خفض سعر برميل النفط الخام إلى ٢٠ دولارا كما هو متوقع حالياً، فان فرض ضريبة قدرها ثمانية دولارات على كل برميل مستورد من شأنه ان يجعلنا ندفع لأنفسنا ما ندفعه لمنتجي النفط الأجانب».

وأشارت إلى أن الأمريكيين لن يشعروا بالضريبة المفروضة حيث أن أسعار البنزين ووقود التدفئة تعكس حالياً سعر برميل النفط الخام بحوالي ٢٨ دولاراً في المتوسط.

اتجاهات الصحف العالمية

● اتفقت ثلاث من الصحف القومية البريطانية الجادة على خبر واحد ليكون العنوان الرئيسي فيها وهو تطورات الأوضاع في جنوب افريقيا، إذ نشرت «الجارديان» و«التايمز» و«ديلي تلجراف» نبأ الانفجار الذي وقع في أحد مراكز التسوق الضخمة على بعد اربعين كيلومتراً من مدينة ديربان مما أدى إلى مقتل سبعة من البيض واصابة العشرات بجروح. كما نشرت هذه الصحف نبأ إطلاق سراح ويني ماندلا، زوجة الزعيم الوطني الافريقي الأسود نلسون ماندلا السجين منذ حوالي ربع قرن، دون أن يوجه إليها النظام العنصري أي تهمة، علما بأنها كانت قد اعتقلت لتحديها الحظر الحكومي على تحركاتها.

● أما الصحيفة القومية الجادة الرابعة وهي «فايننشال تايمز» فقد تابعت تطورات الضجة التي لاتزال مستعرة بسبب تمويل شركة «ويستلاند» البريطانية لصناعة طائرات الهليكوبتر. ويبدو ان هناك اتجاها الآن لتزويدها بالمال اللازم من بعض الشركات الأوروبية على شكل ضمانات لشراء منتجاتها في المستقبل.

● واهتمت «التايمز» على صفحتها الأولى بالعلاقات بين الدولتين العظميين فنقلت تصريحات الرئيس الأمريكي ريجان في الكونجرس، واتهامه الاتحاد السوفياتي بأنه انتهك عدداً من اتفاقيات الاشراف على التسلح والأسلحة الكيماوية.

● واشتركت «الجارديان» مع «التايمز» في نقل نبأ موافقة فرنسا على دفع تعويضات لحركة حماية البيئة الدولية المعروفة باسم «جرين بيس» عن سفينة «رينبو واريار» التي دمرها عملاء المخابرات الفرنسية قبل بضعة اسابيع أثناء رسو السفينة في ميناء اوكلاند بنيوزيلندا ضمن حملة الاحتجاج التي نظمتها الحركة على اجراء فرنسا تجارب نووية في منطقة جنوب المحيط الهادىء.

● واعطت «وول ستريت جورنال» الصدارة على صفحتها الأولى لاتهامات الرئيس ريجان وتطورات الأوضاع في جنوب افريقيا، لكنها نشرت عدداً من الأخبار المهمة الأخرى على الصفحة الأولى منها مقتل ثمانية عشر شخصاً في انفجار بأحد مناجم الفحم في جنوب غرب بولندا. والنداء الذي وجهه الرئيس المصري حسني مبارك الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات باعلان قبول قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ كأساس للتفاوض على حل القضية الفلسطينية.

● ونشرت «واشنطن بوست» تحليلا بهذه المناسبة عن فرص السلام في الشرق الأوسط. وقال الصحيفة إن هناك مأساتين تلوحان فوق الشرق الأوسط هذه الأيام، الأولى هي المأساة القديمة التي تتعلق بالفلسطينيين، ليس بياسر عرفات ومنظمة التحرير، وإنما بأكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني لايزالون مشتتين في المخيمات والذين ربما تؤدي السياسة إلى المزيد من نسيان مصيرهم. اما المأساة الثانية فأحدث وهي أن الفرصة النادرة لاحراز التقدم أخذت تضيع.

شولتز واوروبا الشرقية

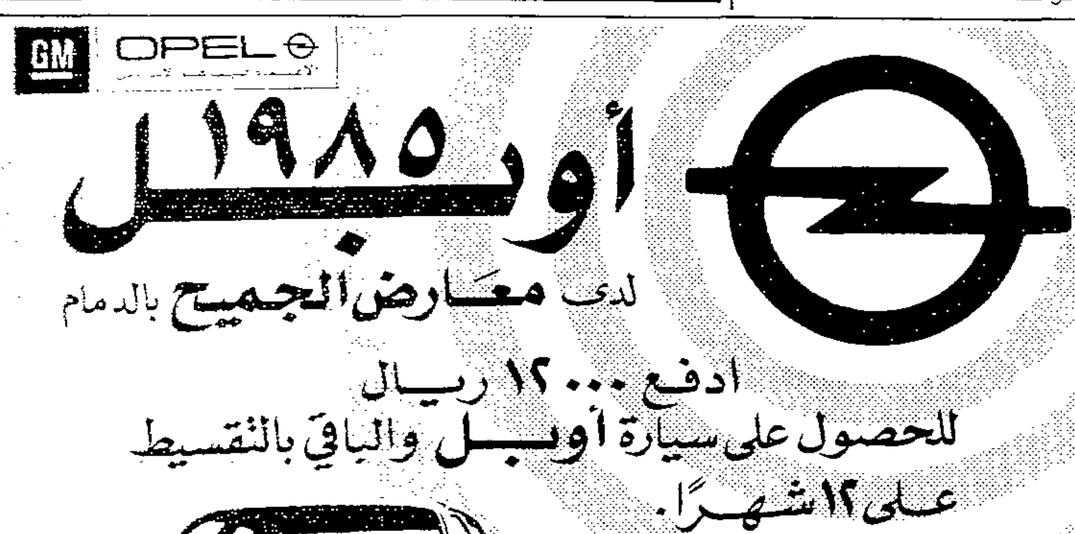
علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على الجولة الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز في بعض الدول الأوروبية الشرقية فقالت في افتتاحية رئيسية:

كان شولتز محقا عندما أعرب عن غضبه لمضيفيه اليوغوسلافيين وشرح انزعاج أمريكا من الارهاب وعندما لامهم على السماح لأبو العباس، الذي تدعي أمريكا أنه كان وراء عملية اختطاف السفينة الايطالية اخيل لورو، بمغادرة اراضيها.

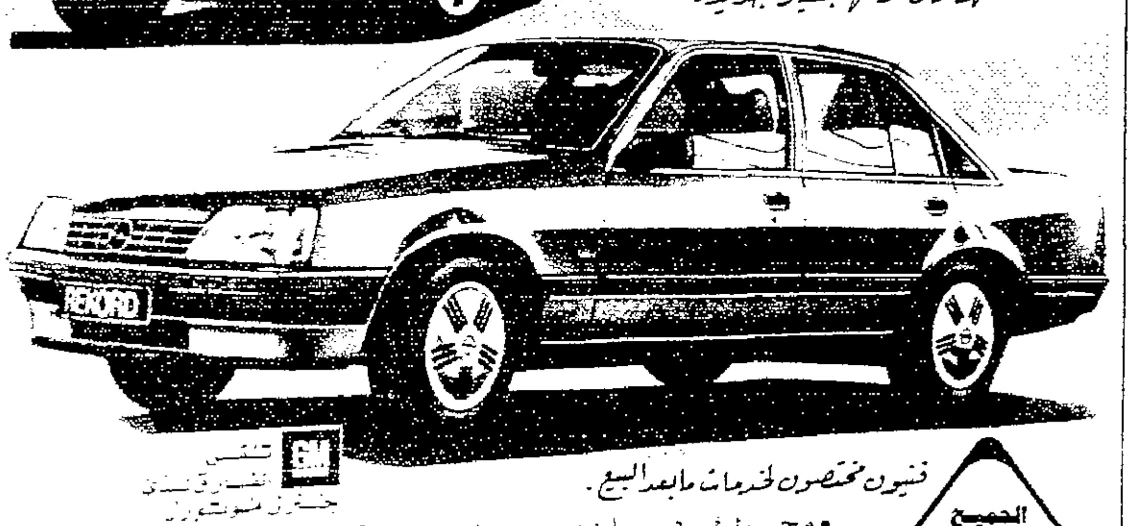
كذلك ترى الصحيفة ان شولتز كان على حق عندما انتقد رومانيا على سوء معاملة بعض رعاياها. فالواقع يجبر أمريكا على التعامل بتعاطف مع الأوروبيين الذين يقعون تحت السيطرة السوفياتية.

ولكن الصحيفة تقول أيضاً إن على أمريكا أن تميز بين دولة وأخرى عندما تتعامل مع دول المعسكر الشرقي. ورغم كل ما تمخضت عنه زيارة شولتز فان على أمريكا أن توضح للدول الأوروبية الشرقية أن كل واحدة من هذه الدول مسؤولة عن الأعمال التي يقوم بها مواطنو تلك الدولة.









الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب

المندوب الميداني المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حاسن البنيان (الرياض) — عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — عبد الوهاب المؤيد (عمان) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ — مسؤول الانتاج: محمد المصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام: محمد معروف الشيباني — المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا) — المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. خير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U K — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA — مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau — البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building — Manama Bahrain — Tel 232328 P O Box 20534 — Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — مكتب جدة — Telex 404397 ARBUS S J — مكتب الرياض Riyadh Office — Telex 201680 MURAD S J

السودان — مكتب السودان Khartoum Office — Tel 71707/71782 – 71732

المغرب MOROCCO — مكتب الرباط Rabat Office — Tel. 66100 - 67130 - 67339

Gulf Office

الولايات المتحدة USA — Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 897063 — Washington Office 1301 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. Tel (202) 636-7183 Telex 897063 ARAB

جمهورية مصر العربية EGYPT — Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen. PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

مبارك وعرفات

الرئيس المصري يشعر بأن وصول زعيم تكتل الليكود اسحاق شامير الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية بعد عشرة أشهر هو نهاية المطاف بالنسبة الى ما يسمى الحل السلمي.

وبصرف النظر عن مطالبة الرئيس المصري لياسر عرفات بأن يعترف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن الدولي تسهيلا للمفاوضات مع اسرائيل عن طريق الأردن، فالملفت للانتباه هو تحسب الرئيس المصري من الحكومة الاسرائيلية المستقبلية برئاسة شامير.

أصلا فان العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية متأزمة منذ بضع سنوات بسبب الاجتياح الاسرائيلي للبنان والخلاف على طابا وغيرهما، وخلال زمن يجمع بين رئاستي مناحيم بيغن وشمعون بيريز للحكومة. واذا كان بيغن قد اصيب بنوع من الهستيريا في أواخر عهده فان بيريز كان محسوبا أكثر قدرة على الليونة ومع ذلك فان تصرفاته حيال مصر أبقت الأزمة مراوحة في مكانها.

كلام الرئيس المصري يشير بالتلميح والاستنتاج الى نوع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية مستقبلا. الافتراض الحالي هو انها ستكون اكثر تأزما مما هي الآن، وتحديداً بالاستناد الى مفاهيم شامير حيال الأراضي الفلسطينية المحتلة وإلى تصلبه الحزبي والشخصي في التعامل مع بقية القضايا المطروحة.

يبقى هنالك التساؤل الأساسي : إذا لم يعترف عرفات بالقرارين وتالياً اذا ما تعطلت المفاوضات المشتركة، فما هي الوقائع التي ستحصل وما هي البدائل في أذهان اصحاب المسعى ؟

بعض كثير من المسائل لا يزال في حاجة الى علامات استفهام.

«ديزني ـ باريس»

كل الشروط الاميركية نالت الموافقة الفرنسية ومن بينها شق طريق عريضة بين مطاري باريس الرئيسيين والمنطقة الواقعة على بعد عشرين كيلومترا الى الشرق من باريس.

السبب في ذلك هو ان فرنسا شاءت الحصول على عقد مؤسسة «ديزني لاند» للترفيه المعروفة في كل من كاليفورنيا وفلوريدا، ضمن منافسة حامية مع اسبانيا. والسبب في قبول الشروط هو ان بناء هذا المجمّع الترفيهي الضخم سيضمن العمل لحوالي سبعة آلاف عامل بناء كما سيتضمن الوظيفة لحوالي خمسة وعشرين الف شخص مستقبلا، أي بعد انتهاء أعمال البناء وافتتاح المجمّع بعد خمس سنوات.

التقدير الفرنسي هو ان ما لا يقل عن ثلاثين مليون شخص سيزورون هذا المجمّع الترفيهي الأول من نوعه في القارة الأوروبية وأن هذا الدفق البشري سينعش السياحة الفرنسية بشكل عام. التقدير الأميركي هو ان منطقة باريس هي الفضلى في اوروبا من الناحية السياحية وتالياً من ناحية تحقيق الأرباح، خاصة وأن المؤسسة الاميركية شريكة بنسبة ثلاثين بالمئة في المشروع الذي سيكلف بناؤه ما يقرب من المليار ونصف المليار (بليون) دولار.

ومع ان المشروع هو ضمن نطاق القطاع الخاص تمويلا وادارة فان رئيس الحكومة الفرنسية شاء التوقيع بنفسه على العقد المبدئي، اذ ان «الدولة» اعتبرت تشغيل الأيدي العاملة وتحسين السياحة وتوفير المداخيل الخاصة لجزء من المواطنين هو من أولى واجباتها.

تبقى المشكلة التي لا بد منها في منطقة اقامة المجمّع الترفيهي : هل السكان ضد المشروع أم معه وكيف سينتخبون قريبا، عطفا على مفاهيمهم المتناقضة حول الراحة الريفية وحول كسب المال.



المعقول والمنطقي والمفيد في تدرّج الحلول اللبنانية

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

سؤال قد لا يكون في موعده بعد لكنه معقول : ماذا يجري في لبنان متى اتفق اللبنانيون؟ نحن الان امام الكلام المتكاثر الذي فحواه ان اركان الحزب التقدمي الاشتراكي و«أمل» و«القوات اللبنانية» يتوصلون بالتدرج الى التفاهم على ما يسمى اتفاق دمشق.

الاتفاق هو الشغل الشاغل منذ ما يزيد على ثلاثة اشهر وقد حصلت أعتراضات من هذا الطرف على هذا البند ومن ذاك الطرف على ذاك البند، ثم كثرت المشاورات واللقاءات والمداخلات من أجل تحسين هذا المفهوم وتعديل ذاك المفهوم وعلى اساس الوصول بالجميع الى نقطة الالتقاء.

بعد ان يحصل التفاهم تمكن العودة الى النصوص للبحث في ما جرى عليه هذا التفاهم. المجال واسع لكل رأي مؤيد او معارض، الا انه من المفيد في هذه المرحلة انتظار ما يستجد في هذا الاطار وربما من منطلق افساح المجال لاصحاب العلاقة المباشرة لاخراج ما لديهم من حلول. الاتفاق المذكور هو نتيجة حلول منسوبة الى الاطراف الثلاثة بالتحديد، وهي اطراف فاعلة على الساحات الامنية والسياسية القائمة حاليا في الارض اللبنانية.

بعض من الكلام المتداول هو ان اتفاق هذه الاطراف الثلاثة يعني بالدرجة الاولى حلحلة المسائل العالقة بين هذه الاطراف الثلاثة بالتحديد، وعلى اساس ان حلحلة المسائل الاخرى تأتي تدريجيا وعلى طريقة صعود السلم درجة درجة ـ هذا قول معقول من ناحية المبدأ وقد يصبح معقولا كذلك من حيث التنفيذ المنتظر.

الاطراف الثلاثة هي اطراف ميليشيوية مسلحة وقابضة على امور الساحات التي هي فيها، اضافة الى ان كل طرف يعتبر نفسه طرفا سياسيا ذا مفاهيم ومبادىء تتعلق بالنظام السياسي المستقبلي. تحديدا فان هذه الاطراف الثلاثة ليست الوحيدة في الساحة اللبنانية، ولو انها اهمها سلاحيا، وبما يعني وجود المجال المعقول لأية اطراف اخرى في المستقبل حتى تسعى الى المساهمة في الحلول بجميع اصنافها.

اذن، وفي الافكار المتداولة لدى اكثر من وسط لبناني، فان الحكمة تقتضي الاعتماد على الزمن في تقطيع المراحل وبطريقة ان يبدأ الاساسيون مسعاهم الى التفاهم في ما بينهم وعلى ان يأتي الآخرون في مرحلة لاحقة للمساهمة في حصتهم من العمل المعقول.

● ● ●

نترك التفاصيل ذات العلاقة باتفاق الاطراف الثلاثة في الشأن السياسي والنظامي. نتركها الان لأننا نريد اعطاءها الفرصة لكي تتم وتنجلي، ونقفز من مرحلتها التوقيعية الاولى الى مرحلتها التنفيذية الاولى. ربما هذا تنظير لكنه قد يكون بداية مفاهيم تنفيذية.

حسنا، نقول، فقد اتفقوا.

بعدما اتفقوا والتزموا بتنفيذ ما اتفقوا عليه، نفترض عندئذ ان من اوائل التدبيرات التنفيذية هو ازالة المظاهر الميليشيوية المسلحة وتسليم قوى الامن الشرعية من جيش ودرك وشرطة كل المسائل الامنية على الساحة، وربما في المرحلة الاولى بمساعدة عسكرية سورية حسبما هو حاصل حاليا في مدينة طرابلس التي عاد اليها الهدوء الى الحد الاقصى شبه المثالي.

القول الشائع هو ان افراد الميليشيات الراغبين في استمرار عوالمهم مع السلاح هم اولئك الذين يمكن ضمهم الى الجيش اللبناني. بعضهم صاحب خبرة سلاحية وتمارين كافية وتاليا فان التحاقه بالجيش لا يتطلب الا تعليمه بعض الانظمة العسكرية الحكومية. بعضهم الاخر يريد ان يعود الى قريته ليعامل ارزاقه البائرة او الى عمله الصناعي او التجاري في المدن وضواحيها، فيما القول السائر هو ان بعضهم الاخير يريد ان يهاجر الى اوستراليا او كندا او غيرهما لأنه يريد ان يرتاح من الجو الذي عاشه على امتداد السنين.

والقول الشائع هو ان زعماء الميليشيات الذين يتفقون على الصعيد السياسي هم اكثر من غيرهم سعيا الى التخلص مما كانوا عليه من مسؤوليات تمويلية لجماعاتهم او مسؤوليات حيال المهجرين المتنوعين او مسؤوليات حيال الشؤون المجتمعية ذات العلاقة بالارامل واليتامى من الجماعات التي هي في صفوف كل منهم. بعض من هذا الكلام قد لا يخلو من التنظير، اذ من المتوقع ان يعتبر زعيم كل طرف ان بعض الشؤون الامنية قد يستوجب ابقاءه على بعض المسلحين حوله لفترة تطول او تقصر بحسب مستجدات الظروف. هذا قد يكون مظهرا لا بد منه لفترة لكنه ليس مشكلة. من المسموح التفكير به مبدئيا ان هذا الزعيم الميليشيوي لن يذهب غدا ليتمخطر في قرية ذاك الزعيم الذي كان ضده. شيء من «اللياقة» سيكون واردا في هذا الاطار، اذ ليس من المفروض حصول تحديات ادبية غير مطلوبة ولا مأنوسة ولا نافعة لأحد.

طبعا فان المسألة البالغة الاهمية هي تلك التي تسمى ازالة الحواجز والمتاريس والخطوط الحمراء والخضراء وما تبقى من الالوان. هذا يعني فتح «البيروتين» واعادتهما الى بيروت واحدة كما يعني فتح المناطق الجبلية والساحلية بعضها على بعض والغاء السيطرة الحالية لأي طرف ميليشيوي على اية منطقة معينة بالتحديد، ومن زاوية الاقتناع بان هذه السيطرة زائلة حكما بزوال التقوقع والتخوف الامنيين الحاصلين عبر السنوات الاخيرة.

حسنا، فقد انفتح لبنان كله على اللبنانيين كلهم.

هذا كلام وارد وتاليا فاننا نأخذ به على انه حقيقة ما سيجري، باعتبار ان هذا هو المعنى الامني لاتفاق دمشق في الطريق للوصول الى القصد السياسي المترتب عليه.

وعندما ينفتح لبنان كله على اللبنانيين كلهم، باستثناء المنطقة الجنوبية المحاذية لاسرائيل اذ ان هذه ستكون موضع مداولات من نوع آخر، فالمعنى من ذلك ان يعود الى بيته او قريته او حارته او مدينته ما لا يقل عن سبعمئة الف لبناني يقيمون الان ضمن لبنان في بيوت او مؤسسات او قرى او مدن لم يعرفوها في السابق. بعضهم سيتملكه التحسب او التحفظ في المرحلة الاولى لأنه يريد ان يتأكد من السلامة الكاملة من عودته الى بيته ورزقه، لكن بعضا آخر سيعود بالسرعة القصوى لأنه لم يعد يطيق احتمالا للظرف الذي يعيش فيه.

من الجائز الافتراض بان «رواد» العودة سيكونون حقل اختبار وان عودتهم السريعة ستعجل في ازالة تخوفات الاخرين من المترددين. ومن الجائز افتراض التأكيد بان هنالك مقدمات لهذه العودة السريعة «الرائدة» اقلها توافر الضمانات الامنية اللبنانية والسورية وعلى الشكل الذي جرى في طرابلس. ومن الجائز الافتراض بأن الذين يتفقون على اتفاق دمشق هم الذين يتوصلون في الوقت نفسه الى الاتفاق على تفاصيل عودة المهجرين من جميع الفئات والى جميع المناطق التي تهجروا منها.

نتحدث عن «الافتراض» وفي ذهننا «الوقائع» التي نعتبر انه من تحصيل الحاصل تطبيقها الفعلي وعلى اساس انها جزء اساسي من مرحلة بداية تطبيق الاتفاق الاوسع والاشمل.

هذا لا يعني ان الامور ستتم على طريقة «كوني فكانت»، باعتبار انه قد حصلت امور تحتاج معالجتها الى طاقات قصوى قد تتخطى طاقات الافراد الذين انتكبوا بالتهجير.

● ● ●

الذين تهجروا هم الذين قد تكون منازلهم متهدمة جزئيا او كليا نتيجة للقصف المتبادل والتفجيرات المتنوعة او الذين يقطن بيوتهم في الوقت الحاضر مهجرون من مناطق اخرى. هذا يعني ان الانسان العادي ـ المواطن ـ سيجد امامه مشاكل أكبر منه ولا قدرة له على مواجهتها او حلها بمفرده او بمعزل عن المؤسسات الحكومية ذات الاختبار في حلحلة مشاكل من هذا النوع.

هنالك سابقة في لبنان جاءت وليدة ظروف معينة على امتداد السنوات الطويلة هي تشكيل «مجلس الجنوب» وهو المجلس الذي تحول في السنتين الاخيرتين الى وزارة ـ غير مكتملة التفاصيل الادارية بعد ـ هي وزارة الجنوب. القصد من تشكيل المجلس في حينه كان اسعاف اللبنانيين الجنوبيين الذين كانوا ينتكبون بالاعتداءات الاسرائيلية على قراهم ومنازلهم وحقولهم، وذلك عن طريق تقديم المعونات المادية لهم لاصلاح وترميم منازلهم ولاستصلاح التبوير الذي الحقه الاسرائيليون باراضيهم الزراعية التي كانوا يعتاشون منها.

الاختبارات التي لدى «مجلس الجنوب» ليست قليلة وهي في افتراضنا ستكون منطلقا الى العمل بها في بقية المناطق اللبنانية المنكوبة. ذات مرة جرى الكلام عن وجوب تشكيل «مجلس جبل» او «مجلس بيروت» على غرار «مجلس الجنوب»، إلا ان المسؤولين تريثوا في ذلك وربما انطلاقا من المفاهيم القائلة ان لبنان كله صار في حاجة الى «مجلس» من هذا النوع.

ومادام القول هو في اطار تطبيق اتفاق دمشق فانه من الطبيعي في هذه المرحلة البدء بالتفكير الجدي بأي «مجلس» للبنان كله وعلى اساس تحويل هذا «المجلس» الى وزارة تتجمع فيها كل البنى التحتية والادارات المالية والتقنية المتنوعة ذات القدرات الكافية. قد تصبح الوزارة «وزارة اعمار» او تحت اي اسم آخر لكن هذه الوزارة ستكون نوعا من «مشروع مارشال» الذي جرى تطبيقه في اوروبا الغربية لاعادة اعمارها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وقد تصبح هذه الوزارة واحدة من اهم الوزارات في الحكومات اللبنانية المستقبلية وعلى امتداد ما لا يقل عن عشر سنوات، اما لأنها تنسق الاعمال بين بقية الوزارات ذات الاختصاصات المعروفة مثل الاشغال العامة والبريد والبرق والصحة والتربية، واما لأنها تأخذ على عاتقها مهمة اعمارية ذات صلاحيات تشتمل على توفير القروض للمواطنين في سبيل اعادة تعمير بيوتهم وتأهيل قراهم وقصباتهم للعودة الى دورة الحياة الوطنية العامة.

في جميع الظروف فان الثابت الاكيد في هذه اللحظة هو اليقين بان المواطن اللبناني العادي غير قادر على التعامل مع تخطي النكبات التي حلت به وانه في حاجة الى الدعم من المؤسسات الحكومية العامة ومن المؤسسات الخاصة ايضا من أجل العودة الى الحياة ذات المستوى المعقول على الصعيد الوطني الشامل.

اضافة الى ما تقدم فان المتعارف عليه بصفة عامة هو ان لبنانيين كثيرين ممن هاجروا الى المتنوع من بلدان الاغتراب سيعودون الى بلادهم للمساهمة في اعمارها عن طريق ممارسة ما هم قادرون عليه افراديا من الناحية المهنية او من الناحية المالية.

لقد قيل الكثير عن الاموال اللبنانية ـ او «اموال اللبنانيين» ـ التي تنتظر في المصارف الخارجية لحظة بروز الضوء الاخضر للعودة الى لبنان والمساهمة في اعماره، لكن يبقى انه من المتفق عليه نظريا وتطبيقيا انه لا بد من تأمين المساعدات والهبات الاجنبية من أجل حلحلة العديد من المآسي الانسانية والمجتمعية والاعمارية والاقتصادية.

صحيح ان هنالك مناطق غير متأذية في لبنان بحكم بعدها الجغرافي عن مجالات التدمير التي حصلت، لكن الصحيح الاخر هو ان الدمار في لبنان هو الغالب وان هذا الدمار لم يلحق بمنازل السكن فحسب بل كذلك بالمصانع والمدارس وبقية المؤسسات الاقتصادية والمجتمعية ذات الأهمية البالغة بالنسبة الى تعاملات المواطنين.

اذن فكل قرش يصل الى لبنان هو القرش الذي ينفع، وكل من يمارس ضربة معول هو الشخص الذي ينفع. الاهم : كل شخص قادر على ممارسة الايجابيات بجميع وجوهها هو الشخص المطلوب.

● ● ●

اذا قيل ان كل هذا الكلام الوارد حتى الان هو نوع من امساك الحبل من آخره وليس من اوله، ففي ذلك منطق يمكن التجادل به.

واذا قيل ان الاتفاق على المسألة السياسية هو ذلك الذي يضمن الاتفاق في المسائل الامنية والاعمارية والانسانية وغيرها، ففي ذلك منطق مرتكز الى اختبارات سلبية سابقة.

واذا قيل انه لم يحن الوقت بعد للدخول في مسألة ترميم حائط المنزل «وتعمير الشلقة» في جلول الكروم، ففي ذلك استناد منطقي الى الفشل الذي حصل ماضيا.

كل ما يقال هو القابل للجدل والمفاضلة وربما كذلك الى نفخ اللبن بعد الاكتواء بحرارة الحليب.

ما من احد ينكر الاختبارات الواقعية التي حصلت في السابق او ينسى مأساته لأنه اعتمد على حسن النية ولم يتحسب للانتكاسات التي حصلت.

واذا قيل انه يتوجب أعطاء الفرصة الكافية للتيقن من ان الناحية السياسية من الاتفاق قابلة للتطبيق، فان الجواب الاساسي على ذلك هو ان اللبنانيين سيتجادلون السنوات تلو السنوات في هذه البنود السياسية التي يجوز اعتبارها غير كافية او غير منطقية في سبيل تركيز المستقبل الامثل. فاللبناني الذي لا يجادل في السياسة، خاصة بعد كل هذا الذي جرى، ربما سيصبح اللبناني الذي يتوجب سحب «الجنسية اللبنانية» منه!

انما من اين نبدأ؟ هنالك نقطة يتوجب الانطلاق منها حتى ولو اعتبر بعض الناس ان هذه النقطة غير كافية او غير مضمونة بالكامل. اصلا ماذا بين ايدي اللبنانيين من بدائل اوفر حظا بالنجاح، حتى ولو كان هنالك لبنانيون كثيرون يريدون للمستقبل غير هذا الذي يجري الاتفاق عليه في الحاضر؟

القصة صارت واضحة : اما الاستمرار في الانهيار الى ما لا نهاية وعلى حساب كل ما تبقى للبنانيين من بشر وارض، واما التعلق بجذع شجرة والتوقف عن الانحدار وتاليا السعي الى التسلق للوصول الى الوضع السليم.

ومتى وصل الانسان الى الوضع السليم فعندئذ سينسى جذع الشجرة وسيبدأ بالتفكير بالامور بالشكل الافضل وارتكازا الى تذكره بانه صار يعرف المعنى والمغزى من التدهور الذي حصل له.

بمعنى واضح ومرتاح : الذين يضعون اتفاق دمشق ويوافقون عليه هم الذين ينفذونه. هذا التنفيذ يؤدي الى عودة الامن، وهذه تؤدي تاليا الى عودة الحياة الاقتصادية والفكرية الطبيعية والمقبولة، وهذه تؤدي تاليا الى مراجعة الحسابات على اسس من الاختبارات والدراسات، وهذه تؤدي تاليا الى غربلة الغث من السمين، وهذه تؤدي تاليا الى اقتراح التعديلات اللازمة، وهذه تؤدي تاليا الى كسب الراي الشعبي بالطريقة العقلانية الواعية، وهذه تؤدي تاليا الى احداث التغييرات المثالية التي يحلم بها الناس الان ومن غير القدرة على تطبيقها فيما هم تحت انقاض منازلهم او مشردون في مختلف الاصقاع او خاضعون لارادة المسلحين.

البداية بسيطة : اذا كان اتفاق دمشق يلغي المسلحين فانه يفتح الدرب امام كل الايجابيات التي يستطيع الانسان اللبناني ان يصنعها بالعقل والمنطق والرواق.

القراء يستفتون

لماذا لم تدوّن السّنّة في عهد الرسول؟

القارىء إسماعيل عبد السلام من تونس بعث برسالة يقول فيها: لماذا لم يكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة كما كتب القرآن؟ ولماذا كتبها المسلمون من بعده؟

يظن كثير من الناس أن الكتابة هي المصدر الوحيد لحفظ التراث او التاريخ أو الآداب. على حين ان هناك كثيرا من الشعوب تنقل تراثها وآدابها عبر القنوات الشفهية، نقلا صحيحا أمينا، جيلا بعد جيل. فالكتابة، مع اهميتها وثباتها ودوامها فترة طويلة، هي احدى الوسائل للنقل والحفظ.

وقد كان العرب الذين نزل فيهم القرآن الكريم يتمتعون بذاكرة حية قوية تختزن الكثير من المعارف والاحداث دون كلل او ضعف. ولما نزل القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذا أسلوب فريد، فلا هو بالشعر، ولا هو بالنثر المتعارف فيما بينهم، ولا بسجع كسجع الكهان. فحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحفظ المسلمون القرآن، وأن يكتب في نفس الوقت لأن سوره لم تكن تنزل دفعة واحدة. وانما كان ينزل منها العدد من الآيات، فكان جبريل يوضح له ان هذه الايات توضع في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، بعد آيات كذا وكذا، فلأجل ان يتم ترتيب القرآن كما شاء الله عز وجل له، كانت الضرورة ماسة لكتابته، ليعرف الترتيب وكمال السور.

على حين ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له هذا الترتيب الذي للقرآن الكريم، وأسلوبه، مع بلاغته وسموه وفصاحته هو الأسلوب الذي كان معروفا في حديث قريش وأساليبها. ولم يكن مرتبطا بأمر قبل ولا بأمر بعد، فلم تكن الضرورة داعية للاشراف على كتابته كما كان الحال بالنسبة للكتاب الكريم.

وفي المراحل الأولى من الدعوة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه أمرا صريحا الا يكتبوا عنه غير القرآن. ففي صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري «لا تكتبوا عني شيئا الا القرآن. ومن كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه». ومع هذا التوجيه بعدم الكتابة، لا يوجد توجيه بعدم الحفظ. فالواقع أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يشجع الصحابة على حفظ الحديث، ودعاؤه لأبي هريرة بأن يرزقه الله ذاكرة قوية لا تنسى معروف ثابت. كما جاء في حديثه «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عني ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار».

إن القرآن هو الوحي المتلو الذي تعبد الله عباده بتلاوته، وتحداهم ان يأتوا بسورة من مثله، وهو كلام الله المنزل على رسوله ليكون معجزته الخالدة. وهو الوحي الباقي ما بقيت السموات والأرض، وهو وحده المحفوظ الذي تعهد الله أن يحفظه، فقال في كتابه **«إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»** لهذا كله حرص رسول الله أن يكون القرآن بترتيبه الموحى، وبسوره وآياته، محفوظا في الصدور والسطور، ليظل المعجزة الخالدة والاساس المتين الذي تدور عليه حياة الأمة المسلمة.

ولقد كتب بعض الصحابة شيئا من حديث رسول الله، كما كان من عبدالله بن عمرو بن العاص، فإنه كان يكتب حديث رسول الله. ولذلك قال أبو هريرة رضي الله عنه ان عبدالله فاقه، لأنه كان يحفظ ويكتب، وأبو هريرة كان يحفظ ولم يكن يكتب. ولكن هذه الكتابة كانت عملا فرديا يقوم به من شاء من الصحابة. وأما لماذا كتبت السنة بعد ذلك فهذا ما سنتحدث عنه في الحلقة التالية بمشيئة الله.

إنّ الصّلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٣٢	٥،٣٧	٥،١٠	٥،٠٩	٥،١٦	٤،٤٩	٥،٥٦	٥،٥٧	٥،٤٧	٤،٥٣	٤،٤٧	٥،٢٦	٥،١٤	٥،٣٤	٦،٤٨	٥،٢٢	٦،٠٤	٦،١٢	٦،٥٢	٥،٥٥	٦،٥١	٦،٥٨	٦،٢٩	٥،٥٤	٦،٢٢	٦،٣١	٦،١٣	٦،٣٩	٦،٣٩	٥،٢٧	٦،٥٥	٦،٢٣	٥،٣٩	٥،٤٩	٥،٣٦	٥،٤٩	٥،٥٢
الشروق	٦،٥٦	٧،٠٣	٦،٣٦	٦،٣٥	٦،٤٩	٦،١٩	٧،٢٥	٧،٣٠	٧،٠٧	٦،٢٢	٦،١٧	٦،٤٦	٦،٢٤	٧،٠٤	٨،٢٦	٦،٥٢	٧،٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨،٣٥	٨،١٦	٧،٤٣	٨،١٥	٨،٢٢	٨،٠٢	٨،٤٣	٨،٣٧	٦،٥٥	٨،٤٨	٨،١١	٧،١٧	٧،٢٤	٧،١٥	٧،١٤	٧،٤٣
الظهر	١٢،٢١	١٢،٢٢	١١،٤١	١١،٥٣	١١،٥٥	١١،٥٠	١٢،٣٣	١٢،٢٦	١٢،٢٩	١١،٣٧	١١،٤٣	١٢،١٠	١٢،٠٦	١٢،١١	١،٠٦	١١،٤٨	١٢،٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢،٤٤	١،١٦	١٢،٣٧	١١،٥٦	١٢،٠٨	١٢،٢٧	١٢،١٥	١١،٤٩	١٢،١١	١١،٥٥	١٢،٤٢	١٢،٢٧	١١،٥٨	١٢،١٠	١١،٥٢	١٢،٢٣	١٢،٠٧
العصر	٣،٢٥	٣،٢١	٢،٢٥	٢،٥٢	٢،٤٣	٣،٠١	٣،٠٦	٢،٥١	٣،٢٨	٢،٣٤	٢،٤٣	٣،٠٩	٣،٠٦	٢،٣٨	٣،٢٥	٢،٢٤	٢،٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣،٣٨	٢،٣٨	١،٥٠	١،٤٣	٢،١٢	٢،٠٩	١٢،٤٦	١،٣٠	٢،٣٣	٢،١٧	٢،٢٤	٢،١٨	٢،٣٥	٢،٠٩	٣،١١	٣،١١
المغرب	٥،٤٧	٥،٤١	٤،٤٤	٥،١٢	٥،٠١	٥،٣٠	٥،٣٠	٥،١١	٥،٤٤	٤،٥٣	٤،٥٣	٥،٣٢	٥،٤٣	٥،٠٨	٥،٤٤	٤،٤٣	٥،١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،٥٦	٤،٥٧	٤،٠٨	٣،٥٩	٤،٣٠	٤،٢٧	٢،٥٤	٣،٤٤	٤،٥٢	٤،٣٤	٤،٤٣	٤،٣٦	٤،٥٤	٤،٢٧	٥،٣١	٤،٣٠
العشاء	٧،١٧	٧،١١	٦،٠٦	٦،٤٢	٦،٢٤	٦،٣٩	٦،٥٩	٦،٤٢	٧،١٤	٦،٢٣	٦،٢٣	٦،٥٧	٦،٤٣	٦،٢٨	٧،١٦	٦،٠٨	٦،٤٢	٥،٤٤	٦،٤٤	٦،٢١	٦،٢٩	٧،٢٨	٦،٣٨	٥،٥٠	٥،٤٦	٦،١٥	٦،١٠	٤،٥١	٥،٣٥	٦،١٦	٦،٣١	٦،٢٤	٦،٠٨	٦،٢٤	٦،٠٦	٦،٥٠	٦،١٠

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد: د. عبدالحليم عويس

الوكالة «٧»

صور تحتاج إلى توضيح

ا ـ الوكالة المعلقة والمحددة:

يجوز أن يكون عقد الوكالة معلقا بعمل محدد، وتنتهي الوكالة بانتهائه، كما يجوز ايضا الوكالة المؤقتة بوقت محدد، فتنتهي الوكالة ايضا بانتهاء هذا الوقت. كما يجوز تعليق الوكالة على امر معين كالقول: ان وقع كذا فأنت تصبح وكيلي، او ان جاء شهر المحرم أو صفر تصبح الوكيل المفوض مني.. وتصح الوكالة الحالة المنجزة كقوله: وكلتك في شراء هذا الشيء بالسعر الذي يرضيني، أو في تأجير هذه العمارة وهكذا..

ب ـ الوكالة في إبرام عقد النكاح:

تجوز الوكالة في عقد النكاح.. وقد اثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه كان يقوم بوظيفة الوكيل عن بعض اصحابه في ابرام عقد النكاح. بل انه عليه الصلاة والسلام قام بالوكالة عن الطرفين، الزوج والزوجة. ويستفاد من هذا أنه يجوز ان يكون الشخص الواحد وكيلا للزوجة والزوج في آن واحد.. فقد روى أبو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل: اترضى ان أزوجك فلانة؟ قال نعم، وقال للمرأة: اترضين أن ازوجك فلانا؟ قالت نعم، فزوج احدهما صاحبه، فدخل بها ولم يفرض لها صداقا، وكان ممن شهد الحديبية، وكان من شهد الحديبية لهم سهم بخيبر، فلما حضرته الوفاة قال: ان رسول الله زوجني فلانة ولم أعطها شيئا، واني اشهدكم أني اعطيتها من صداقها سهمي بخيبر، فأخذت سهمه فباعته بمائة الف.

ويصح التوكيل في الزواج بشرط اهلية الموكل والوكيل. ويصح التوكيل المقيد بامرأة معينة، ويصح التوكيل المطلق الذي يفوضه في اختيار امرأة والعقد باسمه عليها.

وكما يجوز التوكيل في هذا من الرجل يجوز من المرأة كذلك. وثمة فروق بين عقد الوكالة العام وعقد الوكالة في الزواج، فالوكيل في الزواج لا يطالب بمهر ولا ترجع عليه حقوق العقد لأحد الطرفين، وتنتهي مسؤوليته في الوكالة عند ابرام عقد الزواج فقط. ويرجعان على بعضهما مباشرة عند حدوث خلاف بينهما.

ج ـ الوكالة في الاعمال المصرفية الحديثة:

نقصد بالوكالة في الاعمال المصرفية ان يوكل شخص او اشخاص المصرف او بيت المال الاسلامي في القيام بالأعمال المالية نيابة عنه او عنهم. وهنا تكون المؤسسة المالية الاسلامية وكيلا عن العميل في ادارة امواله المودعة لديها، سواء في الحسابات تحت الطلب، بأنواعها المختلفة او في حسابات الاستثمار بأن يوكل العميل البنك في استثمار امواله طبقا لما تقضي به أحكام الشريعة الاسلامية وقد يكون هذا التوكيل مشروطا بشروط معينة يجب على المؤسسة المالية ان تراعيها، والا كانت متعدية وضمنت، وقد يكون مطلقا غير مقيد. وفي هذه الحالة تعمل المؤسسة الاسلامية طبقا للعرف والأصول الفنية المتبعة بما لا يخالف احكام الشرع.

فيمكن للعميل ان يوكل المؤسسة المالية الاسلامية بفتح الاعتمادات المستندية ومباشرة اعمالها نيابة عنه. واصدار خطابات الضمان، وخطاب الضمان المصرفي يتضمن معنى الضمان والكفالة، لأنه التزام من المصرف للمستفيد، كما يتضمن معنى الوكالة حيث يقوم المصرف نيابة عن عميله باجراءات اتمام ما يشتمل عليه كتاب الضمان من تصرفات وتسهيلها، فهو وكالة بالأداء.

والمصرف او المؤسسة المالية الاسلامية في كل ذلك وكيل يستحق كل ما ينفقه على موكله طبقا للقواعد العامة والمحاسبية. والمصرف في هذه الوكالة وكيل بأجر ويجوز له اخذ الأجر مقابل القيام باعمال، نيابة عن الموكل وتنطبق عليه احكام الوكالة، ويثبت للمصرف ولاية التصرف الذي يتناوله التوكيل، وتقع حقوق عقد الوكالة الى الموكل وترجع اليه الحقوق، ولكن يجب توضيح وبيان ما يملكه الوكيل، أي المصرف، بموجب عقد الوكالة وما لا يملكه حتى يتم التصرف في حدود تعليمات العميل (الموكل) واوامره. والا لزم الوكيل وضمن.

وجدير بالذكر ان وكالة التفويض في حسابات الاستثمار في المصارف وبيوت المال الاسلامية تعطي المصرف حرية في التصرف في الأموال واستثمارها في أفضل المشروعات ذات العائد الاقتصادي والاجتماعي، ليعود النفع على الجميع بما يؤدي الى التنمية الاقتصادية والاستقرار الاقتصادي والمالي في الدول الاسلامية نتيجة لتجميع هذا الاستثمارات وتوجيهها الوجهة السليمة.

والله الموفق والمعين.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من عبادك الذين يعبدونك طمعا في رضاك، فتتقبل منهم وترضى عنهم. ويدعونك فتستجيب لهم. اللهم أعل كلمة الحق في بلاد المسلمين كلها، ولا تجعل لأهل الباطل علينا سبيلا، إنك أنت العزيز الحكيم.

مع الرسائل النبوية «١٧»

رسائل النبي إلى صاحب اليمامة

بقلم: د. عبداللطيف جاسم كانو

في السنة السابعة الهجرية ارسل النبي صلى الله عليه وسلم تسع رسائل نبوية شريفة، ومن بين هذه التسع الرسائل رسالة مختصرة مفيدة وجهت الى هوذة بن علي الحنفي، صاحب اليمامة، حملها اليه الصحابي الجليل سليط بن عمرو. والرسالة مكونة من ٣١ كلمة، على النحو التالي:

«بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هوذة بن علي، سلام على من اتبع الهدى، واعلم ان ديني سينتهي الى منتهى الخف والحافر، فاسلم تسلم، واجعل لك ما تحت يديك».

مبعوث النبي صلى الله عليه وسلم الى هوذة بن علي هو السفير سليط بن عمرو ينتسب الى عامر بن لؤي القرشي العامري، له اخوان هما السكران وسهيل ابنا عمرو، وقد كان من المهاجرين الاولين، هاجر الى الحبشة، كما هاجر الى المدينة المنورة. وشهد وقعة بدر في ١٧ رمضان من السنة الثانية الهجرية.

وقد اختاره النبي صلى الله عليه وسلم لينقل رسالته الى هوذة، لأنه كان يتردد عليهم، ويعرف الحجاز. وقد قيل أنه قتل باليمامة سنة ١٢ هجرية.

قدم سليط بن عمرو رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم مختومة الى هوذة بن علي صاحب اليمامة، فطلب منه قراءتها عليه، فاستمع اليها وأنصت. وقد وجد سليط مبعوث النبي استقبالا حسنا من قبل هوذة، وأنعم عليه بكسوة وأثواب من نسيج هجر.

ويروي السهيلي حديث سليط لهوذة فقد قال له:

«ياهوذة، انه قد سودت أعظم حائله وأرواح في النار. وإنما السيد من منع بالايمان، ثم زود التقوى. إن قوما سعدوا برأيك فلا تشقين به. واني آمرك بخير مأمور به، وانهاك عن شر منهي عنه، آمرك بعبادة الله وأنهاك عن عبادة الشيطان فإن في عبادة الله الجنة، وفي عبادة الشيطان النار، فإن قبلت نلت ما رجوت، وأمنت ما خفت. وان ابيت فبيننا وبينك الغطاء وهول المطلع».

وقد رد عليه هوذة: «يا سليط سودني من لو سودك شرفت به. وقد كان لي رأي اخبر به الأمور ففقدته، فموضعه من قلبي هواء، فاجعل لي فسحة يرجع الى رأيي فأجيبك به ان شاء الله».

هوذة بن علي بن ثمامة بن عمرو الحنفي صاحب اليمامة هو شاعر بني حنيفة وخطيبها، وقد كانت له مكانة بين قومه وكان ينظر الى الدخول في الاسلام على انه سوف يحد من صلاحيته ومركزه وقد قال: «ضننت بديني وأنا ملك قومي وان تبعته لم أملك»

من هذا المنطلق كان يتحدث وبهذا المنطلق اجاب النبي صلى الله عليه وسلم برسالة جوابية نقلها الى النبي صلى الله عليه وسلم سليط وقال فيها: «ما احسن ما تدعو اليه واجمله، وأنا شاعر قومي وخطيبهم. والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الأمر أتبعك».

قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاطلاع على فحوى الرسالة الجوابية: «لو سألني سيابة من الأرض ما فعلت. باد وباد ما في يده».

لم يعتنق هوذة بن علي الدين الاسلامي ولم يسلم، وبقي على كفره وطغيانه من أجل مطامعه الشخصية التي ارتبطت بحبه للحكم والمركز والجاه، وقد لعنه النبي صلى الله عليه وسلم، فمات بعد سنة من استلامه لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم.



رسالة الكويت الرياضية

بهدف للعنبري تخطى الكويت السالمية واحتل المركز الثاني .. واليوم العربي واليرموك

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

في مباراة جرت بطابع لقاءات الكؤوس ، طغى فيها الحماس على المستوى الفني فاز فريق نادي الكويت على فريق نادي السالمية بهدف مقابل لا شيء ، سجله عبد العزيز العنبري في الدقيقة ٥٠، واحتل بهذه النتيجة المركز الثاني في الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم بالكويت في ختام مباريات الاسبوع الثالث .

فقد رفع هذا الفوز رصيد الكويت الى خمس نقاط .. وظل للسالمية اربع نقاط فتراجع للمركز قبل الاخير .

كانت كفة الكويت هي الأرجح اغلب فترات الشوطين .. وبالرغم من بدايته الجيدة للهجمات فانها افتقدت الختام الناجح بسبب التسرع ، وتعجل الوصول لمرمى السالمية عن طريق الالعاب الفردية .

وقد خدمت خبرة عبد العزيز العنبري فريق الكويت وادى حسن تصرفه بالكرة الى احرازه هدف المباراة الوحيد .

بالمقابل افتقر هجوم السالمية الى التنظيم والتفاهم فجاءت محاولاته ضعيفة .. ولم يحسن عادل عبد النبي استغلال فرصة ذهبية لاحراز هدف التعادل في الدقيقة ٧٥ من المباراة .

لعب الفريقان بطريقة ٤/٣/٣ .. ونفذها الكويت بشكل افضل في بدء الهجمات وان كان خط وسطه بطيئا في متابعة الهجمات مما سمح لوسط السالمية بالاستحواذ على اغلب الكرات المرتدة الا انه فقد اغلبها بسبب اندفاعه بعدد مهاجميه اقل من مدافعي الكويت مما ادى الى افساد اغلب المحاولات .

الشوط الثاني كان اكثر اثارة وافضل مستوى خاصة بعد ان سجل الكويت هدف المباراة الوحيد وحاول تعزيزه وضغط السالمية محاولا التعادل لكن المهاجمين في الفريقين اخفقوا في اضافة اي هدف آخر في المباراة .

قاد المباراة الحكم الانجليزي كلايف وايت وعاونه زميله ليزلي بوردن وعيسى كرم من الكويت وقد انذر من الكويت عبد الله فليطح ومن السالمية فيصل العصفور .

هذا ويلتقي اليوم فريقا العربي واليرموك في الساعة الرابعة مساء في بداية الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الاولى .

العربي يحتل المركز الثالث وله اربع نقاط واليرموك له نقطة واحدة ويحتل المركز الاخير وفي حال فوز العربي سيتصدر الدوري برصيد سبع نقاط .

فريق نادي الكويت

رسالة البحرين الرياضية

المحرق بطلا.. قبل ختام الدوري

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من ناصر محمد :

انتزع فريق نادي المحرق لقب بطولة الدوري البحريني الممتاز لكرة القدم اثر فوزه يوم امس على فريق نادي الوحدة بهدفين مقابل لا شيء..

مع ان الدوري لم ينته حتى الان اذ لايزال فيه للمحرق مباراتان سيضمن الفريق البطولة عن جدارة واستحقاق دون اي هزيمة.

فمن اصل ١٤ مباراة فاز المحرق بعشر منها وتعادل في اربع جامعا ٢٤ نقطة ومسجلا ٢٧ هدفا (وهي اعلى نسبة) وعليه ٨ اهداف (وهي اقل نسبة دخلت مرمى اي فريق). هذا وقدم المحرق الفوز ببطولة الدوري هدية لحارس مرماه الدولي العملاق حمود سلطان بمناسبة عقد قرانه.

اما هدفا الفوز في المباراة مع الوحدة فقد سجلهما كوارشي وسعيد مدكور.

رسالة الجزائر الرياضية

«الالكترونيك» يواصل انتصاراته الكبيرة وبلكور «يسحق» وداد تلمسان ٥ ـ صفر



غالي شباب ري معسكر... عاد الى منطقة الهبوط

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:

واصل فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو متصدر الدوري الجزائري لكرة القدم انتصاراته معززاً مركزه على القمة، عندما فاز في نطاق مباريات الاسبوع الـ ٢٣ من المسابقة على ضيفه وفاق خشب القل ٣ ـ صفر.

نتيجة واحدة فقط من نتائج هذه المرحلة كانت اكبر من انتصار «الالكترونيك» هي اكتساح فريق نادي شباب ميكانيك بلكور العاصمي «ضيفه» وداد مؤسسة تلمسان بخمسة أهداف نظيفة.. وأدى هذا الفوز الضخم الى تأكيد شباب بلكور تقاسمه المركز الثاني مع فريقي مولودية نفط وهران (حامل الكأس) ـ الذي تعادل في عين البيضاء ووفاق نفط سطيف.. الذي هزم غالي شباب ري معسكر بفارق ٧ نقاط عن القمة.

وهنا النتائج:

شباب ميكانيك بلكور ٥ ـ وداد مؤسسة تلمسان صفر.

جمعية كيمياء وهران صفر ـ جمعية اولمبيك الشلف صفر.

شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٣ ـ وفاق خشب القل صفر.

وداد بوفاريك صفر ـ وداد جيل سكاكيا برج منايل صفر.

شباب بلدية غليزان ٢ ـ ترجي ميكانيك قالمة ١

سريع الكترونيك بلعباس ١ ـ جيل هندسة الجزائر ١.

مستقبل جامعة عنابة ٢ ـ امل عين مليلة ١.

اتحاد صحة عين البيضاء ١ ـ مولودية نفط وهران ١.

وفاق نفط سطيف ١ ـ غالي شباب ري معسكر صفر.

اتحاد مناجم الحراش ١ ـ نصر ملاحة حسين داي صفر.

وبذا يصبح الترتيب كما يلي بعد مباريات الاسبوع الـ ٢٣:

١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٥٦ نقطة (من ٢١ مباراة).

٢ ـ مولودية نفط وهران وشباب ميكانيك بلكور ووفاق نفط سطيف ٤٩ نقطة.

٥ ـ وداد بوفاريك ٤٨ نقطة.

٦ ـ اتحاد مناجم الحراش (من ٢٢ مباراة) ووداد مؤسسة تلمسان واتحاد عين البيضاء وشباب غليزان ووفاق القل ٤٦ نقطة.

١١ ـ مستقبل جامعة عنابة وجمعية اولمبيك الشلف ٤٥ نقطة.

١٣ ـ جمعية كيمياء وهران ٤٤ نقطة (من ٢٢ مباراة).

١٤ ـ وداد جيل برج منايل ٤٣ نقطة (من ٢٢ مباراة).

١٥ ـ ترجي قالمة ونصر ملاحة حسين داي وسريع بلعباس وجيل هندسة الجزائر (لعب ٢٢ مباراة) ٤٢ نقطة

١٩ ـ غالي شباب ري معسكر وامل عين مليلة ٤١ نقطة

تشكيل الاتحاد اليمني لكرة القدم

صنعاء ـ «الشرق الاوسط»:

تم في صنعاء انتخاب الاتحاد اليمني الجديد لكرة القدم برئاسة يحيى محمد الكحلاني وضم الاتحاد كلا من السادة :

احمد عبد الوهاب العيزري وكيلا ماليا، واحمد نعمان ابو الرجال وكيلا فنيا، ومحمد صالح البيضاني امينا عاما، واحمد عبد الله التربي امينا مساعدا، وعبد الله عبد الرحمن الحيلي مشرفا فنيا، ومحمد احمد الخباني مشرفا مساعدا، وعبد القادر الصوفي محاسبا، وعلي مثنى رازح امينا للصندوق وسالم عبد الرحمن سالم واحمد المجاهد عضوين.

الرياضة السعودية

الأمير خالد بن عبد الله يلتقي بالصحفيين .. ويحثهم على المساهمة بانجاح بطولة الأندية الآسيوية

لقطة من اجتماع الامير خالد بن عبد الله مع الصحفيين

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
من كمال حامد :

التقى الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي السعودي مساء أول من أمس بالصحفيين لاطلاعهم على الجهود التي بدأها النادي لاستضافة بطولة الأندية الآسيوية الأولى التى ستقام بجدة في الفترة من ١٩ ـ ٢٨ يناير (كانون الثاني) المقبل ويمثل السعودية فريق النادي الاهلي باعتباره بطل كاس دول مجلس التعاون الخليجي.

حضر الاجتماع مندوبون من جميع الصحف والمجلات ودار نقاش لاكثر من ساعتين حول استعداد الاهلي للبطولة الذي لخصه الامير خالد في الاعداد الفني للفريق بمباريات تجريبية ثلاث ومعسكر مفتوح بمقر النادي.

وحول الخطوات التنظيمية للبطولة اوضح الأمير خالد «ان مجلس ادارة النادي سيعلن خلال اليومين المقبلين اسماء اللجان العاملة في البطولة التي تضم الى جانب اعضاء مجلس الادارة بعض الشخصيات الرياضية من ادارات الاهلي السابقة واتحاد كرة القدم السعودي وطلب من الصحفيين تكوين اللجنة الاعلامية من بينهم بمندوب عن كل صحيفة فيما يتولى تمثيل النادي في اللجنة عبد العزيز عبد العال عضو مجلس الادارة ومحمد فؤاد مسؤول العلاقات العامة.. وستجتمع هذه اللجنة يوم غد الخميس لوضع خطة عملها الاعلامي الذي يتركز في اصدار كتاب عن البطولة ونشرة يومية باللغتين العربية والانجليزية وجلب كافة المعلومات عن الفرق المشاركة.

وأجاب الامير خالد بن عبد الله على عدد من الاسئلة التي طرحها الصحفيون حول الغاء عقد المدرب السابق تيلي سانتانا ولاعبي الأهلي الموقوفين وذكر انهم سيشاركون مع فريقهم في البطولة الآسيوية. وفي نهاية الاجتماع شكر الامير خالد الصحفيين لتلبيتهم الدعوة ورد عليه الزميل عبد العزيز الشرقي رئيس القسم الرياضي بجريدة «المدينة» بكلمة اشاد فيها بخطوة النادي الأهلي باشراك الاعلام ووعد بأن تكون الصحافة الرياضية خير عون للنادي الأهلي وهو ينظم هذه البطولة الكبرى.

● فاز فريق كرة القدم بالنادي الأهلي على فريق نادي عكاظ عصر اول من امس بهدف مقابل لا شيء في المباراة التجريبية الأولى التي يخوضها الاهلي استعدادا لمسابقتي «كأس الملك» والبطولة الآسيوية..

اقيمت المباراة على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف وأحرز هدف المباراة الوحيد مهاجم الأهلي الدولي حسام ابو داود في بداية الشوط الثاني بكرة لعبها قوية (على الطاير) مستثمراً تمريرة زميله عامر مانع.. وقد رفض حكم المباراة عبد السلام عسيري السماح للاعب الأهلي باسم ابو داود مشاركة فريقه بحجة ان قراراً قد صدر بايقافه من الاتحاد السعودي لكرة القدم.

ومدرب الأهلي أشرك مجددا مدافع الأهلي الدولي وقائد الفريق محمد عبد الجواد في خط الوسط والمدافع المعروف عبد العزيز عمر «صمدو» في خط الهجوم الا انه اضطر لاعادة الأخير للدفاع بعد اصابة قلب الدفاع منصور حسين.

● على صعيد آخر تسلم النادي الأهلي قائمة بأسماء افراد بعثة نادي المريخ السوداني التي ستصل للسعودية يوم الثلاثاء المقبل وقد اجرى الأهلي اتصالاته مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب واتحاد الكرة السعودي لاعتماد قيام المباراة في موعدها وارسال تأشيرات دخول اعضاء البعثة السودانية للسفارة السعودية في الخرطوم.

وتتكون بعثة المريخ على النحو التالي :ـ

محمد الياس محجوب رئيسا وعضوية عبد الرحمن شاخور وعبد الحميد حجوج والفاتح المقبول وجهاز تدريبي مكون من سيد سليم ومساعديه عبد العزيز عبد الله وسليمان عبد القادر وحسن محمد عثمان دقنو.. وتضم البعثة الاعلامية الصحفيين محمد احمد دسوقي (جريدة الصحافة) ومحمود شمس الدين (جريدة الايام) و ٢٢ لاعبا هم :

حامد بريمة وسامي عز الدين وعطا ابوالقاسم وعادل امين وكمال عبد الغني وابراهومة الصغير وجمال ابو منجة وعاطف القوز وابراهيم عطا وصديق العمدة ومأمون صابون ونزار خليفة وحسن دحدوح وبوليس بابتس وبدر الدين بخيت وانور ساتي وعصام الدحيش ومرتضى قلة وخلف الله محمود ومحمد عبد المجيد وسليمان مكين وعماد عوض. هذا وقد علمت «الشرق الأوسط» أن اعضاء الجالية السودانية اتصلوا بالنادي الأهلي مطالبين بمباريات اخرى لفريق المريخ في مدن السعودية المختلفة ووعد الأهلاويون بدراسة هذا الامر مع بعثة المريخ وفق ظروف الفرق السعودية.

ومن جهة اخرى اعلن عبد العزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق ترحيبه بزيارة فريق المريخ الذي تربطه علاقة وطيدة بنادي الاتفاق وسبق ان زار كل منهما الآخر خلال السنوات الماضية واوضح الدوسري انه سيبحث مع مدرب فريقه فورميقا امكانية اداء مباراة حبية مع المريخ وفي حالة حصوله على موافقة الجهاز الفني سيجري اتصالاته الرسمية مع النادي الأهلي «المضيف» ونادي المريخ

المريخ

الرياضة الافريقية

مفاجأة في بطولة افريقيا لكرة السلة الـ ١٣
افريقيا الوسطى تهزم ساحل العاج والسنغال تفوز على نيجيريا بعد وقتين اضافيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت بطولة افريقيا لكرة السلة الـ ١٣ مفاجأة كبيرة يوم أول من أمس .. اذ فاز منتخب افريقيا الوسطى على منتخب ساحل العاج منظمة البطولة ٧٦/٩٢ ليصبح موقف ساحل العاج متأزما ، كما فازت السنغال على نيجيريا ٩٣/٩٧ بعد وقتين اضافيين ، وفازت مصر على موريتانيا ٦٨/١٠٤ واصبح امل مصر كبيرا في الوصول للدور نصف النهائي .

لعب المنتخب المصري امام موريتانيا افضل مباريات وقدم عرضا جميلا من بداية المباراة وحتى نهايتها خاصة أن امل مصر في الصعود كان يتوقف على نتيجة هذه المباراة .

لعب المصريون بالتشكيل الاساسي المكون من عمرو ابو الخير وآلان عطا الله وعصام عبد الحميد وعبد القادر ربيع ومحمد سليمان «سلعوه» ثم نزل بتشكيل جديد في آخر الشوط الثاني ضم طارق سليم وخالد بخيت وسيد صابر واحمد مرعي وعماد محمود وقد اشرك المدرب المصري الدكتور عادل صبري جميع اللاعبين في المباراة .

اما المباريات الأخرى فاسفرت عن فوز تونس على كينيا ٧٩/٩٦ وانجولا على الكونغو ٧٧/٩٠ وموزمبيق على غينيا ٧٠/١٠٩.

مجموعتي البطولة:

ـ المجموعة الأولى (دار السلام): يونج افريكانز (تانزانيا) وكبالا سيتي كاونسل (اوغندا) وليباردز (كينيا) ولايمب ليف (مالاجاسي) وسمول سيمبا (زيمبابوي).

ـ المجموعة الثانية (موانزا): جورماهيا (كينيا) والمريخ (السودان) وماجي ماجي (تانزانيا) وو. ج. د. (الصومال) وبطل زامبيا.

نتائج كأس افريقيا لابطال دوري اليد

● الرباط ـ أ. ف. ب: اسفرت مباريات اليوم الرابع من بطولة كأس افريقيا السابعة للأندية أبطال الدوري لكرة اليد التي اقيمت يوم اول من امس (الاثنين) في الرباط عن هزيمة بطل المغرب بريد مراكش وفوز فريقي مولودية نفط وهران الجزائري والأهلي المصري.. وهنا النتائج.

● الرجال

المجموعة (أ): فاز انتر كلوب كونجو (الكونجو) على جاراف داكار (السنغال) ١٩ـ١٨.

المجموعة (ب): فاز الأهلي (مصر) على فريق اس. بياو (ساحل العاج) ٢٣ـ٢٢.

المجموعة (ج): فاز بيرميرو داوجوشتو (انجولا) على بريد مراكش (المغرب) ١٨ـ١٤، ومولودية نفط وهران (الجزائر) على كوشتا دو سول (موزامبيق) ٢٧ـ١٨.

بطولة أبطال دوري دول شرق ووسط افريقيا

دار السلام (تانزانيا) ـ الوكالات: تبدا يوم ١١ يناير (كانون الثاني) المقبل في العاصمة التانزانية دار السلام تصفيات كأس ابطال الدوري في دول شرق ووسط افريقيا وتستمر حتى ٢٥ من الشهر نفسه.

وهنا اسماء الفرق التي توزعت على

من كواليس الاندية المصرية.. مدير النادي الاهلي ينوي تقديم استقالته!؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان محمود محرم مدير عام النادي الاهلي القاهري ينوي تقديم استقالته من منصبه عقب عودة صالح سليم رئيس النادي من لندن.

سبب الاستقالة هو تفاقم الخلافات بين مدير النادي وكمال حافظ وكيل النادي خلال الفترة الاخيرة وتدخل الوكيل في كل الاختصاصات مما سبب حدوث عدة مصادمات خلال جلسات المجلس خاصة بعد ان طلب كمال حافظ ان يتولى منصب الرئاسة بالنيابة في فترة غياب صالح سليم مما اضطر مدير النادي لطلب عقد اجتماع طارىء لمجلس الادارة لاصدار قرار بهذا الشأن وانتهى الاجتماع دون الوصول الى قرار محدد لاختلاف الآراء بين جميع اعضاء المجلس.

الجدير بالذكر ان الخلافات تحصل بصفة مستمرة خلال اجتماعات المجلس بين مدير عام النادي والوكيل من ناحية وبين وكيل النادي وبعض اعضاء المجلس من ناحية اخرى وآخر المشاكل تعيين كمال حافظ وكيل النادي احد مدربي حراس المرمى بالاهلي دون الرجوع الى حسن حمدي المشرف على جهاز الكرة مما ادى الى انقطاع حسن حمدي عن اجتماعات المجلس طوال الفترة الماضية وأخذه موقفا من وكيل النادي.

ثم نشبت ازمة اخرى بين كمال حافظ وجهاز الكرة لدى اتخاذ القرار النهائي بالنسبة للمشاركة في واحدة من مسابقتي كأس افريقيا للاندية ابطال الكأس او الدوري، ففي حين حدد جهاز الكرة الموعد الذي سيعلن فيه قراره الاخير على ضوء الاجتماع الذي سيعقد فوجىء اعضاؤه بكمال حافظ يصدر بيانا دون الرجوع الى الجهاز بمشاركة الاهلي في كأس افريقيا لابطال الدوري بصفة مؤقتة لحين انتهاء المباراة النهائية لكأس حاملي الكؤوس التي فاز بها النادي.

كمال حافظ

رسالة الأردن الرياضية

الامير حسن يحدد الخطوط العريضة لمستقبل الرياضة الأردنية

عمان ـ «الشرق الأوسط» :
من قدري حسن :

حدد الأمير حسن ولي عهد الأردن والرئيس الفخري للجنة الاولمبية الاردنية في كلمة شاملة افتتح بها الاجتماع العام للفعاليات الرياضية الأردنية الذي عقد بقصر الرياضة في عمان الخطوط العريضة للحركة الرياضية الأردنية في المرحلة المقبلة.

الامير حسن امتدح في كلمته ايضا تطور الرياضة الأردنية في السنوات القليلة الماضية وشجب شغب الملاعب الذي ذكر انه بات يسيء الى الرياضة حتى في اعرق الدول الرياضية في العالم..

وردا على سؤال قال الأمير حسن ان كل التوصيات التي سترفعها اللجان المختلفة ستدرس بعناية وستكون مساهمة الحركة الرياضية فعالة في خطة التنمية الخمسية ٨٦ ـ ٩٠.

من جهة ثانية ذكر المهندس هشام الشراري وزير الشباب لـ «الشرق الأوسط» بأن الوزارة ستقوم بناء على رغبة الامير حسن بمسح شامل لواقع الرياضة الأردنية تمهيداً لاعداد مخطط تنظيمي علمي مدروس..

كما قال مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» بأن حل جميع الاتحادات الرياضية الأردنية بات وشيكا وسيعاد تشكيل هذه الاتحادات على ضوء توصيات الاجتماع العام للفعاليات ونظام اللجنة الاولمبية الصادر حديثا.

● في نطاق مباريات الدوري الأردني الممتاز لكرة القدم حقق فريق النادي العربي فوزا مفاجئا على فريق نادي النصر بهدفين مقابل هدف واحد كما فاز فريق نادي عمان على فريق جمعية عين كارم ١ ـ صفر.

احرز هدفي العربي ضد النصر مصطفى اللوباني فيما سجل للنصر جمال ابراهيم هداف الدوري (١٢ هدفا) ولعمان هاني ابو الليل.

الرياضة في سطور

بلاتيني يحصل على «الكرة الذهبية» للمرة الثالثة

● باريس ـ منحت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الكروية جائزة «الكرة الذهبية» التقليدية التي تخصصها كل عام لأحسن لاعب كرة قدم اوروبي هذا العام للنجم الفرنسي ميشال بلاتيني وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يحصل فيها على هذه الجائزة .

بلاتيني وهو صانع العاب يوفنتوس الايطالي بطل اندية اوروبا والعالم وقائد المنتخب الفرنسي لكرة القدم حصل على مجموع ١٢٧ نقطة من اصل ١٣٠ من النقاط التي وزعتها هيئة تحكيم تضم ٢٦ شخصا من مختلف دول اوروبا

تقدم بلاتيني على المهاجم الدنماركي بريبن الكياير لارسن لاعب نادي فيرونا بطل ايطاليا الذي جاء ثانيا والنجم الألماني بيرند شوستر من نادي برشلونة الاسباني الذي احتل المركز الثالث .

الجدير بالذكر ان بلاتيني بات ثاني لاعب في التاريخ يحصل على «الكرة الذهبية» ٣ مرات بعد الهولندي الفذ يوهان كرويف الذي حصل على هذه الجائزة في اعوام ١٩٧١ و١٩٧٣ و١٩٧٤ .

وهنا ترتيب استفتاء الكرة الذهبية :

١) ميشال بلاتيني (فرنسا ويوفنتوس) ١٢٧ نقطة
٢) بريبن الكياير لارسن (الدانمارك وفيرونا) ٧١
٣) بيرند شوستر (المانيا الغربية وبرشلونة) ٤٦
٥) كارل هاينز رومينيجه (المانيا الغربية وانترناسيونالي) ١٣
٦) زبيجنيف بونييك (بولندا وا. اس. روما) ١٢
٧) اوليج بروتاسوف (الاتحاد السوفياتي مودنيبر وبتروفسك) ١٠
٨) هانز بيتر بريجل (المانيا الغربية وفيرونا) ٩
٩) رينات داسايف (الاتحاد السوفياتي وسبارتاك موسكو) وبرايان روبسون (انجلترا ومانشستر يونايتد) ٨

استبعاد تشيلي من «كاس نهرو»

● سانتياجو (تشيلي) ـ ذكر ميجيل نصور رئيس اتحاد كرة القدم في تشيلي يوم الاثنين في سانتياجو أن اتحاد كرة القدم الهندي الغى «لأسباب سياسية» اشتراك المنتخب التشيلي بدورة «كاس جواهر لال نهرو» التي ستقام في النصف الثاني من يناير (كانون الثاني) المقبل .

وأوضح نصور انه تلقى برقية من رئيس الاتحاد الهندي يؤكد فيها انه «لن يكون بوسعه استقبال المنتخب التشيلي حتى لا يجازف بمشاركة منتخبي الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية».

ثاني بطولة العاب القوى للناشئين للمنطقة الافريقية الثالثة تقام في بوركينا فاسو

● واجادوجو (بوركينا فاسو) ـ علم من مصدر رسمي في واجادوجو عاصمة بوركينا فاسو (اعالي الفولتا سابقا) ان البطولة الثانية لألعاب القوى للناشئين عن المنطقة الثالثة للمجلس الأعلى للرياضة في افريقيا ستقام في بوركينا فاسو خلال الفترة من ٢٧ حتى ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) المقبل .

ومن المقرر ان يشارك في البطولة مبدئيا اشبال الدول الاعضاء في المنطقة الثالثة وهي بنين وبوركينا فاسو وساحل العاج وغانا وليبيريا والنيجر ونيجيريا وتوجو

الأهلي المصري يشارك في بطولة الاندية العربية للكرة الطائرة

● القاهرة ـ وافق الاتحاد المصري للكرة الطائرة على مشاركة فريق النادي الأهلي للرجال في بطولة الأندية العربية للكرة الطائرة التي ستقام في تونس في اواخر يناير (كانون الثاني) المقبل .

الاهلي يشارك في البطولة ممثلا مصر باعتباره بطل الدوري الممتاز للكرة الطائرة في العام الماضي .

نعي

ينعى :
آل الجاعوني آل الجراح
آل البغدادى آل بيرس
آل العوري آل القطب
آل الإمام آل الرصاصى
وجميع آل الجاعوني
في كل من الأردن وسوريا ومصر والسعودية
فقيدهم الغالي
المهندس ابراهيم راتب الجاعوني
شقيق خليل ـ وعلي ـ ومحمود راتب الجاعوني
والذي وافته المنية يوم الاثنين ١١/٤/١٤٠٦هـ الموافق ٢٣/١٢/١٩٨٥م .. وسيقام العزاء في منزل الفقيد بطريق المدينة بجوار قصر سمو الأمير عبدالله الفيصل .
برقيا : جاعوني جدة
« إنا لله وإنا إليه راجعون »

رسالة سوريا الرياضية

حل المنتخب الكروي السوري وإعفاء مدربه

دمشق - «الشرق الاوسط»
- من وليد نجم

كما هو متوقع، اتخذ الاتحاد السوري لكرة القدم قرارا، اعلن بموجبه اعادة جميع لاعبي المنتخب الى انديتهم والمباشرة بتشكيل منتخب سوري جديد لكرة القدم استعدادا لالعاب البحر الابيض المتوسط التي ستقام في مدينة اللاذقية السورية.

هذا القرار يعني ببساطة حل المنتخب القديم، الذي كان يضم كافة لاعبي الجيش الاساسيين، فيما تمثلت الاندية الاخرى ببعض الاحتياطيين وقد تقرر ان يضم المنتخب الجديد ١٨ لاعبا يختارون من الاندية بعد انتهاء مرحلة الذهاب في الدوري. وتقرر ايضا ان يتشكل منتخب جديد للشباب يضم ١٨ لاعبا ايضا يصار الى انتقائهم من الاندية المشاركة في الدوري.

من جهة ثانية اعفي المدرب اڤاديس من جمعية انتقاء وتشكيل المنتخب وتدريبه واسندت المهمة للمدربين السوفياتيين فيكتور فاسيلييف وفاليري شافنكو. واتخذ الاتحاد السوري لكرة القدم قرارا اخر يقضي بمشاركة المنتخب الوطني الجديد في خمس دورات دولية هي:

- كأس رئيس جمهورية بنجلاديش في الفترة ١٧ - ٣١ يناير (كانون الثاني) المقبل.
- كأس تايلاند في الفترة بين ١ و١٥ فبراير (شباط).
- دورة رئيس جمهورية الباكستان في الفترة من ١ و١٥ مارس (اذار).
- دورة سيؤول في الفترة بين ١ و١٥ مايو (ايار).
- دورة مارديكا في الفترة بين ١ و١٥ اغسطس (اب).

وعلى صعيد آخر تقرر ان يشارك فريق الجيش بطل سوريا في نهائيات بطولة الاندية الاسيوية التي ستقام في جدة بالفترة بين ١٩ - ٢٨ يناير (كانون الثاني) المقبل، بعد انسحاب فريق الرشيد بطل العراق من هذه المسابقة. وقد وزعت الفرق على مجموعتين الاولى تضم ابطال السعودية هونج كونج والهند واندونيسيا والثانية تضم ابطال سوريا والكويت وكوريا الجنوبية وتايلاند.

منتخب سوريا.

نظرة القرار الاخير

بالفعل كان هذا القرار القاضي بحل المنتخب ضروريا، لكنه جاء متأخرا فالمنتخب السوري الذي مثله نادي الجيش استطاع بجدارة ان يصل الى المباراة النهائية تصفيات آسيا بكأس العالم، وحقق نتائج كبيرة بفوز على منتخبات الكويت والبحرين واليمن، وتعادله مع العراق في المباراة الاولى..

تحقق هذا كله بفضل لاعبي ناد واحد هو نادي الجيش، فماذا لو كان المنتخب السوري يضم جميع اللاعبين البارزين في جميع الاندية السورية ؟!

الجماهير الرياضية السورية، كانت تنادي دائما بان يضم المنتخب العناصر البارزة في الاندية وكانت تستنكر تمثيل المنتخب بناد واحد هو نادي الجيش لكنها كانت تسكت «مغصوبة» لايجابية نتائجه في التصفيات، مع انه كان يداخلها دوما احساس بانه لا يستطيع بهذه الصورة الاستمرار او عكس واقع كرة القدم السورية.

ففي سوريا ١٢ فريقيا في الدرجة الاولى. وفيها أكثر من ١٦ فريقا في الدرجة الثانية وفيها اكثر من ٢٥ فريقا في الدرجة الثالثة.

هذا الكم الكبير من فرق الاندية يلعب له اكثر من الف لاعب ومثل هذا العدد يلعب في فرق الشباب.

السؤال المحير: لماذا اقتصر الامر على فريق الجيش وحدد بتمثيل المنتخب، مع انه امام أي مدرب فرصة كبيرة لاختيار منتخب جيد من الاندية المذكورة؟

على كل لا نريد ان نكتب على طريقة «الجمل عندما يطيح وتكثر السكاكين عليه» - ولكن لا بد من التنبيه لتلافي الخطأ. واذا كان امر حل المنتخب القديم وتشكيل المنتخب الجديد من القديم فهذا لا يحمل الكرة السورية اي بشرى.. لأنه من الظلم أن يستبعد لاعبو المنطقة الشرقية التي تضم ٤ اندية تزاحم فرقها على المقدمة دائما هي الفتوة والجهاد والجزيرة واليقظة.

ومن الظلم ايضا ان يستبعد لاعبو حلب البارزون، وحلب هي «عرين» الكرة السورية وفيها اندية كبيرة هي الاتحاد والحرية واليرموك والجلاء والعروبة.

ومن الظلم ايضا استبعاد لاعبي حمص وفيها الكرامة بطل سوريا لسنوات ومنافسه التقليدي الوثبة.

ومن الظلم استبعاد لاعبي اللاذقية الاكتفاء بواحد منهم هو عبد القادر كروغلي وسحبه من فريق نادي تشرين وضمه لفريق الجيش بل من الظلم الكبير الا يضم موفق كنعان (من نادي تشرين) هداف الدوري الى المنتخب.

الملاحظات التي نوردها نرجو الاستفادة منها، والا بقي الامر على حاله ففريق الجيش رغم امكانياته الكبيرة من حيث التفرغ للمران والراتب، هزم مرات في الدوري السابق امام الكرامة وجبلة وها هو اليوم مع كامل استعداده يهزم امام الفتوة وهنا نسوق بعض الملاحظات:

- الاقتصار على ناد واحد يمثل لاعبوه المنتخب لا يحصل في اي بلد يريد ان يرفع شأنه كرويا.
- الانتقاء يجب ان يجري على اساس اختيار الافضل دون النظر الى من يقف خلف هذا اللاعب او ذاك.
- يجب اختيار فريقين للرجال يمثلان المنتخب هما فريق (أ) وفريق (ب) يكون رديفا جاهزا لملء الشواغر.
- اختيار فريق الشباب لا يقل اهمية عن اختيار فريق الرجال، ويجب ان يخضع للمواصفات ذاتها.
- يجب البحث عن طاقم تدريبي عالمي مؤهل، بغض النظر عن الامكانيات المادية. فالرياضة في سوريا على حد علمي تدعم من قبل الحكومة دعما ماديا جيدا.
- العمل على توفير الاحتكاك الدولي للمنتخب الجديد لان الاحتكاك على المستوى الآسيوي رغم اهميته لا يفيد كثيرا في عملية التطوير.
- علاج اوضاع الاندية الداخلية واستئصال الامراض منها، وخاصة ما يتعلق بالمدربين والادارات.

انها مجرد ملاحظات نضعها بصدق امام المسؤولين الرياضيين السوريين راجين الاستفادة منها لا سيما ان سوريا مقبلة على استضافة دورة دولية (العاب المتوسط) تشارك بها فرق عالمية مثل منتخبات فرنسا واسبانيا ويوغوسلافيا والمغرب والجزائر وتونس ومصر.

فهل نفعل جديدا ام نعود للاختيار من فريق الجيش من جديد مطعما ببعض لاعبي الاندية الذين سيقفون على الخط طويلا».

رياضة ذهنية

افقيا :
١- مطرب مصري.
٢- مرتفع.
٣- نقصيهم.
٤- للتفسير - واحة سعودية (معكوسة).
٥- جزيرة في المتوسط - فرح.
٦- من الحبوب - انظر (معكوسة).
٧- متشابهان - جوهر - خاب ولم ينجح.
٨- اكتمل - للمنادى - تقال عند الألم.
٩- طير مغرد.

عموديا :
١- عاصمة غينيا.
٢- بلدة في الضفة الغربية فيها جامعة شهيرة.
٣- فزع - حرف جر.
٤- من المطهرات.
٥- طلاء - نفني.
٦- ساخن - للتعريف.
٧- الوتر الغليظ في العود (معكوسة) - الدم الذي يخرج من الانف.
٨- عاشق شهير (معكوسة) - فتى.
٩- هذا باللهجة المصرية - إقدام.

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	خ	ق	و	ف	ا	م	ر	ك	م
٢	ي	ش	ك	م	ي	ب	ي	ذ	ب
٣	ط	م	ت	ر	ح	ر	ه	ا	ر
٤	ت	د	ا	م	ا	ل	ب	ح	ض
٥	ر	ث	ل	ب	ق	ع	ر	س	ي
٦	ل	ق	ت	ع	ز	ا	ه	ا	ا
٧	ي	ع	ر	و	ا	ي	و	س	ف
٨	ا	ف	ا	ل	ف	ن	ش	ل	ة
٩	ق	ر	ت	ق	ر	ي	ر	ك	ي

زوار - مقاول - تركي - مذهل - ضيافة - ميراث - تقرير
دمشق - اعتبار - لجان - احساس - زي - يشك - هرب
صبر - رفق - فك - خيط - بر

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

كاتب واديب عربي

تونس

رسالة تونس الرياضية

بعد نكسة كأس العالم:
عامر حيزم يضع خطة النهوض بالكرة التونسية

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

منذ خروج المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم من الدور الافريقي الأخير لاقصائيات كأس العالم بالمكسيك بانهزامه ذهابا وايابا أمام نظيره الجزائري، طفت على السطح في تونس ضرورة ملحة باعداد برنامج عمل طويل المدى من أجل بناء المستقبل الكروي على أسس علمية ومتينة، يهدف رد الاعتبار للكرة التونسية، خاصة على الصعيد الدولي.

أولى الأولويات، على هذا الدرب كانت تتمثل طبعا، في ادخال تغيير جذري على تركيبة المنتخب الوطني واخضاعه لمرحلة «التشبيب» الكلي.. لكن هذا لا يكفي في حد ذاته حتى وان كانت انطلاقة التشبيب موفقة، بما انها شهدت تونس تهزم بتشكيلة شابة، وفي مفتتح الطريق، منتخب بولندا المتأهل لنهائيات كأس العالم بالمكسيك.

قلنا هذا لا يكفي، لأنه لا يمثل في حد ذاته سوى حل عاجل، أو بالأحرى منطلق لمشوار طويل وطويل.

فالمهم هو المخططات الآجلة والبرامج الطويلة المدى التي تستجيب للأهداف المستقبلية للمنتخب الوطني، وكذلك التصورات أو المشاريع التي ينبغي السير على منهجها حتى تتجسم التطلعات المرسومة وفق المأمول.

أول بادرة سجلناها في هذا المضمار هي التي صدرت عن عامر حيزم المدير الفني للاتحاد التونسي لكرة القدم الذي قام بدراسة شاملة ومستفيضة عن الوضع الكروي الراهن في تونس وخرج بعدة استنتاجات ضمنها في مشروعه الدامي للنهوض بالكرة التونسية، ويمكن تلخيص هذا المشروع في النقاط التالية:

اولا: حماية مستقبل اللاعب ماديا وتوضيح علاقته بناديه: هل هي هواية أم نصف احتراف أم احتراف مائة بالمائة، حتى يعرف اللاعب ما له وما عليه وحتى تعي المؤسسة التي تشغله ما لها وما عليها إزاءه.

ثانيا: رفع عدد فرق أندية الدور الممتاز (الأول) من ١٤ إلى ١٦ فريقا من أجل دعم رصيد النخبة.

ثالثا: تقليص مدة الراحة الصيفية الفاصلة بين موسمين من شهرين فاكثر إلى اربعين يوما فقط.

ويفسر المدير الفني هذه النقطة الاخيرة بكونها تتيح للاعب أن يستعيد مؤهلاته البدنية في مدة اقصر مما لو كان سمح له بأن ينقطع لمدة أطول عن النشاط ويتفرغ بالتالي لشؤونه الخاصة، ان لم نقل لميولاته وحتى هواياته البحرية التي تنال الكثير من طاقاته البدنية.

رابعا: الاستغناء عن اللاعبين الدوليين في مباريات الدوري، إذا ما اقتضى ذلك اجراء مباريات أو اقامة معسكرات المنتخب الوطني.


عامر حيزم

النجم الرياضي الساحلي على القمة

● على صعيد مباريات الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم تبوأ فريق نادي النجم الرياضي الساحلي قمة الترتيب العام للدوري في اسبوعه العاشر اثر فوزه بأرضه في مدينة سوسة على ضيفه فريق سكك الحديد الصفاقسي في نهاية الاسبوع الماضي بهدف واحد مقابل لا شيء.

وهكذا احتفظ بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه.. الترجي الرياضي.

الترجي لعب أهم مباراة في الاسبوع العاشر أمام غريمه المحلي التقليدي في تونس العاصمة فريق النادي الافريقي وفاز عليه بهدفين مقابل هدف واحد.. وبذلك انزلق الافريقي إلى المركز الرابع.

وهنا النتائج:
النادي الصفاقسي ٢- الملعب التونسي ١.
النادي البنزرتي ٢- محيط قرقنة ١.
شبيبة القيروان ٣- شركة صناعة السيارات بسوسة صفر.
مستقبل المرسي ٣- الأولمبي الباجي ١.
النجم الساحلي ١- سكك الحديد الصفاقسي صفر.
حمام الأنف ٢- اتحاد المنستير صفر.
النادي الافريقي ١- الترجي الرياضي ٢.

الترتيب

وبذلك يتصدر فريق النجم الساحلي القائمة بـ ٢٥ نقطة يليه الترجي الرياضي بـ ٢٣ نقطة فشبيبة القيروان بـ ٢٢ نقطة فكل من فرق النادي الافريقي والنادي الصفاقسي ومستقبل المرسي بـ ٢١ نقطة، ثم حمام الأنف بـ ٢٠ نقطة، فكل من سكك الحديد الصفاقسي والملعب التونسي والنادي البنزرتي واتحاد المنستير بـ ١٨ نقطة، فالأولمبي الباجي ومحيط قرقنة بـ ١٨ نقطة وأخيرا فرق شركة صناعة السيارات بـ ١٥ نقطة.

فريق نادي النجم السلحلي

رسالة اليمن الرياضية:
أهلي تعز يحرز بطولة الدور الأول والوحدة والزهرة يواصلان انحدارهما

صنعاء - مكتب «الشرق الأوسط»:

تمكن فريق نادي أهلي تعز في اواخر اسابيع الدور الأول من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في اليمن الاحتفاظ بالقمة وتتويج نفسه بطلا للدور الأول بجدارة بعد تغلبه على شعب إب في عقر داره بمدينة إب، فيما واصل أهلي صنعاء العريق حصد النقاط اثر فوزه على الزهرة بعد عرض مشرف من الزهرة. أما الوحدة فقد انحدر إلى النصف الثاني من القائمة، وهذه أول مرة يصل فيه الوحدة (بطل الدوري) إلى هذا المستوى ويقدم مثل هذه العروض الباهتة التي جعلت جماهيريه تقلق جديا على وضعه.

على الجانب الآخر، استمرت صحوة الجيل على حساب القادسية إذ هزمه في ارضه. أما المجد، الذي مايزال يعتمد على تألق وتفاهم جمال وشويت، فحصل على نقطة واحدة من الصقر في أرضه بعد عرض غير شيق.

هذا، وسيتوقف الدوري لمدة شهر على أن يبدأ القسم الثاني في منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل.

وهنا ملخص النتائج:
المجد صفر - الصقر صفر.
شعب إب ١ (الصباحي) - أهلي تعز ٢ (الشرعبي وجبيش).
القادسية ١ (الحرازي)- الجيل ٢ (الرويس ٢).
الطليعة ١ (الشاوش)- الوحدة صفر.
أهلي صنعاء ٢ (البريمي الصغير وجدرة) - الزهرة ١ (الكندي).

وهكذا يصبح الترتيب كما يلي:
١- أهلي تعز ١٣ نقطة.
٢- أهلي صنعاء ١٢ نقطة.
٣- المجد ١١ نقطة.
٤- الصقر ١٠ نقاط.
٥- الوحدة وشعب إب والجيل والطليعة ٨ نقاط.
٩- الزهرة ٧ نقاط.
١٠- القادسية ٤ نقاط.

فريق نادي الجيل

● حرق السلم

الحساسية الجديدة

كما يحب ان يتكلم أهل المنطق: إذا ناديت بالحساسية الجديدة، فان ذلك يعني انك ترفض، وتشجب، وتعادي، الحساسية القديمة، والمنادي هو اديبنا الأكبر ـ في السن والتجربة ـ إدوار الخراط، وقد فرح ابناء الجيل الجديد من طلائع الأدباء بأنهم يعيشون تحت مظلة الحساسية الجديدة وهو شيء ممتع وجدير بالفخر ان تعيش في جو لا تعرف كنهه ولا ابعاده ولا مراميه فالحساسية الجديدة لا تمنحك التفسير المناسب وان كانت تلقي اليك بالنص المناسب وأي نص ـ حديث ـ يصبح مناسبا فلا تبحث كثيرا. فالجيل الجديد من الأدباء يفرح جدا حينما يكتشف ان ابداعاته الطيبة تتحقق جودتها، اذا ما انتحيت بها جانبا وجالستها تحت هذه المظلة الغامضة، التي تبيح لك ان تشمخ رافضا المظلة الأخرى التي كتب من تحتها يحيى حقي ويوسف إدريس وصلاح عبد الصبور وعفيفي مطر وحجازي، وهم خلاصة التفاعل الثقافي المتطور الذي يمتد في عمق التاريخ ـ شعر امرىء القيس والكميت والنابغة وابن ابي سلمى وابن ثابت ونثر اكثم بن صيفي وزياد بن ابيه والحجاج، وكان ابن الرومي وأبا نواس والشريف الرضي والمتنبي وأبا فراس لم يكونوا قد مارسوا حساسية جديدة للغة (الجديدة) والمعاني (الجديدة)، وكان تعاملهم مع اللغة كان تحصيل حاصل او قبض الريح او صناعة تالية على منوال سابق، مع ان اي اديب شاب ظهر في اي عصر مضى اخذ مشروعية ظهوره وانتشاره ورواج ادبه لأنه لم يكن كالسابق، او لأنه لم يتعامل مع وحدات اللغة وعناصرها كما تعامل آخر واحد سمع عنه والا فسيدخل دائرة النقد ـ والنقض ـ والأعمال التي قيموا بها الذين لا يمارسون (حساسية جديدة) في تناولهم للغة برموزها وجمالياتها ومعانيها وقد امتلأت كتب الاقدمين بنماذج لنصوص اهدرت لأنها فقدت جدة التناول وحداثته.

ومع اني من المولعين بترديد هذه المصطلحات الغامضة، لأنها تحمي عيوبنا اكثر مما تكشف عن امتيازاتنا، الا اني وقفت حائرا امام رغبتي الحارقة في الاستفادة من نظرية الحساسية الجديدة، تلك النظرية التي الحقت بذكائي ضررا، وبادراكي هبوطا، وبصداقتي لصاحبها اضطرابا، وجعلتني اتذكر بيت شعر للمتنبي:

(كلما انبت الزمان قناة ركب المرء في القناة سنانا) فعرفت ان المعنى الأصيل للسنان هو: الحساسية الجديدة.

● محمد مستجاب / القاهرة

صور أدبية:

قهوة أنديانا!؟

● بقلم: د. سمير سرحان

لا يدري الفتى على وجه التحديد ما السبب في انها كانت تسمى قهوة انديانا.. فمن الواضح ان الكلمة هي اسم لولاية امريكية ريفية مترامية الخضرة كثيفة المطر في الصيف شديدة البرودة في الشتاء.. وقد تصادف بعد ذلك ان الفتى ذهب يتلقى علومه العليا باحدى جامعات هذه الولاية بالذات.. واسمها ايضا جامعة انديانا.. فتذكر حين وصل اليها تلك القهوة المشرفة على ميدان الدقي بالقاهرة والتي انتقل اليها زبائن قهوة عبد الله لتبدأ هي الأخرى مسيرتها في تشكيل ملامح الحركة الأدبية المصرية في أوائل الستينات.. بعد ان كانت قهوة عبد الله هي بطلة الخمسينات بلا منازع!

كانت ملامح قهوة انديانا تختلف الى حد كبير عن سابقتها الواقعة في الميدان الجيزة.. فحي الدقي كان حينئذ ـ ومايزال الى حد بعيد ـ حي البورجوازية المصرية.. حي كبار الموظفين اصحاب الياقات البيضاء وغيرهم من ارباب المهن المتخصصة من محامين واطباء وضباط ووكلاء للوزارات.

وقد انعكست هذه الروح المحيطة بالمقهى على المقهى نفسه.. فبالرغم من ان المقهى ـ أي مقهى ـ ليس اكثر من مكان لشرب الشاي والقهوة.. واحيانا لعب الورق والنرد وتبادل الاحاديث في جو من الاسترخاء المحبب بعد عناء يوم من العمل الا ان الغريب ان المقهى يكتسب شخصيته، وربما روحه العامة، من الجو المحيط به.. وهكذا كان الحال مع قهوة عبد الله في ميدان الجيزة.. فقد كانت قهوة شعبية بكل ما تحمل الكلمة من معنى.. وربما كان هذا هو السبب في ان حركة الاهتمام بالأدب الشعبي والماثورات الشعبية والفولكلور قد ولدت في هذه القهوة بالتحديد وما احاط بها من حواري وازقة حي الجيزة.. الذي يجمع بين طابع الاحياء الشعبية القاهرية وبدايات الريف الممتد حتى اعماق الصعيد..

اما قهوة انديانا.. ـ ومع الاخذ في الاعتبار اسمها الأجنبي ـ فقد كانت تمثل شيئا اخر.. فالى جانب وجودها في قلب حي الطبقة الوسطى المصرية، فانها كانت تمثل اهتماما خاصا للحركة الأدبية في اوائل الستينات.. وهو الاهتمام بمشاكل الطبقة الوسطى ـ وبصراعاتها.. وبنزوعها نحو التسلق.. وبازماتها الاجتماعية الخاصة.

كان نجيب محفوظ قد كتب روايته الشهيرة «بداية ونهاية» مصورا فيها ذلك الضابط الذي يخرج من بيئة شعبية محضة ليتنكر لأسرته.. أمه، واخته التي تنكب على ماكينة الخياطة طيلة النهار وجزءا كبيرا من الليل حتى تكسب قوت العائلة وتساعد شقيقها على اكمال تعليمه.. وعندما يتخرج هذا الاخ في الكلية الحربية يتمرد على هذه البيئة الشعبية التي نشأ فيها ويراها غير لائقة بمقامه الجديد.. ويمزقه ذلك الصراع القاتل بين انتمائه الاصيل الى الحارة المصرية بكل تمانجها الشعبية الطيبة، وبين رغبته في أن يرتقي السلم الاجتماعي ليصبح عضوا في طبقة ليست بالتأكيد هي الطبقة التي خرج منها.

وهكذا كانت أيضا قهوة انديانا.. رمزا للمثقفين المصريين الذين يخرجون من بيئة شعبية ليحتلوا مراكز اجتماعية مرموقة.. وليصبحوا نجوما للصحافة والأدب

ومن بين رواد المقهى الذين انتقلوا اليه من قهوة عبد الله كان أنور المعداوي في ايامه الأخيرة.. فبعد سنوات من انتقاله الى انديانا ـ وكان مايزال يعمل بالتربية والتعليم ـ مر بضائقة مالية شديدة اسلمته الى حالة من الاكتئاب ثم اختفى فجاة من على كرسيه الاثير في مقدمة المقهى.. وسمع الجميع انه مات!.. مات موتا عبثيا لا معنى له، اذ عاد ذات مرة في المساء الى شقته في حي الدقي.. والتي كان يعيش فيها وحيدا بلا زوجة أو ولد ـ فهو لم يتزوج ابدا ـ عاد الى هذه الشقة.. ومات! هكذا فجاة وبدون مقدمات.. وكأن الانتقال الى قهوة انديانا بالنسبة له كان يعني الانتقال الى حياة المدينة بكل قسوتها.. وبشوارعها البورجوازية المسفلتة الصماء.. وبأبنيتها المرتفعة التي تشبه علبا من الخرسانة والزجاج لا روح لها ولا قلب.. تخنق فردية الانسان، وتوقف ما بينه وبين الاخرين من أسباب التواصل الانساني والتعاطف الذي لا يجده المرء الا في حياة الريف او حياة الحي الشعبي.. وكان أنور المعداوي لم يحتمل هذا الانتقال.. فمات!

لم يكن غريبا اذن ان ترتبط قهوة انديانا في نفس الفتى بهذا الانتقال في روح المجتمع نفسه.. من الشعور بالراحة والاطمئنان والتواصل الانساني الذي يصاحب مجتمع البيئة الشعبية المشرف عند نهايته على الريف الفسيح، الى مجتمع الحضر. مجتمع المدينة الكبيرة التي بلا قلب.. تسحق الانسان البسيط.. وتحوله الى ترس في آلة... او رقم في مجموع.

كان أحد رواد مقهى انديانا، المختلف أحيانا الى جلساته المسائية، فتى يافع يميل راسه الى الصلع وهو بعد في مقتبل العمر.. قدر له بعد ذلك أن يصبح واحدا من اكبر شعراء العربية المعاصرين.. كان فتى حاد الملامح والقسمات.. على وجهه مسحة حزن دفين تختلط بغير قليل من الدهشة.. دهشة الانسان البسيط البريء الذي يصطدم لأول مرة بالادراك الهائل ان الحقيقة اعقد كثيرا مما يتصور.. ويخيل اليك ان مصدر الحزن الدفين على قسمات الوجه الريفي الصبوح انه ذلك الحزن المصاحب دوما لفقدان البراءة! أو ذلك الألم العميق عندما يدرك الانسان ان الطفل فيه على وشك ان يموت ليحل محله الرجل الناضج المثقل بالهموم.

جاء هذا الفتى الشاعر الى المدينة الكبيرة من أعماق الريف يقطر حبا ويقطر شعرا.. وظل يبحث فيها عن رفيق يأنس اليه.. أو لحظة دفء تشعره بأن الحياة مازالت كما كانت عليه حين كانت القرية كلها تهرع لمشاركة احد ابنائها الفرحة بيوم زفافه.. او تسير كلها باكية خلف جنازة عزيز مات من ابنائها.. ولكنه يدرك في النهاية انها مدينة بلا قلب!

ومايزال يتردد في سمع الفتى عبر اكثر من عشرين عاما مضت قصيدة احمد عبد المعطي حجازي الرائعة التي حملت عنوان ديوانه الأول «مدينة بلا قلب».. والتي يصور فيها ذلك الفتى الريفي الجائع الدائخ الضائع في شوارع المدينة القاسية، يتجه الى مسجد السيدة زينب طالبا الامان والسكينة فلا يدله على المسجد أحد.. ولا يأخذ بيده أحد.. ولا يكاد ينظر اليه أحد.. لكأن هذه الجموع من البشر قد أصبح كل منهم جزيرة معزولة عن الآخرين.. لا يكاد الواحد منهم ينظر الى أبعد من موطىء قدميه.. تقطعت بين بعضهم البعض كل سبل التواصل والتعاطف.. ولكأن المدينة ذاتها قد تحولت الى كائن شائه غريب بلا قلب وبلا روح.. لا يتوقف لحظة في زحمة الحياة ليلقي نظرة عطف على انسان جائع غريب.. او ليأخذ بيده نحو الامان:

«ـ ياعم
من أين الطريق
اين طريق السيدة
ـ ايمن قليلا ثم ايسر يابني
قال ولم ينظر الي..

● ● ●

وسرت ياليل المدينة
ارقرق الآه الحزينة
اجر ساقي المجهدة
للسيدة
بلا نقود جائعا حتى العياء
بلا رفيق
كانني طفل رمته خاطئه
فلم يعره العابرون في الطريق
حتى الرثاء».

وعلى الجانب الآخر كان صلاح عبد الصبور في ديوانه «أحلام الفارس القديم» يعبر عن مشاعر مشابهه في قصيدته الرائعة التي ضمها هذا الديوان «اغنية للقاهرة»:

«لقاك يا مدينتي اسايا
وحين رايت من خلال ظلمة المطار
نورك يا مدينتي
عرفت انني غللت للشوارع المسفلته
الى الميادين التي
تموت في وقدتها خضرة ايامي..».

● ● ●

شعر الفتى ان الانتقال من قهوة عبد الله الى قهوة انديانا قد حمل له معاني ودلالات كثيرة. فلم يكن ذلك الانتقال مجرد رحلة في المكان اذ لا يفصل القهوتين عن بعضهما البعض سوى بضعة كيلومترات محدودة، وانما كان انتقالا يحمل الحياة الأدبية كلها الى تأمل نوع الحياة الذي تفرضه المدينة.. وهي حياة تخلت عن عفويتها وتلقائيتها لتفرز في اوائل الستينات انماطا جديدة من الابداع والفكر.. فها هو الشعر على يد صلاح عبد الصبور وحجازي يتخلى عن خطابيته وحتى رومانسيته ليعانق مشكلات الانسان الصغير ساكن المدينة المسحوق تحت عجلة الحياة فيها، في لغة شعرية جديدة، ليس فيها شيء من فخامة اللغة الكلاسيكية عند البارودي أو شوقي، وليس فيها عمومية ناجي ورومانسية علي محمود طه الذي يسبح فتاه الأسمر على صفحة النيل في «زورق من نور مذاب»، وانما هي لغة نابعة من تفاصيل الحياة اليومية وقسوتها، وها هو الشاعر يحطم عمود الشعر التقليدي ليسمح لنفسه بأوزان اكثر حرية تجعله قادرا على التعبير الذي يجسد تلك الحياة اليومية من حوله في المدينة، بل الأهم من ذلك تجعله قادرا على التعبير عن حساسية جديدة تماما متنصرا للانسان الصغير المقهور في ظل حياة لا ترحم..

وها هي الرواية على يد نجيب محفوظ تصور ذلك الانسان البورجوازي الصغير في تطلعاته وانسحاقه معا في «بداية ونهاية»، وفي «خان الخليلي» وغيرها.. وها هي القصة القصيرة على يد يوسف ادريس تتخذ شكلا جديدا تماما حيث تصبح اللقطة الموحية ـ دون حكاية او حدوتة للانسان البسيط في صراعه مع قوى القهر في حياة المدينة في مجموعة «أرخص ليالي» و«اليس كذلك» و«قاع المدينة» ـ تصبح تجسيدا حقيقيا لهذه المرحلة الجديدة من الانتقال ـ ليس فقط من قهوة عبد الله الى قهوة انديانا ـ وانما من عصر الرومانسية الى عصر الواقعية.. من عصر الصفاء والنقاء في الريف أو الحي الشعبي الى عصر الولوج الى خضم هائل من صراعات الحياة في المدينة الكبيرة التي تسحق انسانية الانسان..

انها حقا عدة كيلومترات قليلة تفصل بين قهوة عبد الله في الجيزة.. وقهوة انديانا في الدقي.. لكنها وان كانت خطوات قصيرة في المكان الا انها كانت تمثل قفزة هائلة في الروح والمزاج والحساسية التي ميزت الأدب المصري والعربي في أوائل الستينات.

هل قدر لهذا المقهى المستطيل.. القبيح الشكل.. المطل على ميدان الدقي ان يرمز الى كل ما في حياة المدينة من دلالات. ان يكون هو الرمز لهذا الانتقال الغريب من مرحلة إلى اخرى.. لست ادري. كل ما ادريه ان هذا ما ينطبع في نفس الفتى كلما مر بميدان الدقي في ترحاله اليومي الى رحاب الجامعة ليتوقف قليلا.. ويتنكر!

● القاهرة

● رأي في الثقافة:

أسأل.. وأتساءل!

عبد الله باجبير

منذ اقل من عشر سنوات أسست في بريطانيا دار «زد» للنشر، ولا ادري هل «زد» هنا نسبة الى الحرف الأخير من الأبجدية الانجليزية، ام الى الفيلم الذي يحمل العنوان نفسه من اخراج كوستا جافراس!!

على كل حال.. الملاحظة المبدئية في هذه السطور ان دار «زد» هذه مهتمة بنشر عديد من الدراسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية عن العالم العربي لكتاب عرب وأوربيين، وهو جزء من اهتمام الدار بالعالم الثالث الذي تخصصت في موضوعاته ومشكلاته.

ومن اهم الدراسات التي نشرتها دار «زد» كتاب الفكر السياسي العربي المعاصر، وهو مجموعة منتخبة لمجموعة المفكرين العرب، وكتاب البرجوازية السودانية تأليف الدكتورة «فاطمة بابكر» الاستاذة بجامعة الخرطوم، وقصة «امرأة عند نقطة الصفر» من تأليف الدكتورة «نوال السعداوي» المصرية، ورواية «الوقائع الغريبة في حياة سعيد أبي النحس المتشائل» للروائي الفلسطيني «أميل حبيبي» ورواية «زوجة لابني» للكاتب الجزائري «عالم غالم».

وهذه الكتب اكثرها مكتوب باللغة الانجليزية أو قام بترجمتها مترجمون عرب!!

ومع تقديرنا الكامل للدور الذي تقوم به دار «زد»، فهناك عدة ملاحظات وتساؤلات عن الموقف العربي حيال ما ينشر أو يترجم عن العالم العربي من موضوعات وكتب:

● فالملاحظ مثلا ان هذا النشاط الثقافي والفكري على اهميته البالغة متروك لاختيارات عشوائية.. قد يحسن او يسيء الى العرب دون تدخل من الهيئات او المؤسسات الثقافية في العالم العربي مثل الجامعة العربية او اليونسكو العربي، أو وزارات الثقافة والاعلام في مختلف الدول العربية.

● والملاحظة الثانية هي: انعدام الاهتمام بترجمة الكتب العربية المهمة الى اللغات الاجنبية والدفع بها الى دور النشر العالمية، أو طبعها في البلاد العربية وتصديرها الى العالم. والمؤلفون العرب بالالاف، والمترجمون العرب بالالاف، والمطابع العربية التي يمكن ان تطبع كتبا بالاحرف اللاتينية متوفرة. ومع ذلك لا نسمع الا ما ندر ان كتابا قد تمت ترجمته داخل بلادنا ودفع به إلى العالم الخارجي للدفاع وجهة النظر العربية، وما اكثر قضايانا التي تحتاج الى شرح وجهة النظر العربية فيها.

ثم هذا الأمل الذي يراود الكتاب العرب في الحصول على الجوائز العالمية في الأدب.. مثل الأمل في الحصول على جائزة نوبل مثلا.

ان هذا الامل لن يتحقق الا من خلال حركة ترجمة واسعة النطاق للابداع العربي تضع في دائرة الضوء قيمة هذا الابداع قصصيا وروائيا ومسرحيا وشعريا.

إنني اسأل الجامعة العربية واليونسكو العربي هل تقوم ادارة الترجمة او ادارات الترجمة فيهما بشيء من هذا النشاط؟ وهل نستطيع انفاق بعض المال على هذا الجانب المهم من النشاط العربي؟!

سؤال اتوجه به الى الجامعة والى اليونسكو.
وتساؤل اضعه أمام من يهمهم الامر.
واعرف مقدما انني «أؤذن في مالطة» ولكنني رغم هذا أسأل.. واتساءل!!

● جدة

خاطرة الطقس

أجمع ظلي في مصباح حينا
وأوزعه حينا
وضحكت لأني أدركت بأني أملك ظلي
وبأني اقدر أن أرميه وراثي
أن أغرقه في بركة ماء
أن أسحقه تحت حذائي.

● بلند الحيدري / العراق

● برلنتي عبد الحميد مؤلفة سياسية!!

«برلنتي عبد الحميد» هي المؤلفة رقم (٦) في دنيا الممثلات بعد ان سبقتها في هذا المضمار كل من: نجوى ابراهيم، ونجلاء فتحي، ورغدة، ومنى جبر، واسعاد يونس.. لكنها تقول إنها تختلف عن المؤلفات الأخريات لأن قصصها ذات بعد سياسي!

معروف ان برلنتي عبد الحميد قد تزوجت المشير عبد الحكيم عامر قائد القوات المسلحة المصرية الاسبق والذي انتحر في أعقاب هزيمة ١٩٦٧.

والقصص التي كتبتها برلنتي تتعرض لبعض مراحل حياتها وبالذات فترة زواجها من المشير عامر.

اول القصص التي ستقدمها السينما لها باسم «ورد» ويكتب لها السيناريو والحوار نبيل غلام ويخرجها حسن الصيفي.

حكمة اليوم

● نفس الإنسان عدوه الأول، إن لم تشغلها بالخير شغلته بالشر!

أشكل وحدي زحاما

● محمد القيسي ●

توفر لي،
ان احسن التفكير في المقهى
توفر لي أن اجول الشوارع،

صافي الذهن وحيدا،
لاقطا نغم الأغنية
وتوفر لي ان اشكل وحدي زحاما
إذا ما عبرت رصيفا
وعرسا إذا ما وصلت زقاقا،

وملت إلى راحة وجلست
توفر لي كل هذي العيون تحدق بي
وتسالني عن فقيدي
توفر لي في الغياب حوار الحجارة،

والكائنات
توفر حب، ووقت كثير
اوزعه راضيا
توفر لي بعد عبلة
توفر هذا النهار
توفر ان ارجع الآن للبيت،

لا ضجة أو سؤال
توفر هذا النزال وحيدا على ساحة غائبة
توفر ان اغلق الباب خلفي

واشعل حربا ضروسا
وادعو ندماي حينا
توفر لي أن احتسي بعدها
جرعة، جرعة،
واقدم أوراق هذا الجنون
توفر أن أحتمي من مراياي بي
وأخفي يدي مجردتين من الرمح، آخ
توفر هذا المناخ
توفر وحدي لوحدي
فما أفعل الآن بي
ضاق ثوب المكان
وضاقت علي الشوارع والكلمات،

وضاق الحسام
وضقت بهذي الصحاري
فما الفرق بيني وبين الكلام
إذا ضاعت الأغنية
وما نفع صوتي!

● فلسطين

ابتسامات

خلع الضرس!



● احمد عبد السلام البقالي

● «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟» ـ عمر بن الخطاب

لقيَ إلفَ إلفَهْ ... والدَّمُ يَكْسُو أنفَهْ
فقالَ: «مَا دَهَاكَا ... حتَّى جَرَتْ دِمَاكَا ؟»
فردَّ: «طبْتَ نَفْسًا ... لقدْ خلعتُ ضِرْسًا
فقالَ: «لكنْ كيفَا ؟ ... والدَّمُ يَكْسُو الأنفَا»
فردَّ: «منْ أنفِي الطبيبْ ... خَلَعَهُ، فمَا الغَريبْ ؟»
فاستغربَ الصديقْ ... وقالَ: «يَا رَفِيقْ،
هذَا الطبيبُ ظَلَمَكْ ... فلِمَ لَمْ تَفْتَحْ فَمَكْ ؟»
فردَّ: «في هذا البَلَدْ ... هلْ يفتحُ الفَمَ أحَدْ !؟»

● المغرب

● جديد كوليت خوري:



دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

كوليت خوري: انتهت اخيرا، من انجاز الجزء الأول، من مذكرات: فارس الخوري. وذلك بعد عمل مضن استمر اكثر من ستة اشهر.

والموجه للنظر ان اوراق «فارس الخوري» تضيء، وتكشف، عن جديد غير معروف، وعن حوادث وشخصيات، وخاصة في فترة الاستقلال في سورية.

ولفارس الخوري ـ جد الكاتبة ـ دوره المهم جدا في تاريخ سورية، وكذلك دوره في تأسيس هيئة الامم المتحدة، وقد رأس الحكومة السورية لعدد من المرات، كما كان رئيسا لمجلس الامن.

● لحظات ثقافية:

من أعمال مهرجان بغداد المسرحي الأول:

أزمة المسرح الاحتفالي!



● بقلم: بول شاوول

«القيامة والدجال» «تأليف عبد الكريم برشيد وإخراج مصطفى التومي (المغرب)، تطرح، ككل كتابات برشيد إشكالية مهمة لا تطول الى المسرح فقط وإنما الى مختلف الفنون، وهي إشكالية النظرية والكتابة الابداعية. هذه الاشكالية مطروحة في الشعر وفي السينما والرواية والقصة.. الخ

السؤال: الى اي مدى تنطبق نظرية الشاعر او الكاتب على كتاباته و إلى اي مدى تنسجم طموحات الكاتب او الفنان مع نصه «التنفيذي»، او الميداني.

عبد الكريم برشيد من اكثر كتاب المسرح وضوحا في نظريته، ومن اكثرهم تعاملا مع هذه النظرية بل ومن اكثرهم هوسا بها، لكن هل تنطبق نظريات برشيد في المسرح على كتاباته، أم انه يكتب تنظيرات لنصوص اخرى ولكتاب آخرين، نجهل ما هي ومن هم؟

المسالة ليست في هذا الحسم، ونظن ان طموح عبد الكريم برشيد النظري يفترض ان ينسجم اكثر مع كتاباته. فليس المهم أن يقنعنا الكاتب او الشاعر او الفنان بنظريته وإنما يفترض ان يقنعنا اولا واخيرا بنصه الذي يجب ان يطلع منه كل تنظير وليس العكس. هذه المسالة لمسناها في معظم الاعمال التي تسنى لنا مشاهدتها، او قراءتها عند برشيد، لكن ما ويمكن التوقف عنده، رغم كل شيء، هذا القلق النظري عند برشيد، وهو قلق لا بد ان يشق طريقه الى قلق يتجلى في النص!

«القيامة والدجال» تندرج في هذه المسالة ربما اكثر من غيرها من أعماله.

فهي طموح الى مقاربة سياسية رافضة، تدعي التوغل والتنقيب في عمق قضايا «الانسان العربي وفي تناقضاته كما ان

هذه المقاربة يحاول برشيد ان يحققها عبر كتابة مسرحية تطمح الى الاحتفالية لكن، لم نعرف حتى الآن مفهوم هذه الاحتفالية عند برشيد: هل هي هذه البلاغة في اللغة، أم هي هذا التكوين «الغرائبي» في بنية الكتابة أم هي هذا النزوع الى الانشائية والتراكمية في الحوار، أم هي النهوض الى تناقضات الواقع من خلال النهوض الى تناقضات اللغة، أم هي هذا التخلي عن اللغة الدرامية ومعانقة اللغة الادبية ذات الصور والاستعارة، أم هي في النهاية تجاوز الصدد والاشعارات واللغة إلى دلالاتها الجوهرية. واسئلة غير محسومة، وتساؤلات تقع أحيانا خارج النص أو في جواره.

إذن يريد برشيد اختراقا تناقضات الواقع العربي المأساوي، بحس تراجيدي حاد في «القيامة والدجال»، ولكن من دون ان تكون المسرحية واقعية. اي ان برشيد يحاول الفصل بين منحاه الى الواقعية القاهرة وبين منحاه الى القبض على الحقيقة، وان مطلقة والمسرحية ميدان لهذه الرحلة الى «عالم الحقيقة».

ماذا يريد أن يقول برشيد في مسرحيته؟

يقول عن المسرحية: «في هذه المسرحية يظهر الدجال في مصح للأمراض العقلية.

إنه دجال غريب، يحمل رسالة غريبة ـ يأتي ليعلن الختام: ختام الالام البشرية المرتبطة بالوجود. لهذا يدعو إلى أن تقدم القيامة. وكي تتحقق فإنه يحرص على الخيانة والغدر والقتل والحروب والعجز والبشاعة. وهو عدو الحلال والجمال والزواج والطفولة لانها تحمل عناصر الاستمرار. هذا النبي المزيف الدجال يصطنع الانصار والمزيفين!!

فالمسرحية اذن رؤيا مأساوية لوجود مأساوي. والدجال هنا ليس فردا أو شخصا أو مؤسسات انما هو عن حد تعبير برشيد «معنى»، لكن هذا المعنى كم نجده متجسدا في العديد من «الرموز» وفي العديد من الظواهر السياسية وغير السياسية. (كتابة برشيد في هذه المسرحية، قد تكون الانضج بين كتاباته. فيها حركة درامية تتخلل لحظاتها ولوحاتها وشخصياتها، وهي حركة تتمثل في البناء المشهدي كما تتمثل في اللغة التي صاغ بها برشيد كتابته. لكن هذا لا يمنع وقوع برشيد في نوع من التراكمية والتكرار والانشائية وفي التباس القصد، وتشابك لغة الشخصيات. على ان الكارثة الكبرى كانت في الاخراج. الاخراج كان في واد، وبرشيد ورؤياه وتنظيراته وكتابته في واد آخر. توقف المخرج عند مظاهر النص وعند حدوده، دونما اختراق له، أو حتى محاولة تأويل تغني معطياته وأبعاده، كما اخفق في تحويل النص الى لغة درامية على الخشبة، وإذا كان لا بد من تسجيل للاحظات فيمكن ايراد بعضها:

● اولا: العمل كان تمرينا مسرحيا لا طموح فيه ولا تماسك، ولا امتهان.

● ثانيا: لم يمتزج الحوار كما يجب ان يمتزج مع مشاهد المسرحية وديكورها واضاءتها. كان هناك انفصال بين عناصر النص وعناصر الاخراج.

● ثالثا: الممثلون كانوا ضعيفي الاداء، بل قل إنهم بدوا إذاعيين اكثر مما بدوا مسرحيين، ولهذا اختلط الصراخ بالمبالغة بالديكاتورية بعدم الانضباط بالتكرار؛ وهذا ما اساء إساءة بالغة الى النص. بل بدوا وكانهم يجهلون ابسط قواعد المسرح.

● رابعا: لم يستطع المخرج ان يجسد هذا الحس «اللازمني» او «اللاواقعي» او الاسطوري الذي هو عماد الاحتفالية التي يتكلم عليها برشيد.

● بيروت

● الكلمة مدار:

مقتل الوردة!

مقتل وردة بيضاء بشكل مفاجيء ليس حدثا عاديا. إنه اغنية حزينة تسمع كلماتها المجدولة بالدمع ولحنها المنسوج من تفاصيل النشيج الصامت المتخم بصراخ الجراح.

مقتل وردة زاهية بشكل مفاجيء، لوحة مرسومة بخط واحد متعرج، لا يتوقف إلا عند لخدود الشهقة الأخيرة. وما بين منبع ومصب النزيف الارجواني.

مقتل وردة متفتحة بشكل مفاجيء، قصيدة شعر مترجمة من هذيان الروح نطقت في لحظة الهروب من أصالة الانتماء، والتنفس في مساحات التجديد، إلى جمود الركض وراء التقليد الذي لا يمثل الامنية، ولا يمكن ان يكون له اسم آخر غير التقليد، مهما اتخذ من اشكال الاعجاب والاقتداء والانتهاج وغير ذلك من تسميات التبعية المعروفة.

مقتل وردة نقية بشكل مفاجيء، قد لايهم الكثيرين ممن لا يحبون الشعر في الورد، مع انه خسارة حقيقية في مجمل المفاهيم، وهي الخسارة الصعبة التي تاتي بلا تمهيد وبلا حضور.

مقتل وردة بيضاء زاهية لا يمكن ان يكون من فعل شاعر، لان الشاعر لا يقتل الورود، ومن ينسى ذلك يسقط عنه ثوب الشاعرية ـ الذي قد يشتريه ـ ويتعرى حتى من ورقة تخبيء حقيقته!

كذلك، فالشاعر الذي ينسى انه شاعر ومهمته ان يقود بالكلمة النابضة، والفكرة المتوهجة، والفهم العميق الحس الجماهيري إلى مراقيء الوعي واكتشاف الحقائق، ومعرفة قيمة الريادة في زمن المسؤولية والمواجهة، ومعنى تحمل الاعباء. ويتصور أن دوره فقط ينحصر في الشكليات التجميلية والاسترخاء في ظل اخر او اخرين لغة وأسلوبا ومفاهيم واتجاهات ورؤية وممارسات، أو هو يتجاوز مرحلة التصور إلى القناعة والطلب من الجمهور والمتابعين ان يصدقوا قناعته ويصفقوا له. هذا الشاعر ساقط بلا شك!

وساحة الشعر العربي تشهد هذه الايام مقتل وردة الشعر البيضاء الزاهية في اكثر من مهزلة ممن يصنفون انفسهم ـ باعلان مدفوع القيمة ـ في خانة الكبار الذين يؤرقهم هم الدفاع عن القضايا العربية، ويطلقون القصائد «الصراخية» بايهام انها كتبت على ضوء شمعة تحترق في قاعدة فدائية متقدمة. أو من وراء متراس يواجه العدو. او في ساعة انطلاق صافرات الانذار وانطفاء الاضواء. بينما الحقيقة الجارحة انها ربما كتبت في عبق دخان حانة، او على انفاس موسيقى حالمة في منتجع اوروبي او اميركي!

هؤلاء ومن يقف معهم او وراءهم يقتلون ايضا وردة الروح العربية والشرف العربي او يجعلوننا نرفض حتى الاعجاب. فكيف النسخ والاستنساخ؟!

● حاتم صادق

من عيون الشعر

بدائع الأكوان

شعر: معروف الرصافي

تلك الربا أما الجمال فواحد ... فيها، وأما أهلها فاثنان
رجل يسير الى النجاح وآخر ... يسعى وغايته الى الخسران
ضعفت مباني كل أمر عندهم ... ما بين هادمها وبين الباني
وتفرقوا دنيا كأن لم يكفهم ... في النائبات تفرق الأديان
وسعوا فرادى للنجاح وفاتهم ... ان التضامن رائد العمران
يا أهل ذا الجبل المنيع مكانه ... تفدى مواطنكم بكل مكان
أما محاسنها فهن بمنزل ... تنحط عنه بدائع الأكوان
ومن الفخامة هن في غلوائها ... ومن الشبيبة هن في ريعان
فتبوءوا جناتهن انيقة ... وابنوا بهن كأكرم البنيان

البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

م و ت م خ ن ا ا ذ ل ل ب ي ل ن ا ب ء هـ ت ا
خ و ا هـ ذ م ل ا ا ع ل و آ ا ع ن و هـ ا ا ن

البيت السابق

يا حسن بهنانة في اختضابها ... من صائك الاوداج وانشحابها

رسالة اليوم

من : محمد ابراهيم العويضة/الرياض

هل يكشف المستقبل غموض قمة جنيف ؟

هذه القمة الأخيرة ما بين رونالد ريجان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف هي قمة عجيبة غريبة، وهي مزعجة ومفرحة في أن واحد. واكبر دليل على غرابتها ان الصحافة الغربية وهي ادرى بالقمة لأنها اقرب الناس اليها، لاتزال تكتب الصفحات الكثيرة عنها غير انه يصدق عليها المثل بأنها «تكثر الحز وتخطىء المفصل» والسبب هو ما اجراه المؤتمرون على كثير من مدوالاتهم من تعتيم شديد. انها حقا مزعجة لأن الاجتماع لم يؤد الى أي اتفاق بينهما له قيمة حقيقية حول الرعب الذي يحيق الآن بالعالم اجمع من هول ما تكدس من الاسلحة الهائلة المدمرة التي لدى الطرفين. ومفرحة الى حد ما.. لأنها أول اجتماع قمة بين الدولتين العملاقتين منذ عقد من الزمان مما يبشر بوضع حد للبرود السياسي بل والتهديدات الكلامية المتبادلة بينهما. ولربما اتفقا أيضا، في الاجتماعات الطويلة السرية فيما بينهما اثناء القمة على تجنب انزلاقهما الى المواجهة الحربية في المنازعات الاقليمية مثل افغانستان والشرق الأوسط والمحيط الهندي.

إن أهم الموضوعات التي اعدها الأمريكيون للبحث في القمة واشتغلوا عليها مدة بكد وجد استعدادا للمواجهة هي : تخفيض أو إزالة الأسلحة الذرية ثم حقوق الانسان ثم تجنب الاصطدام بسبب المنازعات الاقليمية. ووضعوا برنامجا دقيقا مفصلا مع تعيين المدة الزمنية لكل بحث. غير ان الطبيعة الامريكية الصرفة في شخصية ريجان جعلته يستغني عن كل ذلك لمواجهة جورباتشوف وكأنه امريكي في طريقة تعامله في المباحثات فاعتمد كثيرا على الاجتماعات السرية الشخصية مع نظيره الروسي فأصبح الوفد الأمريكي الهائل والرفيع المستوى مجرد أثاث غالي الثمن كما وصفته إحدى الصحف.

ونستطيع أن نستشف بعض محادثاتهم السرية من بعض محادثاتهم المعلنة التي كتبتها الجرائد الصحف مثل «قال ريجان لنظيره الروسي لنا الحق في امريكا ان تعتقد بأن الاسلحة التي لدى روسيا موجهة ضدنا. فيجيبه نظيره الروسي : لما لا تصدقوننا أبدا اذ تقول اننا لن نقوم بالضربة الأولى. فيجيبه ريجان : ونحن نعدكم بأننا لن نقول بالضربة الاولى. فيجيب جورباتشوف : لماذا لا تصدقوننا بينما في الوقت ذاته تريدون ان نصدق وعودكم».

ولا شك ان هذه القمة الأخيرة بين العملاقين قد استحوذت على اهتمام العالم اجمع ولكنها استحوذت بصورة خاصة على اوروبا وامريكا اللاتينية والصين، أما دول العالم الثالث التي لا تملك من أمرها الا القليل فانها سمعتها ومرت بها كأي خبر آخر.

لقد تمسك كل من الطرفين بموقفه في الأمور الهامة جداً. فقد اقترح جورباتشوف تخفيض الأسلحة النووية كخطوة أولى الى النصف بشرط إيقاف العمل باستعمال الأسلحة الفضائية.. وكان هذا الأمر الأخير العقبة الكبرى للتفاهم الكامل في القمة لأن روسيا أعلنت مراراً وتكراراً بانها لن تجري مباحثات حول تخفيض الأسلحة النووية إلا عندما تعلن امريكا تركها لتطوير حرب النجوم ووضع الأسلحة في الجو، وقد وصف زعماء الصين هذا الاقتراح الروسي بأنه خطوة في الاتجاه الصحيح.

جرى الاتفاق على الاسراع بالجهود للتوصل الى اتفاق لتخفيض الأسلحة الذرية البعيدة المدى الى النصف ـ مجرد اتفاق على الاسراع بالجهود ـ إذ ليس هنا أي اتفاق ناجز بشأنها. كما جرى الوعد باجراء نقاش حول الغاء وتدمير الأسلحة الكيميائية كلية ثم فكرة اتفاق حول نزع الصواريخ في أوروبا وهو أمر تنازلت فيه روسيا وكانت ترفض قبلا بحثه ابداً حتى تتنازل امريكا عن حرب النجوم، ثم اتفقا على أن يبذل كل منهما الجهود لاقتناع الدول الأخرى بالتوقيع على اتفاقية عدم تطوير اسلحة نووية ثم اتفقا باشارة عابرة غامضة الى منع التسابق في تسليح الجو بينما ريجان أمر على استمرار البحوث حول حرب الفضاء.
أما مسألة حقوق الانسان فقد اتفقا على حل القضايا الانسانية بروح التعاون بينهما.

هذا ما تمخض عنه هذا المؤتمر الذي طبلوا له وزمروا قبل انعقاده بأشهر. فهل نقول : تمخض الجبل فولد فأراً ؟

إن المستقبل كفيل بكشف غموض ونتائج هذه القمة اذا كانت لها نتائج حقيقية يتلهف لها العالم كله.

من انتاج القراء



وردة ونصف وجه

بريشة القارئة: فائزة جمعة عنبر مبارك

بعد الرحيل

قدر أصاب قلوبنا وتفطرت — والقلب يأبى تارة ويصدق
تترقرق الآهات بين شجوننا — ويشلنا القدر الدؤب ويسحق
والصمت يعصف في الجروح مواجعا — من حرقة.. فيها الدموع تبرق
الدهر من يأس الآسى يتناثر — وكأنما عيني منه تحرق
قد عشت في رغد الحياة معززا — وعلى جوانحك الزهور تخفق
وسقمت بالآلم الزعاف شرابه — من كل ناحية يغص ويمزق
ولقد قبلت به.. وفاق مزهق — نفس تنوح.. وأدمع تتدفق
أو تحرّنوا للحق وهو وقيعة — حزن المنايا.. بالأيادي تطبق
والنفس تعتنق الثرى من حوله — والدمع بين جفوننا يترقرق
الموت حق كلنا سنسيره — شتان منامن يدب ويعبق
والله رحام القلوب جميعها — وهو المعمر من يشاء ويمحق
ذكراك كالبدر المضيء بليلنا — ولنوره أحلامنا تتشوق
يتجدد التذكار بين حروفنا — والبدر يشهد اننا نتحرق
لم يبق في الذكرى سوى اطيافه — ما عاد بخيره الربيع المورق
قد كان حزن النفس يكره أن يرى — الدمع فوق جفوننا يتسامق
ما عاد يشدو الطير بعد رحيله — بعد الرحيل.. ولم يعد يتشهق

زياد سلامة ابو يوسف

الى الفنان السوداني محمد وردي :

دعك من السياسة

باسم كل المعجبين بفنك وادائك الرائع ورصيدك الضخم من الايداع أدعوك صادقا ان تبتعد عن العمل في الاحزاب والسياسة التي لا أول لها ولا أخر. ونريدك ان تظل كما عهدناك تغني للنيل والنخيل. ورغم قناعتي بحقك في ممارسة الحرية والديمقراطية بما تراه مناسبا الا اني اعتبرك ملكا للشعب عامة وليس لحزب بعينه . فانتسابك الى حزب معني سيفقدك كثيرا من المعجبين والمتعطشين لفنك الأصيل.

لذا ارجو ان تترك الأحزاب للذين تفرغوا لها وان تتفرغ انت لفنك وجمهورك فقط.

ونغني لك يا وطني كما غنى الخليل مثلما غنت مهيرة تلهم الفرسان جيلا بعد جيل.

الطيب عبد الرحمن جبريل

من خير الدعاء

● جاء في الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم : «ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر، والامام العادل، ودعوة المظلوم».

● روى البيهقي أن خير الدعاء أن تقول في الصلاة كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : «اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، ولكل الخلق كله، وإليك يرجع الأمر كله، وأعوذ بك من الشر كله».

● من الأدعية المأثورة عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله :

«اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نورا، واجعل في بصري نوراً، واجعل من خلفي نوراً، ومن امامي نوراً، واجعل من فوقي نوراً، ومن تحتي نورا، اللهم اعطني نوراً.»

● دعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه فقال : «اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه، وجوامعه، وأوله وآخره، وظاهره وباطنه، والدرجات العلى من الجنة».

اختيار :
محمود زيدان السفاريني
الاردن

كيف الهرب من دموعنا؟!

الدموع وسيلتي حينما لا أجد مفرا من العذاب تترادف وتتساقط كسيل منهمر لا اقدر ان اعبر عما يجول بخاطري الا بدموعي التي هي سلوتي الوحيدة للترويح عن النفس. وذات مساء قررت ان لا أبكي فأنا رجل (وعيب ان ابكي) هكذا علمني من هم اكبر مني سنا.

وفعلا بدأ ظلام الليل يتسرب عبر شبابيك منزلنا لتبدأ ساعات الليل الاولى، وبدأت الابتسامة تعلو وجهي وفي تلك اللحظات ساد بيتنا الجو الجميل لا حزن ولا كدر.. الكل

يوزع الابتسامة على من حوله وفي الساعة الحادية عشرة الا دقائق قليلة ودون ان اشعر وجدت نفسي

ابكي.. وابكي واحسست بشيء ما على خدي ولمسته وانزلت طرف يدي الى اسفل خدي واذا بجرح عميق تسير معه الدموع التي اختلطت بالدماء. هنا توقفت عن البكاء لكي امسح الدموع المختلطة بالدماء واحاول استعادة ابتسامتي ولكن بعد ماذا؟ بعد ان ساد بيننا مرة اخرى الحزن والكد (دموع ودم واحزان) ما أصعبها حالة لا يعادلها الا حياة البؤساء.

خالد ذياب







ظلال

● يتحول «التعبير» عند الواثقين، والفاهمين إلى: «اعتبار»!

ويبقى «الاعتبار» بلا جدال أكثر من سطوع، وحقيقة.. إذا اعطيناه فعل التركيز، وفاعلية «الموقف».

وفي هذا «الاعتبار» يتبلور الانسان بأفكاره، وبأعماله، وبقيمه، ليصبح: «الانسان موقفا»!

ولقد كان «الاعتبار» هو فلسفة «الانسان» طيلة سنوات أو أيام عمره.

ولعل هذا «الانسان» قد باعد خطواته قفزا وعدوا.. من أجل أن يصل إلى ما يتطلع إليه، وإلى ما يؤكد على ترسيخه.

ويكون ذلك كله بواسطة «التعبير» عن: الاعتبار.

وأحيانا.. ينحصر ذلك كله ـ أيضا ـ في توقعاته، وفي ما يلوح له.. كطلائع لكل خطوة يتقدم بها، أو نحوها.

وتبقى «الحصيلة» التي اكتسبها، أو التي ارتطم بها!!

●●●

لكن هذه «الحصيلة» التي وجدها.. لا بد أن تدله إلى معنى آخر، يقول له:

ـ إن الترسيخ للتجربة، وللذكرى في العمر، وللشعور النقي نحو من أحببناه، أو ما أحببناه.. قد أصبح مدونا في «البطاقة» الحياتية التي من خلالها يتم التعريف بقيمة هذا الانسان، وبدوره في الحياة، وبمعاناته، وبخطواته، وبأعماله.

ولا ينفك هذا «الانسان» يبحث عن قدرة يمتلك بها شجاعة المعايشة، ويمتلك بها التفوق في مهارة صناعة النجاح في العمر، أو في التاريخ الانساني من خلال عطائه الذاتي!

وهكذا يجد ذلك «الانسان» أن لقاء «الاعتبار» للناس، وللاكتشاف، وللحقائق.. كان مصادمة، وليس احتضانا!

●●●

وبعد الأيام.. تتعاقب السنون، ويصبح لتلك الأيام هدف التمعن في أبعادها.. حتى إذا اتضحت الأبعاد، كان التفكير في مسيرة العمر مرهقا لواحد «بشري».. اراد من الحياة أن تعطيه، بعيداً عن الضنا والمعاناة والارهاق!

وتمر الأعوام.. ويتحسس هذا «الانسان» واقعه..

إنه لم ينتكس نفسيا، ولا إدراكا، ولا رؤية لأسباب الارهاق التي اصطدم بها.. بل كان ـ بالفعل ـ هو هذا الانسان.. القادر على الفهم، وعلى عطاء المزيد من الحب والأمل.

وفي هذا الواقع ـ كأنه رتم الحياة كلها ـ آثر هذا «الانسان» ان يضم نفسه، وأن يحزمها، ويختفي في داخلها.. ليتكرس من داخل نفسه، فيكون هو هذا: التعبير، والاعتبار معا!!

ولكن هذا الانسان ـ رغم هذه القدرة ـ تتبقى فيه دمعة محولية، دافئة، وغالية.. تنحدر من مآقيه في لحظة اختلاط كل المتناقضات!

●●●

وفي حياة هذا «الانسان» أشياء عميقة، لكنها تقبع غالبا في زاوية تجتر وراءها ظلالا كثيفة.

وفي نفسه بقع متناثرة.. تغوص فيها بعض الأحزان والآلام، وتعاركها بعض الأفراح.. غير أنها بقع تزحف فوقها ظلال أخرى تحجب ما يدور في الباطن!

وإلى قلبه تتسرب الرعشة بعض الوقت.. لأن الانسان عاطفي بطبعه، وهذه الرعشة هي يقظة حسه الكاملة. وعن ذلك يقول «البير كامو» مصوراً هذا الشعور:

ـ «هناك حالات تبدو فيها أجسامنا ممتلكة للحاسة السادسة، وتصبح فيها الظلال شيئاً مألوفاً كنور الشمس.. ولكن هذا ليس إلا رؤيا تتعدى زمن التحام الأجساد»!

أما السنتنا، وهي الخالية من العظم!، فان الكلمات تتحفز فوقها في محاولة من الانسان ليجسد بالكلمة معاني كبيرة.. تنطلق فكرة، أو رأيا، أو إيمانا كالذي يعيش في القلب!

ولكن الظلال تتضخم في معايشة الانسان.

ظلال كثيفة، وظلال عميقة، وظلال دافئة.. وكلها ـ في دنيا الانسان ـ تشكل هذه الحياة التي نعيشها.. ثم ما تلبث أن تذوب وتتلاشى بما يسمى: النتيجة الطبيعية!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «لا تخف ما فعلت بك الاشواق
واشرح هواك.. فكلنا عشاق»!!

عبد الله الجفري



السعودية تحقق معدلات مرتفعة جداً في شمولية التحصين للأطفال بعامهم الأول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حققت المملكة العربية السعودية معدلات مرتفعة جدا في شمولية التحصين، حيث تم تحصين ٧٥ طفلا من بين كل ١٠٠ طفل اتموا عامهم الاول تحصينا شاملا.

اوضحت ذلك دراسة اجرتها وزارة الصحة السعودية ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف في اوائل عام ١٩٨٥م.

وقد غطت الدراسة المناطق الريفية والحضارية معا، ولكنها لم تشمل سكان البادية الذين يمثلون نسبة تقل قليلا عن ١٠٪ من مجموع السكان.

وتبرز قيمة هذه المعدلات التفوق في مجال التغطية بالتحصين الشامل اذا ما قورنت بما كانت عليه منذ سنوات قليلة، حيث لم تكن معدلات التحصين الكامل للاطفال الرضع الذين اتموا عامهم الاول في عام ١٩٨٠م تتجاوز ٣٣٪ من مجموع السكان.

واشارت الدراسة الى ان هذه الزيادة الهائلة في المعدلات ترجع لعاملين اساسيين اولهما التوسع السريع في شبكة المراكز الصحية التي يسرت وصول خدمات الرعاية الصحية الاولية مع حلول عام ١٩٨٤م لكافة السكان تقريبا، والثاني يرجع لاستصدار نظام تمثل في مرسوم ملكي صدر عام ١٩٧٩م اصبح التحصين بموجبه شرطا للحصول على شهادة الميلاد، وقد نص المرسوم في بادىء الأمر على التحصين ضد الدرن وشلل الاطفال والدفتريا ثم صدر بعد ذلك مرسوم آخر عام ١٩٨٣م تم بمقتضاه اضافة التحصين ضد الحصبة الى قائمة التحصينات.

وقد جاء ذلك كحافز قوي لحث الاباء والامهات على تحصين اطفالهم في السن المناسب خاصة وان شهادات الميلاد من الوثائق الاساسية للالتحاق بالتعليم والحصول على اثبات الجنسية.

هذا ومن المقرر ان تجري الدولة المزيد من الدراسات للنظر في معدلات التغطية بالتحقيق لسكان البادية ومعدلات الاصابة بالتيتانوس لحديثي الولادة.

كما ستركز الدراسات على نسبة الـ ٢٥٪ من الاطفال الرضع الذين لم يكملوا تحصينهم مع تكثيف جهود التوعية الصحية للوصول الى آباء وامهات هؤلاء الاطفال.

هذا وتتطلع المملكة الى بلوغ هدف التحصين الكامل للاطفال الرضع مع حلول عام ١٩٩٠م بالنظر لما تحقق من ارتفاع سريع في نسبة التغطية بالتحصين خلال الفترة من عام ١٩٧٩م الى عام ١٩٨٤م وهو ما يؤكد ثقتها بهذا الشأن.

فنانو الخليج التشكيليون في «صالة ابتكار»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن النشاطات التعارفية والجولات الاطلاعية التي يقوم بها الفنانون التشكيليون الخليجيون الذين يشاركون في معرض «اصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، المقام حاليا في جدة، زار الفنانون صالة «الابتكار» الخاصة بالفنان البروفيسور عبد الحليم رضوي في جدة، واطلعوا على ما تتميز به من استعدادات لاقامة المعارض الفنية المختلفة فيها، وشاهدوا خلال الزيارة عددا كبيرا من أعمال الفنان الرضوي التي تحدد هويته الفنية، واسلوبه الخاص في الرسم، واطلعوا كذلك على محترفه.

وقد جرى خلال الاستراحة حوار فني بين الفنانين الخليجيين تناول الحركة الفنية التشكيلية في دول الخليج العربية، والوسائل الأفضل لدعم هذه الحركة، ودفعها في تطور دائم نحو الامام.

وكانت آراء الجميع متفقة على ان الفن التشكيلي الخليجي قد حقق قفزات هامة ومتنوعة في كل مجالات الابداع والتعبير.

السعودية تحتفل باسبوع الصحة العالمي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد الأجهزة الصحية بالمملكة العربية السعودية منذ الآن لشاركة دول العالم بالاحتفال باسبوع الصحة العالمي المقرر ان يبدأ في السابع من ابريل (نيسان) المقبل.

وقال عبد العزيز بكري مدير ادارة التوعية الصحية بوزارة الصحة السعودية لـ «الشرق الاوسط» ان الترتيبات والتجهيزات تجري على قدم وساق لانجاح هذا الاسبوع الذي سيكون شعاره «العيشة الصحية كسب للجميع».

واشار بكري الى ان جميع الجهات الحكومية المعنية والمناطق ستشارك وزارة الصحة في الاحتفال بهذا الاسبوع وسيكون ذلك تحت رعاية امراء المناطق وباشراف مباشر من وزير الصحة فيصل الحجيلان.

واوضح مدير ادارة التوعية الصحية انه سيتم التركيز خلال هذا الاسبوع على المناطق التي لا تتوفر فيها الخدمات الصحية بالشكل المناسب، مشيرا الى انه سيكون هناك معارض في كل منطقة بهدف التوعية.

واضاف بكري قوله أن المملكة تحتفل بهذه المناسبة لمدة أسبوع كامل تأكيدا لاهتمامها باهدافه بينما باقي الدول تحتفل به لمدة يوم واحد فقط بالاضافة الى عملها الجاد والحازم لتحقيق مبدأ الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ ميلادية، وكذلك العمل على تغطية اطفال العالم بالتطعيم ضد الامراض الستة القاتلة حتى عام ١٩٩٠م.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٤	٢٨	غائم جزئيا	هلسنكي	٣	٦	غائم
المدينة المنورة	١٢	٢١	غائم جزئيا	هونج كونج	١١	١٨	صاف
الرياض	١٠	١٤	ممطر	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
جدة	١٦	٢٧	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	١٥	٢٠	ممطر	لشبونة	٦	١٤	صاف
ابها	١١	١٣	ممطر	لندن	٧	١١	غائم
امستردام	٤	١٠	غائم	مدريد	١ -	٨	غائم
اثينا	٥	٩	ممطر	مانيلا	٢١	٣١	صاف
البحرين	١٩	٢٤	غائم	مونتريال	١٨ -	٦ -	غائم
بانكوك	٢٠	٢٩	صاف	موسكو	١ -	٢	غائم
بيروت	٩	١٣	ممطر	نيودلهي	٩	٢٢	صاف
برلين	٢	٨	غائم	نيويورك	٨ -	٣ -	غائم
بروكسل	٥	٩	غائم	نيقوسيا	٨	١٥	ممطر
بيونس ايرس	١٥	٢٥	صاف	باريس	صفر	١٠	صاف
القاهرة	١١	١٧	صاف	روما	١	١٢	صاف
كوبنهاجن	٢	٨	غائم	سنجافورة	٢٢	٢٩	ممطر
دبلن	٥	١١	غائم	استوكهولم	٣	٤	ممطر
فرانكفورت	٤ -	٧	غائم	سيدني	٢٠	٢٧	صاف
جنيف	٨ -	٣	صاف	طوكيو	٣	١٠	غائم
				فيينا	١١ -	٦	غائم

عرب و عجم

● شهد فندق عطا الله شيراتون في الرياض اخيرا اجتماع مسؤولي المبيعات في امريكان اكسبريس وهي الشركة التي تعتبر في مقدمة الشركات التي تصدر الشيكات السياحية في المنطقة.

وقد اجتمع مدراء المناطق من مختلف انحاء المملكة العربية السعودية مع مسؤولين من ممثلي امريكان اكسبريس ووكلائها وكانو للسفريات لبحث استراتيجية العمل للعام المقبل ١٩٨٦ وتوسيعها في السعودية. وفي الصورة جانب من الاجتماع.

●●●

● الشيخ سالم احمد بلدريق رجل الاعمال السعودي المعروف وصاحب محلات السعيد عاد الى جدة بعد زيارة عمل ناجحة في جنيف ولندن وباريس وروما.

●●●

● الزميل نزيه فنصة وصل الى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك العمرة وزيارة المدينة المنورة يغادر بعدها الى الرياض.

●●●

● الدكتور مصطفى السنجرجي استاذ اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة غادر إلى القاهرة لقضاء اجازة قصيرة ويعود بعد اسبوعين لمباشرة عمله في الجامعة اثناء الفصل الدراسي الثاني.

●●●

● الزميلة ليديا جورجي من أسرة صحيفة «الاتحاد» في لندن غادرت إلى بيروت في إجازة لزيارة الأهل والاصدقاء هناك.

●●●

● حسلم صدقة المحاسب القانوني بشركة وني مري رزق وحرمه بمولودة سمياها (روشان).

●●●

● موزعو الباين للالكترونيات بالمملكة العربية السعودية شاركوا في الاجتماع السنوي الثاني بفندق حياة ريجينسي بجدة بدعوة من عمر احمد بادغيش التجارية وبحضور كاتشوماسا اشهارا ممثل شركة الباين في الشرق الأوسط.

●●●

● محسن حجيج المغترب اللبناني في الكونغو يرافقه الدكتور زهير رعد قاما بزيارة للعاصمة السورية دمشق استقبلهما خلالها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية. كما قابلا عددا من كبار المسؤولين السوريين ودار البحث معهم في العلاقات العربية الافريقية عامة والعلاقات بين الكونغو وسوريا بصفة خاصة.

●●●

● نذير مصطفى مصلي السكرتير الأول بوزارة الخارجية السعودية فرع المنطقة الغربية احتفل مؤخراً بعقد قرانه على كريمة السفير السابق محمد العبد الله المطلق وذلك بفندق ماريوت بجدة وسط لفيف من المدعوين والأهل والاصدقاء.

●●●

● عبد الرحمن محمود صباغ رجل الأعمال السعودي وصل إلى جدة قادما من لندن بعد زيارة استغرقت ستة اشهر انهى خلالها دورة مكثفة في «الكومبيوتر».

●●●

● الزميل عكاشة محمد طه يغادر جدة إلى الخرطوم لقضاء اجازة الربيع بين الأهل والاصدقاء.

●●●

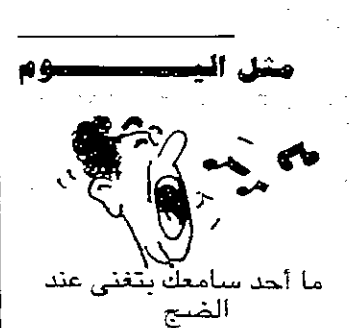
● جمال الشاعر المذيع بالقناة الاولى بتليفزيون القاهرة غادر جدة بعد اداء العمرة. جمال يسجل حاليا حلقات جديدة من برنامجه (شاعر وشعراء).

●●●

● تناقش مساء اليوم (الاربعاء) بقاعة المحاضرات بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة رسالة الدكتوراة المقدمة من الطالب محمد راضي حاج عثمان ماليزي الجنسية بعنوان «تحقيق وتخريج ودراسة كتاب معرفة الصحابة لابن نعيم من اوله الى نهاية حرف الثاء».

وتتألف لجنة المناقشة من الاستاذ بقسم الدراسات العليا الدكتور عبد المحسن العباد مشرفا على الرسالة وعضوية كل من الاستاذين المشاركين بقسم الدراسات العليا بالجامعة الدكتور اكرم ضياء العمري والدكتور محمود احمد ميرا.

مثل اليوم


ما أحد سامعك بتتغنى عند الضحى

تغيير في ارقام الهاتف بلبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

طرأ تغيير على ارقام الهاتف في لبنان، واصبحت كما يلي ابتداء من ٨٥/١٢/١٢:

● يضاف الرقم ١ على كافة ارقام الهاتف في بيروت الكبرى وضواحيها اي قبل الارقام التي تبدأ بـ:

ـ ـ ـ ٣١٠ / ـ ـ ـ ٤٩٩ وـ ـ ـ ٨٣٠ / ـ ـ ـ ٨٣٩ وـ ـ ـ ٨٠٠ / ـ ـ ـ ٨١٠ وـ ـ ـ ٨٦٠ / ـ ـ ـ ٨٦٩ وـ ـ ـ ٨٩٠ / ـ ـ ـ ٨٩٩.

● يضاف الرقم ٤ على ارقام الهاتف في جبل لبنان الشمالي اي على الارقام التي تبدأ بـ:

ـ ـ ـ ٩٢٥ / ـ ـ ـ ٩٢٩ وـ ـ ـ ٩٧٠ / ـ ـ ـ ٩٩٩

● يضاف الرقم ٥ على ارقام الهاتف في جبل لبنان الجنوبي اي على الأرقام التي تبدأ بـ: ـ ـ ـ ـ ـ ٥

● يضاف الرقم ٦ على ارقام الهاتف التي تبدأ بـ: ـ ـ ـ ـ ـ ٦

● يضاف الرقم ٧ على ارقام الهاتف في لبنان الجنوبي اي على الأرقام التي تبدأ بـ: ـ ـ ـ ـ ـ ٧

● يضاف الرقم ٨ على ارقام الهاتف في البقاع اي على الارقام التي تبدأ بـ: ـ ـ ـ ـ ـ ٨

● يضاف الرقم ٩ على ارقام الهاتف في كسروان وجبيل اي على الأرقام التي تبدأ بـ: ـ ـ ـ ٩٠٠ / ـ ـ ـ ٩٢٠ وـ ـ ـ ٩٣٠ / ـ ـ ـ ٩٥٠.

أبيض وأسود

السكر والاستعمار (ب)

في مقالي السابق استعرضت كتاب هنري هوبهاوس «بذور التغيير». وقلت استنادا إلى بحوث الاستاذ المؤلف ان شغف الغربيين بالفلفل الأسود كان عاملا هاما في انتشار الاستعمار وبناء الامبراطوريات لانهم وجدوا أنه يجعل طعامهم اقوى مذاقا والذ طعما ونكهة.

وفي كتاب «السكر والاستعمار» للبروفيسور سيدني منتز استعرض الكاتب الدور الحيوي الذي لعبه نبات السكر في الظاهرة نفسها وتقدم بعدة نظريات تدور حول هذا المستخرج العجيب في حياة الشعوب.

فهو يتساءل مثلا ما هو القاسم المشترك الاصغر بين السمنة على أساس أنها مرض، وأمراض القلب التي تؤدي إلى النوبات والسكتات وهي من أخطر أمراض العصر، وتسوس الاسنان وهي من اكثر أمراض الفم شيوعا، والرق أو العبودية. ويقول إن القاسم هو السكر. فكيف توصل إلى تلك النتيجة؟ السكر ـ وهو أحلى ما اكتشفه الانسان وان كان العلماء قد اكتشفوا وصنعوا بدائل له أكثر حلاوة لكنها تختلف عنه مذاقا ولا تتمتع بسحره ـ احد اسباب السمنة المفرطة.

وكلما زاد استهلاك الفرد واستيعابه له زادت سمنته، والافراط فيها يؤدي إلى أمراض القلب بأنواعها ونهايتها الوفاة. ويسبب تسوس الأسنان وهي إحدى البلايا الخطيرة التي تهاجم فم كل طفل يفرط في استهلاك السكر وليس للتسوس علاج ناجح فعال نهائي حتى الآن. وفي الوقت نفسه كان عشق الغربيين للسكر واستخدامهم الواسع له سببا في استعبادهم للشعوب التي كان في سوء طالعها ان بلادهم صالحة لزراعته سيما في افريقيا وبالدرجة الأولى في امريكا الوسطى وجنوب ما يسمى اليوم بالولايات المتحدة الامريكية.

وجد الغربيون أن الشاي يحلو ويزداد متعة ولذة إذا اختلط بالسكر. ولما انتشرت عادة شرب الشاي بعد استيراده أو انتزاعه بالقوة من القارة الآسيوية ازداد الطلب للسكر إذ لا يمكن إلا للمرضى بالسكر شرب الشاي بدون سكر. فاجتمعت مساوىء السكر مع مساوىء الشاي ـ وهذه فكرة قد لا تسر عشاق الشاي وأنا أحدهم ـ لأنه يحتوي على مواد الكافيين والتانين والسكروس ـ سكر القصب والشمندر ـ وكونا أكثر المشروبات رواجا في العالم اليوم. لكن ظل السكر نسيجا وحده فهو يشكل العنصر الأساسي في معظم المواد الغذائية لاحتوائه على شحنات ضخمة من السعرات الحرارية إذ يضم عشرة أضعاف تلك المتوفرة في كمية مماثلة من البطاطس مثلا. وهو في الحلويات كما هو في الهمبرجر وهو احد اسرار انتشار الوجبات السريعة. وقطعة الشكولاتة هي من أسرع وأصغر وأرخص الوجبات السريعة أو التي تسد الرمق بين وجبتين ويمكن تناولها أثناء مشاهدة التلفزيون أو مباراة كرة القدم في الاستاد الرياضي أو في السيارة وعلى الدراجة.

ويتحتم على الفرد المستهلك ان يقدر بنفسه كمية ما يجب ادخاله في جوفه من هذا النبات الذي ادى حسب نظريتي المؤلفين هوبهاوس ومنتز الى استعباد نسبة كبيرة من سكان العالم وتحويلهم إلى رقيق بعد استعمار بلدانهم وانتزاعهم من أراضيهم إلى بلدان أخرى ثم استعمارها. ومن هنا يستطرد الاستاذ منتز إلى القول بان حب الغربيين للسكر أدى بالضرورة إلى الاستعمار ثم الاستعباد مما شكل وصمة عار في جبين الدول الغربية لا يمكن أن تمحى على مر الزمان. وهذه الدول هي بالدرجة الأولى بريطانيا وفرنسا وأيطاليا ـ إلى حد ما ـ وبلجيكا وهولندا واسبانيا والبرتغال ثم الولايات المتحدة. وهذه الدول مجتمعة تآلبت على استعباد بقية دول العالم حتى نهاية الحرب العالمية الثانية عندما اضطرت بريطانيا اولا ثم فرنسا إلى التخلي عن سلطانها باعادة السيادات القومية إلى أهلها وبعد ذلك تبعتها الدول الأخرى صاغرة.

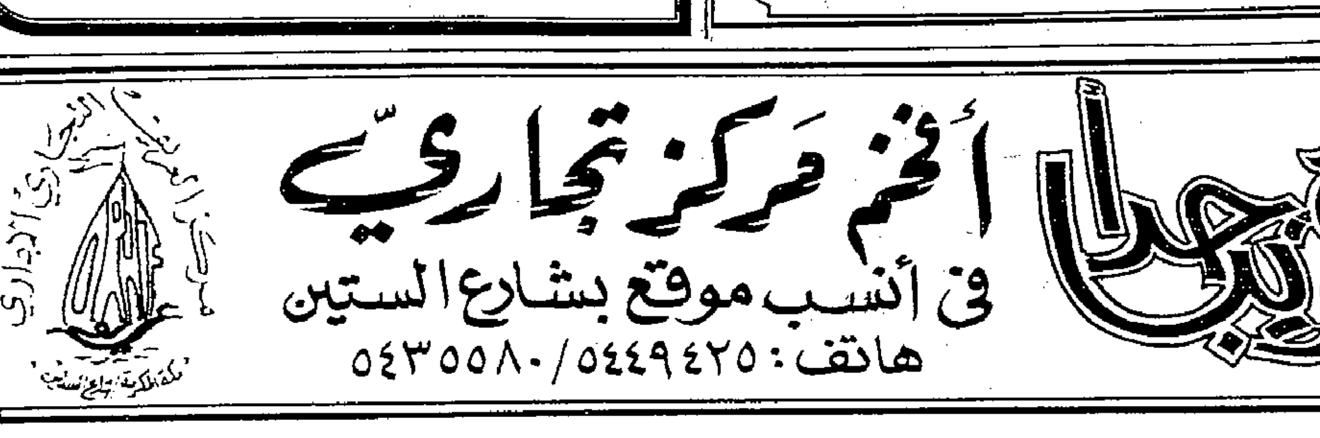
وكانت بريطانيا أولى الدول الاستعمارية التي ادركت بأن عهد الامبراطوريات والسيطرة المباشرة قد انتهى. وقد استخدمت تعبير «المباشرة» عمدا لاننا بلينا بعد ذلك بسيطرة غير مباشرة بأشكال مختلفة منها التحكم بالمواد الخام الذي تنتجه دول العالم الثالث والديون التي اثخنتها وأثقلت كاهلها ولا مفر منها حتى الآن على الأقل.

اما الولايات المتحدة التي استقلت عن الاستعمار البريطاني بعد حرب طويلة، فقد اتجهت بدورها إلى بسط نفوذها على كافة الدول الصغيرة المجاورة عن طريق التحكم في مقدراتها الاقتصادية من السكر إلى الموز بواسطة شركات مارست وتمارس أبشع وسائل الابتزاز والاستغلال.

فجعلت منها مجموعة سميت بجمهوريات الموز لأن الشركات التي مولت زراعته في بادىء الأمر لا تزال تتسلط على تلك الدول وتدعم بواسطة واشنطن أنظمة حكم دكتاتورية عسكرية لتسهيل تحقيق اغراضها.

فاذا انحرف نظام عن الطريق السوي كما رسمته وترضى به واشنطن تم اسقاطه بالانقلاب أو الغزو، وتاريخ علاقات الولايات المتحدة بجاراتها متخم بمثل هذه المظالم. وفتش عن السكر أو عن الموز.

فاروق لقمان



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 25 December 1985 - Front Page No.2 Vol.8 No.2584
الاربعاء ١٣ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ٢٥/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٨٤
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



ماذا تعرف عن الفلفل الأسود؟
نكهة حادة بالطعام وبهار الحياة بماليزيا



كوشينج (ماليزيا) - ر: قد يضيف الفلفل بالنسبة الى بعض الناس نكهة حادة الى وجبة طعام ولكنه بالنسبة الى ساراواك بهار الحياة.

وحبوب الفلفل الصغيرة هي اهم سلعة زراعية للتصدير في مقاطعة ساراواك الواقعة بشرق ماليزيا اذ تدر عليها ما يقرب من ٤٠ مليون دولار في السنة كما يقول مسؤولون.

وهذا امر لا يستهان به في اقليم ضرب فيه الكساد العالمي اسعار السلع وخفض الدخل من سلع تقليدية كالاخشاب والمطاط وزيت النخيل.

واخذت اسعار الفلفل ترتفع بعد ان كانت في حالة ركود في اوائل الثمانينات حين كان الاستهلاك مستقرا على الرغم من زيادة الانتاج الذي تسبب فيه البيع خلال السنوات السابقة.

وشجرة الفلفل التي تتسلق اعمدة يتراوح ارتفاعها بين مترين وثلاثة امتار تحتاج الى سنتين او ثلاث سنوات لتحمل الحبوب الصغيرة الخضراء ولذلك فان المزارعين لا يستطيعون جني فائدة فورية من ارتفاع الاسعار.

ويجد المزارع الصغير انه ما ان يحل موسم محصول كبير حتى تكون الكمية الكبيرة التي انتجها قد ادت الى هبوط الاسعار كما يقول مسؤولون عن تسويق الفلفل.

ومع ذلك فان في الامكان اختزان حبوب الفلفل المجففة تجفيفا مناسبا لمدة عشر سنوات دون ان يؤثر ذلك في نكهتها مما يمكن المزارع بيع المخزون القديم ليفيد من ارتفاع الاسعار.

وقد ارتفعت الاسعار الان لان بعض المزارعين عمدوا الى اقتلاع اشجار الفلفل عندما هبطت الاسعار وبدأوا يزرعون الكاكاو التي يقول مسؤولون وتجار انها تعود بمردود حسن.

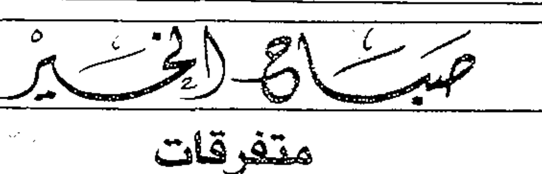
وتزرع ساراواك ما نسبته ٢٠ بالمئة من فلفل العالم وتأتي في المرتبة الرابعة بعد البرازيل واندونسيا والهند.

العثور على قطع ذهبية وفضية تاريخية في خليج اسطنبول

انقرة - واع: عثر مواطنون أتراك مؤخرا في مدينة اسطنبول على قطع ذهبية وفضية ومعدنية تاريخية في خليج اسطنبول اثناء الحفريات التي تقام هناك.

وذكر مصدر مسؤول لمديرية الآثار العامة التركية أن هذه اللقى النادرة قد تم السيطرة عليها من قبل المواطنين وهي تشكل ثروة قومية للبلاد.

واشار إلى أن آلاف المواطنين من ابناء مدينة اسطنبول قد توجهوا إلى منطقة الخليج وبدأوا الحفر بشكل عشوائي من اجل العثور على الخزائن والذهب والفضة في تلك المنطقة.



متفرقات

اذا ارسل إلي قارىء رسالة ضمت اسمه صريحا مع عنوانه، وطلب مني ان ارد عليه، فانني افعل حتما.. لذلك فانه يغيظني احيانا ان ارد فتعود إلي الرسالة بعد اسبوع او اكثر لان العنوان ناقص، فبالاضافة الى جهدي المهدور هناك شعور القارىء بانني اهملت رسالته.

وقد عادت الي هذا الاسبوع ثلاث رسائل من الاخت حنان في جدة، وام طلال في صنعاء، والقارىء ناصر في الرياض. ولما كانوا لم يسمحوا لي بالافصاح عن اسئلتهم في هذه الزاوية فانني اقول للاخت حنان انني راجعت لها اهم روايات المكتبة الكلاسيكية بالانكليزية، بما في ذلك المترجم عن الروسية والفرنسية والالمانية، ولام طلال انني حولت الصور والرسالة الى من تريد، وللقارىء ناصر انني ارسلت اليه اسم الجامعة المطلوبة وعنوانها.

وازيد للقراء اليوم من مواضيع متفرقة اخرى التالي:

● كتبت قبل اسبوع عن السلام بلغات الشعوب، ووجدت قبل يومين في عدد ٢٣ الجاري من مجلة «نيويوركر» مقارنة بين السلام والاستقرار تستحق التسجيل، فالكاتب يقول ان زعماء العالم يتحدثون عن السلام ولكن عندما يجلسون للتفاوض فهم ينشدون الاستقرار، ويزيد ان السلام متحرك وخلاق وحي، اما الاستقرار فجامد ومنغلق ومتيبس، غير انه ممكن التحقيق اكثر من السلام فهو ميكانيكي في حين ان السلام انساني. ويشرح الكاتب النقطة الاخيرة فيقول ان الاستقرار الاستراتيجي هو ان تكون قوات كل من الدولتين العظميين على درجة من التدمير يستحيل معها استعمالها. اما السلام فهو في النفوس وهذه لا تتغير بقرار.

● قضيت سنوات ولا ازال انفي عن العرب «تهمة» الثراء، وتنبهت امس الى اننا لا نحتكر البؤس كما لا نحتكر المال، فقد جاءني عامل اميركي اسود اعتدت ان اكلفه ببعض مهمات الصيانة في مكتبي، ووجدته ينقط ماء من راسه الى قدميه، وسألته ماذا حدث فقال ان المطر خلال الليل كان شديدا. وقلت له لماذا لم يبق داخل بيته فقال بغضب: كنت داخل البيت.

سألت هذا الرجل كيف سيقضي الاعياد (الغربية) فقال: الفقير ليس له عيد.

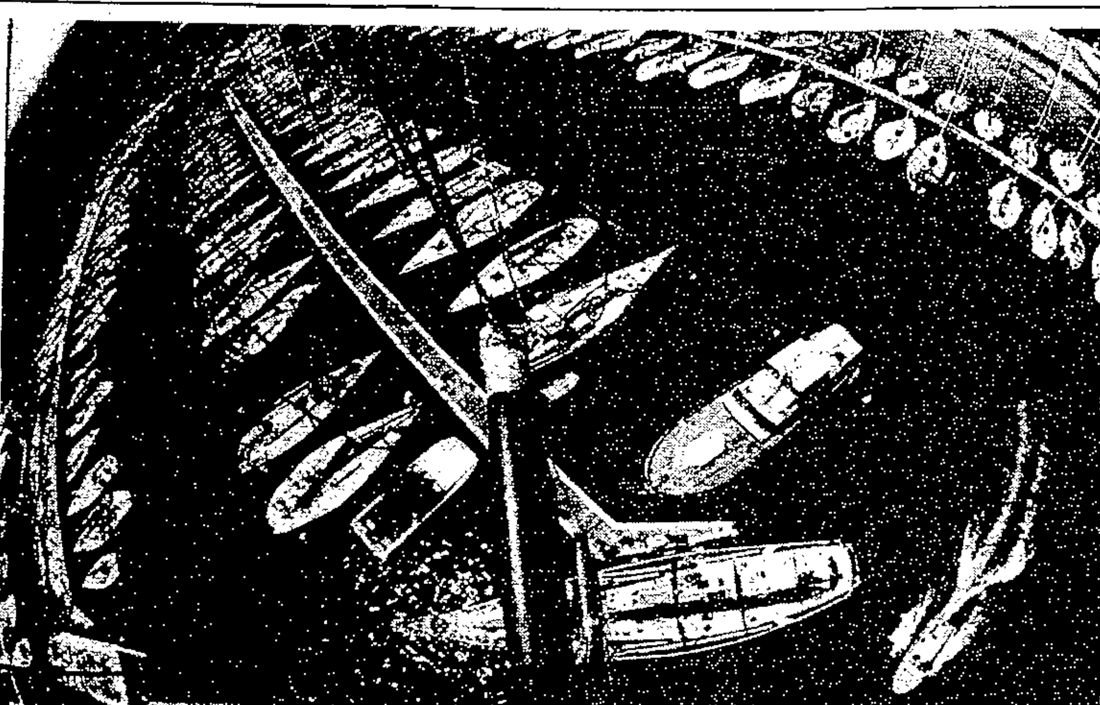
● واهدي هذه القصة لكل سيدة عربية وجدت الاقامة في لندن صعبة او غريبة.

سيدة لبنانية نعرفها انتقلت الى لندن فرارا من المسلحين ورصاصهم في بيروت، وارتاحت من الخضات حتى استفاقت على حركة في غرفتها قبل اسبوع ووجدت رجلا يحمل ضوءا يعمل بالبطارية فوق رأسها ورجلين آخرين على باب الغرفة ومنعها الفزع من الصراخ فيما اسرع الرجال الثلاثة يقدمون لها بطاقاتهم ووجدت انهم من رجال البوليس.

قال رئيسهم ان موزع الجرائد (وللسيدة ابن مسافر مشترك في «الشرق الاوسط») بلغهم ان باب البيت مفتوح فاسرعوا للتحقيق، وصعدوا الادوار حتى وجدوا السيدة نائمة في غرفتها. ويبدو انها لم تغلق الباب جيدا، ففتحه الهواء.

وتقول السيدة ان كل مسلحي بيروت لم يرعبوها مثل رجل البوليس الساهر العين ونور مصباحه في عينيها.

جهاد الخازن



سباق اليخوت العالمي

مشهد لـ ١٨٦ يختا التقطته كاميرا مزودة بعدسة عين الطائر اثناء تجمعها في ميناء سيدني باستراليا للانطلاق غدا في السباق العالمي السنوي التقليدي لقطع ٦٣٠ عقدة بحرية.

استخدام الموجات الصوتية في الاخصاب خارج الرحم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات بالاسكندرية تجربة استخدام الموجات الصوتية في عملية الاخصاب خارج الرحم، المعروفة باطفال الانابيب. ويجري هذه التجربة الدكتور حسن نعمان سلام أستاذ مساعد امراض النساء بكلية طب الاسكندرية، وهو الطبيب العربي الوحيد الذي انشا اول وحدة للموجات الصوتية في مستشفى سان لوك بجامعة كولومبيا في مارس ١٩٨٤.

يقول د. نعمان: انه توصل الى طريقة جديدة لأخذ البويضات بواسطة ابرة طبية يتم ادخالها تحت متابعة الموجات الصوتية بعد استعمال المخدر الموضعي ولا تستغرق هذه العملية اكثر من نصف ساعة مما يقلل نفقات العلاج ويقلل من اخطار عملية اخذ البويضة بالمنظار، التي يستخدم فيها المخدر الكلي في حجرات الجراحة. ورغم ان النتائج واحدة في العمليتين لكن نفقات العملية الأولى تبلغ حوالي ٥ آلاف دولار بينما لا تتكلف العملية الثانية اكثر من ٥٠٠ دولار، وتبلغ معدلات نجاح العملية حوالي ١٥٪ وهي النسبة الدولية لاجراء هذه العمليات.

ويرجع سبب الارتفاع في الفاقد لأن البويضة عندما يتم اخذها من المبيض تكون معدلات نجاحها اكثر من ٩٥٪ كما ان معدل الاخصاب في الأنبوبة يزيد عن ٩٠٪ ايضا ولكن عند اعادة البويضة المخصبة الى الرحم ثانية تلتصق بجواره. ويبلغ معدل نجاح البويضة المخصبة حوالي ٢٠٪ وتعاد البويضة المخصبة بعد ٤٨ ساعة فقط، وفي الحالة الطبيعية فان عملية التصاق البويضة المخصبة بالرحم تتم بعد عدة ايام، ولكن لم تتوصل البحوث الطبية بعد للحفاظ على البويضة المخصبة في المعمل خلال هذه الفترة لأن البويضة المخصبة تفقد فاعليتها بعد يومين ولهذا فان المرأة التي تجرى لها هذه العملية تعتقد انها قد تحتاج لأكثر من عملية حتى يحدث الحمل. ومن هنا تبرز اهمية تبسيط اجراءات اخذ البويضة واعادتها حتى تقلل النفقات. وليس معقولا ان يطلب من الزوجة الدخول للمستشفى واخذ مخدر كلي وعمل منظار بطن اكثر من مرة لأن ذلك مرهق صحيا وماديا معا.

وجدير بالذكر ان الدكتور حسن نعمان حاصل على الدكتوراه من جامعة لندن وعمل في مستشفى كنجز كولدج اكثر من ٣ سنوات.

مكافأة لثلاثة سعوديين حاولوا انقاذ عائلة بالقطيف

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - من ماهر عباس:

امر الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بصرف مكافأة مالية لثلاثة مواطنين من أبناء مدينة القطيف قاموا بجهد غير عادي في محاولة لانقاذ إحدى العائلات بمدينتهم عندما اندلع حريق بمنزلها أدى إلى اضرار بالغة في ممتلكاتها وكاد يؤدي إلى خسائر في الأرواح.

وقصة هؤلاء المواطنين الثلاثة نسجت مع خيوط فجر احد الأيام بينما ليل مدينة القطيف يدخل في ثلثه الأخير وسط هدوء المدينة، وإذا بهم يسمعون صفارات الانذار التي تبدد السكون ليخرجوا مستطلعين فإذا بحريق هائل يتصاعد منه الدخان الخانق في منزل عبد الوهاب مهدي العبد الوهاب وهي القصة التي نشرتها «الشرق الأوسط» في الشهر الماضي.

نسي الثلاثة ما قد يتعرضون له من اخطار بسبب كثافة الدخان، ورسموا أمام أعينهم مع رجال الدفاع المدني كيف يتم انقاذ خمسة اطفال بداخل المنزل.

يقول محمد عبد الرحمن الشريف امير القطيف ان المواطنين الثلاثة وهم سعد ابو السعود (٢٨ عاما) وعبد الله سليمان موظف ببلدية المدينة (٣٠ عاما) ومهدي حسن (٦٥ عاما) بذلوا جهدا كبيرا في محاولة انقاذ الضحايا وشاركوا مشاركة كبيرة في مساعدة رجال الانقاذ من الدفاع المدني وكانوا شعلة نشاط تحاول إخماد الحريق وانقاذ العائلة التي قضى الحريق على جميع أفرادها.

فالكل في المدينة يتحدث عن مهدي حسن العجوز (٦٥ عاما) الذي دبت في عروقه قوة الشباب لانقاذ العائلة ورغم ان النيران التهمت المنزل بأكمله إلا أن الحديث عما بذلوه لم يضع وسط مأساة الحادث.

الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية سمع بما بذله المواطنون الثلاثة فاستصدر لهم شهادات تقدير ومكافأة مالية قدرها خمسة الاف ريال لكل منهم لقاء هذا الشعور النبيل. وذكر في برقية الشكر إليهم: لقد بلغنا ما قمتم به أثناء عملية البحث والانقاذ في حادث الحريق. وأثنى على ما بذلوه من جهد في الحادث وقال لهم: تحيي فيكم هذه الروح الطيبة مع شكري على ما قمتم به.

سرقة القرن في باراجواي

اسونسيون - أ. ف. ب: ذكرت صحيفة في اسونسيون أمس الأول ان مديرين في بنك بباراجواي تورطا في عملية نصب كبيرة حدثت منذ ستة اشهر في البلاد، إذ هربا إلى البرازيل في نهاية الاسبوع الماضي ومعهما ٢٥ مليون دولار.

٢٠ اسبانياً يهربون المخدرات في أمعائهم

فيسبادن (المانيا الاتحادية) - أ. ف. ب: أعلن مكتب مكافحة الجريمة الفيدرالي الألماني الغربي في فيسبادن انه القى القبض امس الأول في آن واحد في كل من بانجكوك ومدريد وفرانكفورت على ٢٠ من الرعايا الاسبان الذين قاموا بتهريب الهروين عن طريق اخفائه في العوازل الطبية وابتلاعها.

كما صرح المكتب بان الكشف عن شبكة المهربين تطلب سبعة اسابيع من التحقيقات قام بها البوليس في كل من تايلاند واسبانيا والمانيا الاتحادية والدنمارك وسويسرا.

موقف الاخبار

كاليفورنيا - «الشرق الأوسط»:

اقتحم شاب مستشفى سان بابلو في ولاية كاليفورنيا وأشهر مسدسا في وجه المرضة المسؤولة عن العناية بوالده، وارغمها على انتزاع أجهزة الاكسجين والدم والمصل من جسد والده ليموت.

وكان الشاب يردد باستمرار: «أريد أن يموت والدي بكرامة.. لا أريد له المزيد من العذاب والألم».

نكتة اليوم

امها

دار هذا الحوار في احدى الحفلات العامة:

- الاول: انظر الى تلك الفتاة التي تشبه الرجال..
- الثاني: انها ابنتي..
- الاول: انا اسف، لم اعلم انك والدها..
- ولكنني لست والدها، انا امها!

من القارىء
زياد ابراهيم بخاري

مع قهوة الصباح

ماذا يخيف مخرج الرعب؟

استطاع هيتشكوك مخرج الرعب ان يحقق نجاحه المذهل على الشاشة عندما انطلق من مقولة بسيطة.. ان النفس تحب ان تخاف للتخلص من الخوف.. وهي نفس نظرية التطهير الارسطي التي قالها الفيلسوف الاغريقي الكبير منذ اكثر من الفي سنة.

والفريد هيتشكوك عاش ٨١ عاما انتهت عام ١٩٨٠م بعد ان اخرج فيها اكثر من ٥٠ فيلما ناجحا.. واكتسب بحق لقب «استاذ الاثارة والتشويق» لا في السينما وحدها ولكن في التليفزيون ايضا.

وولد هيتشكوك في لندن حيث اتم تعليمه كمهندس كهرباء ثم ترك الكهرباء واتجه للرسم والتصميم الذي قاده إلى السينما عام ١٩٢٠. وبعد ٥ سنوات خلف الكواليس اخرج فيلمه الاول «حديقة اللذة» وبدأت الشهرة تزحف إليه بهدوء.. ولكن عام ١٩٣٨م كان عاما حافلا في حياة مخرج الرعب.. فقد زار في ذلك العام هوليوود حيث اعجبته الحياة هناك، وقضى عامين يستعد للفيلم الذي اتى له بالشهرة المدوية، وهو فيلم «ريبكا» الذي نال جائزة أحسن فيلم عام ١٩٤٠م.

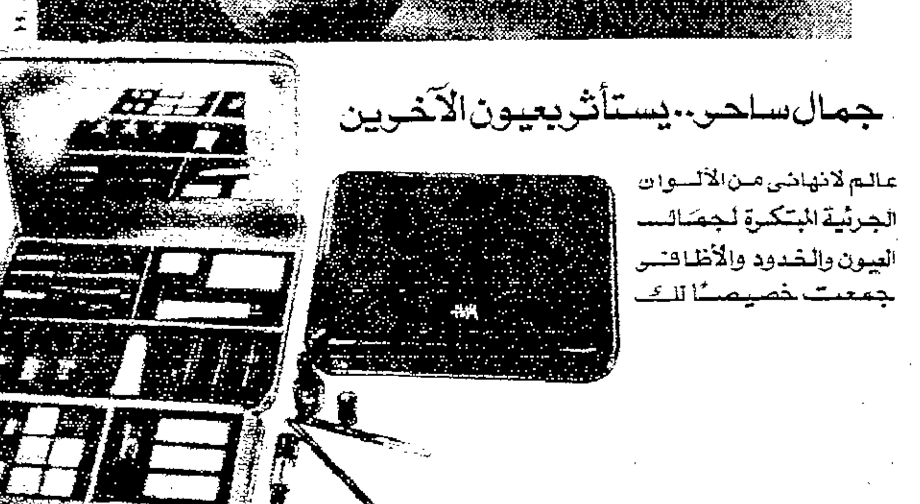
ويقول هيتشكوك ان الرعب في افلامه هو تعبير عن الحياة المعاصرة حياة المخاوف والفزع اليومي في حياة الناس.. وقبل ان يموت هيتشكوك سألته مندوبة مجلة السينما في هوليوود عما يخيف مخرج الرعب فقال:

«تخيفني اربعة اشياء لا غير.. رجال الشرطة.. الاماكن المرتفعة.. الفشل.. الاطفال الصغار».

شيء عجيب!

عبد الله باجبير





منافق أفندي

